

الرقم : ٤٧٠٠١٧٧٤٨٩

١٤٤٧/٠٣/١٦

التاريخ:

٢٠٢٥/٠٩/٠٨

المشروعات:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

(١٨٠)

الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة

الموضوع: الاحتفاء باليوم الوطني الخامس والتسعين.

تعميم لجميع المدارس الحكومية والأهلية والعالمية بمحافظة جدة وخليص ورابغ
المكرم/ة مديرة/ة مدرسة وفقه/ا الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى البريد الإلكتروني الوارد من الإدارة العامة للنشاط الطلابي بوزارة التعليم بتاريخ ١٥/٣/١٤٤٧هـ، بشأن: الاحتفاء باليوم الوطني الخامس والتسعين، والمتضمن الإطار المنظم لفعاليات الاحتفاء، وحيث تحتفل المملكة العربية السعودية بيومها الوطني الذي يصادف يوم الثلاثاء ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٥م (١ ربيع الآخر ١٤٤٧هـ)، إبرازاً للدور العظيم الذي قام به الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن — طيب الله ثراه — في جمع الشمل، وتوحيد هذا الكيان الشامخ تحت راية التوحيد، لتقوم الدولة راسخة على العقيدة الإسلامية وثوابتها الأصيلة، في يوم يجسد مشاعر الاعتزاز والفخر بالوطن، وقيادته الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان — حفظهما الله —، ويعكس شعار هذا العام (عزنا بطبعنا) الهوية الوطنية المتجددة في أبناء الوطن، مصدر قوتهم وإلهامهم لمواصلة البناء والعطاء في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠م. عليه نأمل الاطلاع واعتماد الإطار المنظم لليوم الوطني ٩٥، وتنفيذ الفعاليات وفق الإطارات المرفقة، على أن تنفذ وفق الهوية المعتمدة في جميع مخرجات الاحتفاء، مع مراعاة الآتي:

أولاً: تنفذ الفعاليات في جميع المدارس لجميع المراحل بدءاً من يوم الأربعاء ٢/٤/١٤٤٧هـ إلى يوم الخميس ١٠/٤/١٤٤٧هـ. ثانياً: توثيق جميع الفعاليات المنفذة، ورفع التقارير الختامية والإحصائية للمدارس الحكومية عبر النموذج الموضح في رمز الاستجابة السريعة (QR) أدناه. ثالثاً: توثيق جميع الفعاليات المنفذة، ورفع التقارير الختامية والإحصائية للمدارس الأهلية والعالمية عبر البريد الإلكتروني لقسم النشاط الطلابي (JED-ED-٠٢٧@moe.gov.sa) في موعد أقصاه يوم الخميس ١٧/٤/١٤٤٧هـ.



وتقبلوا تحياتنا وتقديرنا

المدير العام للتعليم بمحافظة جدة

منال بنت مبارك اللهيبي

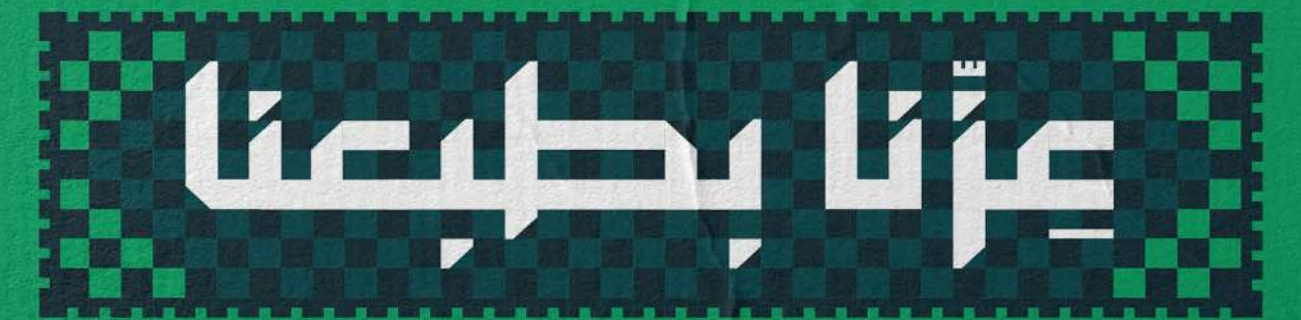
الهنائي



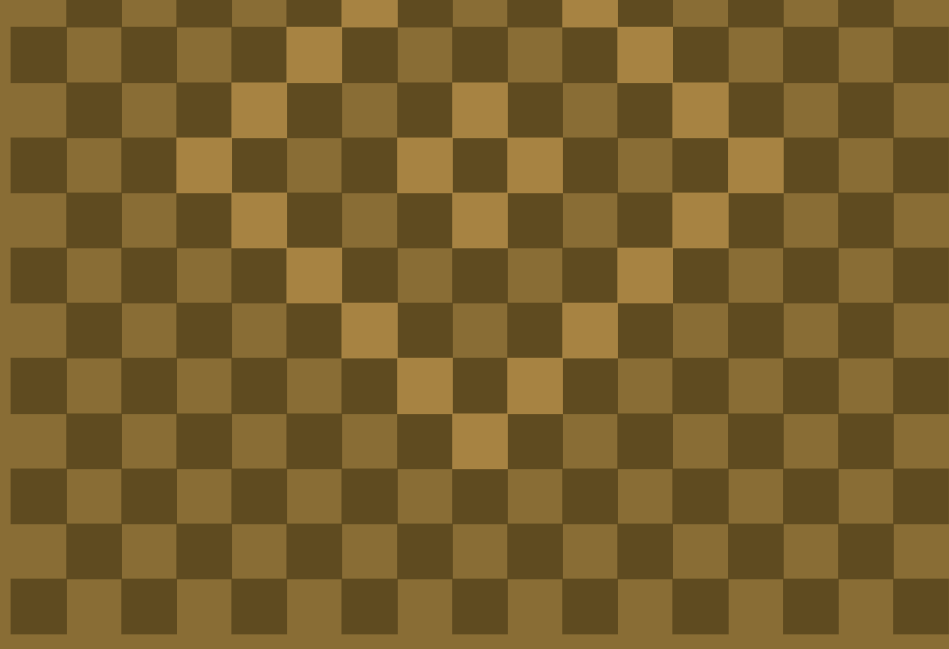
الدليل الإرشادي لهوية اليوم الوطني السعودي 95

BRAND GUIDELINES | SAUDI NATIONAL DAY 95

2025 – 1447



اليوم الوطني السعودي 95
SAUDI NATIONAL DAY 95



اليوم الوطني السعودي 95

SAUDI NATIONAL DAY 95

In a year of determination, he raised his flag and unified this vast land. King Abdulaziz bin Abdulrahman Al Saud (may God rest his soul) began the story of a nation whose path to glory was carved.

From the heart of Najd, the journey began, with men driven by determination, a green flag held high, and a land shaped by the efforts of the founder and the generations of builders who followed. Across time, from past to present, these values live on: Generosity, Authenticity, Exponential Giving, Ambition, Showing up for others, and Vision. Carried proudly by both the people and their leaders.

With every ambitious step on the path to the future, eight years have passed, revealing Saudi Vision 2030; a vision built on solid foundations, an extension of the glory of our ancestors, and a renewed weaving of the nation's story. Across the land, values are lived and identities shaped, as the spirit guiding our journey toward a brighter tomorrow shines in every Saudi heart.

في عامٍ من أعوام الحزم، رفع رايته، ووحد هذه الأرض الشاسعة، الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه – بدايةً حكاية وطنٍ خطت مسيرته دروب المجد.

فمن قلب نجد انطلقت المسيرة. رجالٌ على صهوة العزم، رايةً خضراء شامخة، وأرضٌ ارتوت بجهود المؤسس وبُناة المجد من بعده، أجيالٌ وأجيال، من الماضي وللآن، تحيا فيهم طبائع الكرم السخي، والأصالة المتجذرة، والجود اللانهائي، والطموح العالي، والفرعة الحاسمة، والرؤية الواعدة، قيادةً وشعبًا.

ومع كل خطوة طموحة على دروب المستقبل، ثماني سنوات، تجلّت فيها رؤية السعودية 2030؛ رؤيةٌ بُنيت على أسس راسخة، امتدادٌ لمجد الأجداد، ونسجٌ متجدد لحكاية الوطن. ففي ربوع البلاد، تُنسج الطباع وتُحفظ الأوصاف، فتشرق في كل قلب سعودي تلك المعاني السامية التي تقود المسيرة نحو غدٍ واعد.



عزنا
برؤيتنا



عزنا بطبعنا
اليوم الوطني السعودي 95
SAUDI NATIONAL DAY 95

عزنا
بكرمنا

المحتويات

INDEX

01 الشعار LOGO

1.1	الشعار اللفظي	Slogan
1.2	الشعار الفني	Logo
1.3	المساحة الهامشية	Clear Space
1.4	الشعار أبيض أسود	Black and White
1.5	خلفيات ملونة	Colored Background
1.6	الاستخدامات الخاطئة	Logo Misuses
1.7	مكان الشعار	Logo Placment
1.8	مكان الشعار مع الجهات الأخرى	Logo Placment

02 الألوان COLORS

2.1	الألوان	Colors
-----	---------	--------

03 الخطوط TYPEFACES

3.1	الخطوط	Fonts
-----	--------	-------

04 العبارات والوسوم SLOGANS AND HASHTAGS

4.1	العبارات الداعمة	Slogans
4.2	الوسوم	Hashtags

05 الهوية البصرية IDENTITY

5.1	عناصر الهوية	Identity Elements
5.2	تكرار الزخارف	Pattrens
5.3	الاستلهام	Pattrens

06 قوالب التصميم TEMPLATES

6.1	القالب العام	Identity Elements
6.2	قوالب الصور	Photo Templates
6.3	قوالب الرسوم	Illustration Templates

07 الفيديو VIDEO

7.1	الفيديو	Video
-----	---------	-------

08 التطبيقات APPLICATIONS

8.1	الإعلانات الخارجية والداخلية	Outdoor & Indoor Ads
8.2	المكاتب	Office
8.3	المنتجات	Merchandise

الشعار
LOGO

01



1.1

الشعار اللفظي

Slogan

عزنا بطبعنا

بأطباعنا يبان الكرم والجود، والفرعة والطموح برؤيتنا، والأصالة في عروقنا، هالأطباع أصل فينا، وعنهما ما نتخلى، لأنها مصدر فخرنا، وعزنا ووصلتنا للمجد اللي حنا فيه.



Generosity, Exponential Giving, Showing up for others, and Ambition are part of who we are, with Authenticity running deep in our veins. These values aren't just learned; they're lived, forming the foundation of our pride and strength. They are the reason we stand where we are today, living in glory.

1.2

الشعار الفني

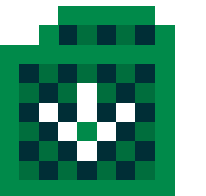
Logo

يجمع الشعار بين الخط الهندسي ونقوش مستوحاة من فنون النسيج التقليدي في السعودية. تعكس عبارة "عزنا بطبعنا" أصالة الشعب السعودي وقيمه المتجذرة. أما الشكل البنائي للشعار فيعبر عن الجرأة والوحدة والإرث، ضمن أسلوب تصميم عصري يجسد الهوية الثقافية للمملكة.



The logo combines geometric typography with patterns inspired by traditional Saudi weaving. The phrase 'Our pride is in our nature' highlights the authenticity and core values of the Saudi people. Its structured, block-like form reflects boldness, unity, heritage, and a modern design approach that honors the Kingdom's cultural identity.

تحميل الشعار
DOWNLOAD LOGO



1.3

المساحة الهامشية

clear space

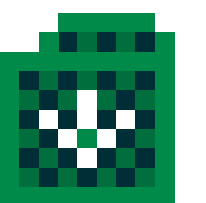
المساحة الفارغة حول الشعار تحدد بارتفاع مربعين (2X) من نمط المربعات المستخدم في التصميم يجب الحفاظ على هذه المسافة من جميع الجهات لضمان وضوح الشعار وقوته البصرية. يمنع إدخال أي عناصر داخل هذه المساحة للحفاظ على اتساق الهوية وسهولة القراءة.



The clear space around the logo is defined by the height of 2 green squares (2X) from the checkered pattern. This space must be maintained on all sides to ensure clarity and impact. No elements should enter this area to preserve the logo's integrity, legibility, and visual consistency across applications.



تحميل الشعار
DOWNLOAD LOGO



1.4

الشعار الأبيض والأسود

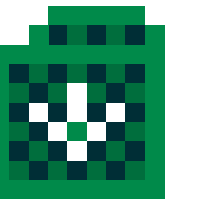
Black and White

لا يُسمح باستخدام الشعار باللون الأبيض أو الأسود إلا في حالات الطباعة بالأبيض والأسود فقط.



Use only the black or white version of the logo when printing in black and white.

تحميل الشعار
DOWNLOAD LOGO



1.5

خلفيات ملونة
Colored Background

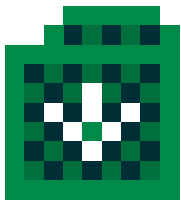
الصورة التوضيحية التالية توضح إمكانية استخدام لون واحد في الخلفية على أن يكون اللون من الألوان الأساسية لهوية اليوم الوطني.

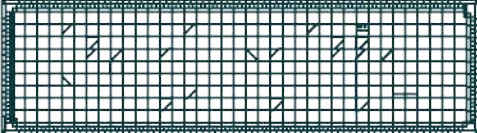


Background colors may be chosen from our color palette, as shown on this page.



تحميل الشعار
DOWNLOAD LOGO



 اليوم الوطني السعودي 95 SAUDI NATIONAL DAY 95 تغيير أبعاد الشعار Changing Logo Dimensions	 اليوم الوطني السعودي 95 SAUDI NATIONAL DAY 95 تغيير ألوان الشعار Changing Logo colors	 اليوم الوطني السعودي 95 SAUDI NATIONAL DAY 95 إضافة أو إزالة عناصر من الشعار Adding or Removing Elements
 اليوم الوطني السعودي 95 SAUDI NATIONAL DAY 95 إضافة إطار للشعار adding a frame	 اليوم الوطني السعودي 95 SAUDI NATIONAL DAY 95 إضافة تأثيرات على الشعار Adding Effects	 اليوم الوطني السعودي 95 SAUDI NATIONAL DAY 95 إمالة الشعار Tilting the Logo
 اليوم الوطني السعودي 95 SAUDI NATIONAL DAY 95 تغيير الشعار النصي Changing the Logotype	 اليوم الوطني السعودي 95 SAUDI NATIONAL DAY 95 إنشاء شعار باستخدام الحدود Adding Outlines	 اليوم الوطني السعودي 95 SAUDI NATIONAL DAY 95 تغيير شفافية الشعار Changing Opacity

1.6

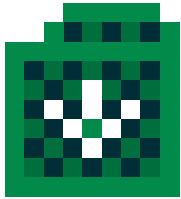
الاستخدامات الخاطئة
Logo Misuses

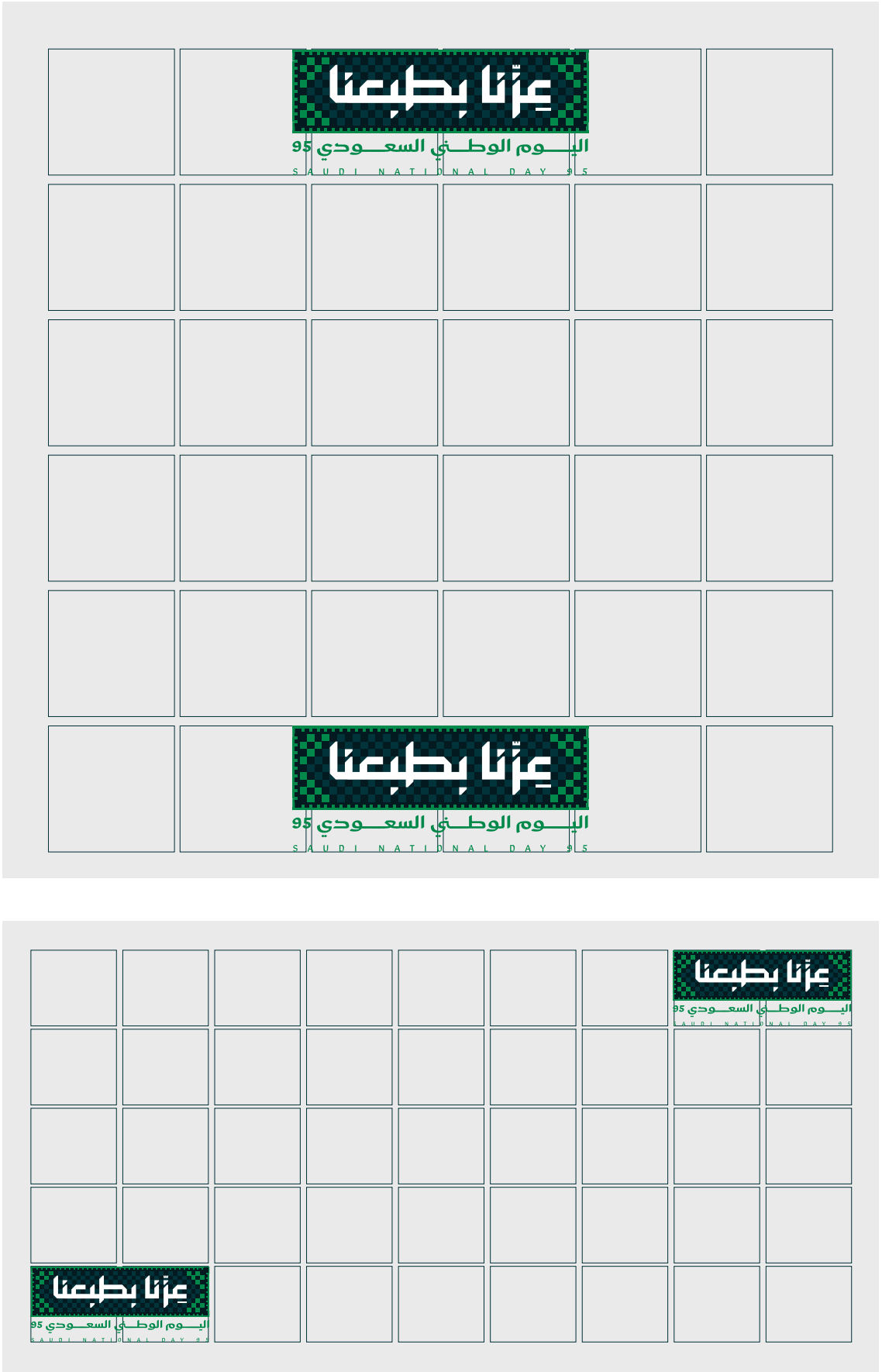
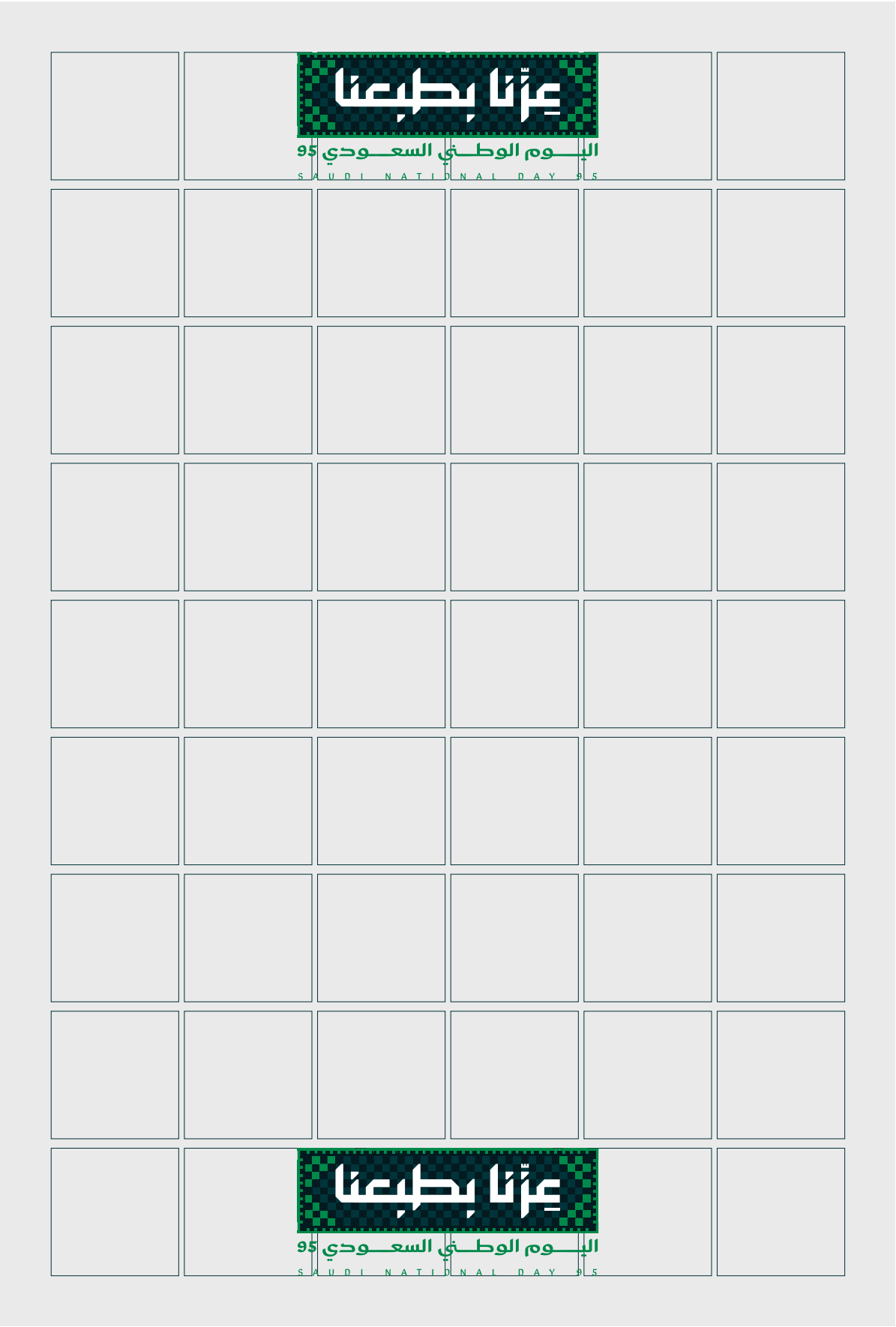
هذه أمثلة على الاستخدامات الخاطئة للشعار. من المهم جدًا الالتزام بهذا الدليل لتجنب إعادة تكوين الشعار. كما يمنع تغيير الشعار أو إعادة رسمه أو إعادة تلوينه أو التلاعب به بأي شكل من الأشكال. يرجى التأكد من استخدام الشعار بشكله الصحيح دائمًا.



Examples shown here illustrate possible misuses of the National Day logo that should be avoided. The logo should never be altered, redrawn, or manipulated in any way.

تحميل الشعار
DOWNLOAD LOGO





1.7

مكان الشعار Logo Placment

يرجى مراعاة مكان وضع شعار اليوم الوطني في استخدامات الطباعة لذلك، عند استخدام عناصر الهوية، يوضع الشعار في وسط مساحة التصميم وعند الاستخدامات الرقمية، يوضع الشعار على إحدى زوايا مساحة التصميم من جهة اليمين أو اليسار.



Please be mindful of the placement of the National Day logo in print and digital applications. For print designs, the logo should be placed at the center of the layout. For digital uses, the logo should be positioned in one of the corners, either on the right or left side of the layout.



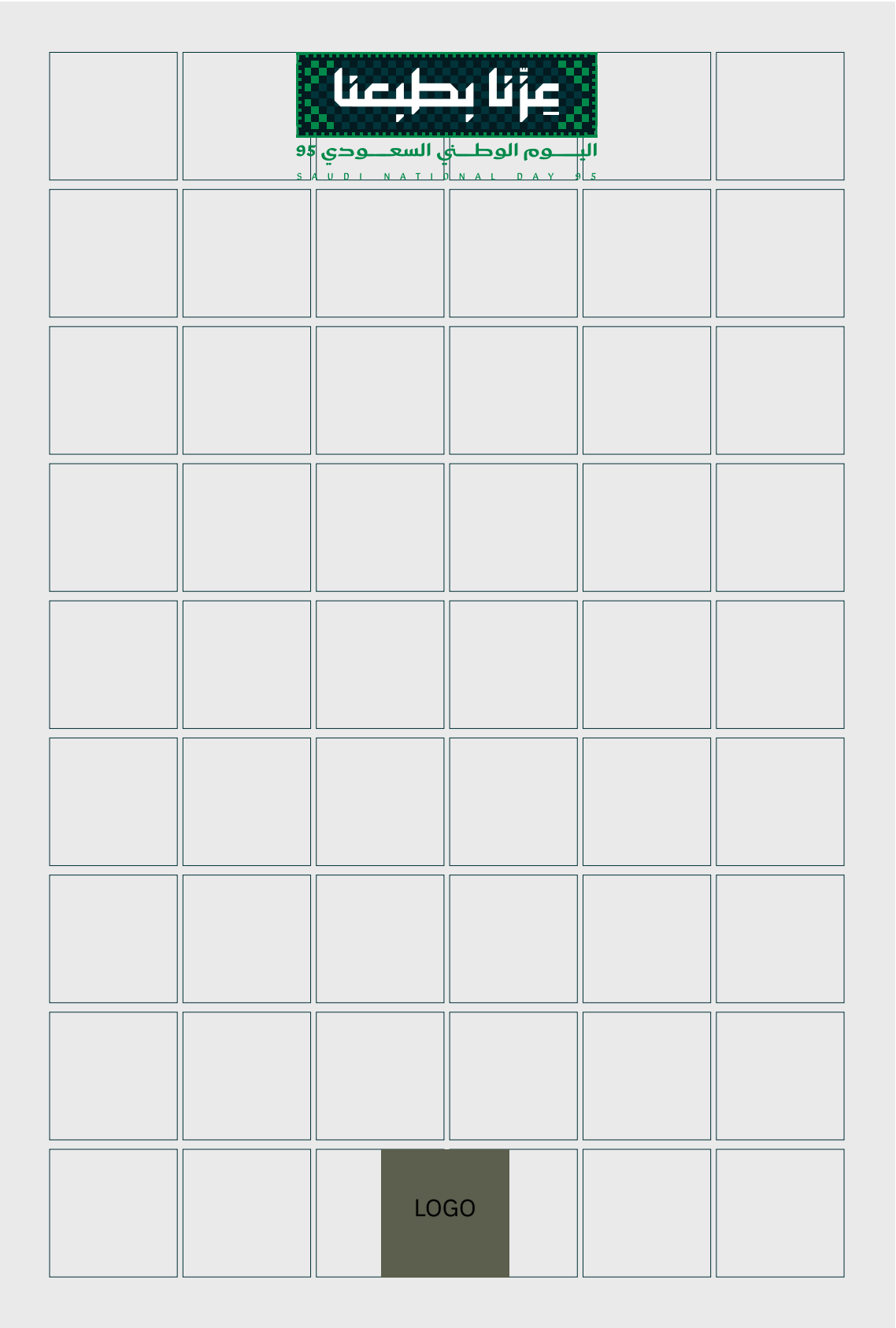
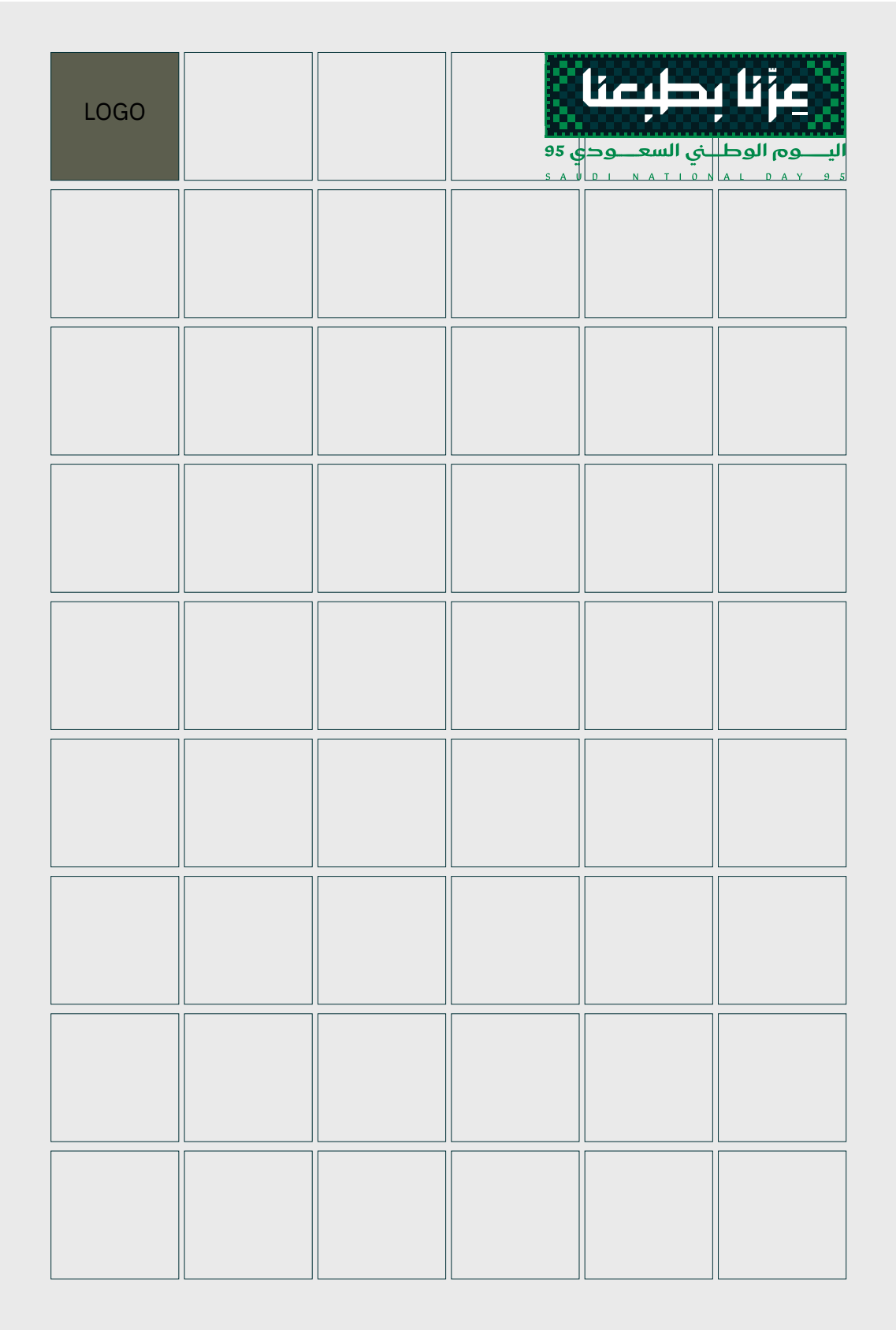
1.8

مكان الشعار مع الجهات الأخرى
Logo Placment

يرجى مراعاة وضع شعار اليوم الوطني في الأعلى جهة اليمين أو في المنتصف. بينما توضع الشعارات الأخرى في الأعلى جهة اليسار أو في الأسفل بالمنتصف ويجب أن يكون حجم شعار اليوم الوطني ضعف الحجم العرضي من حجم الشعارات الأخرى.

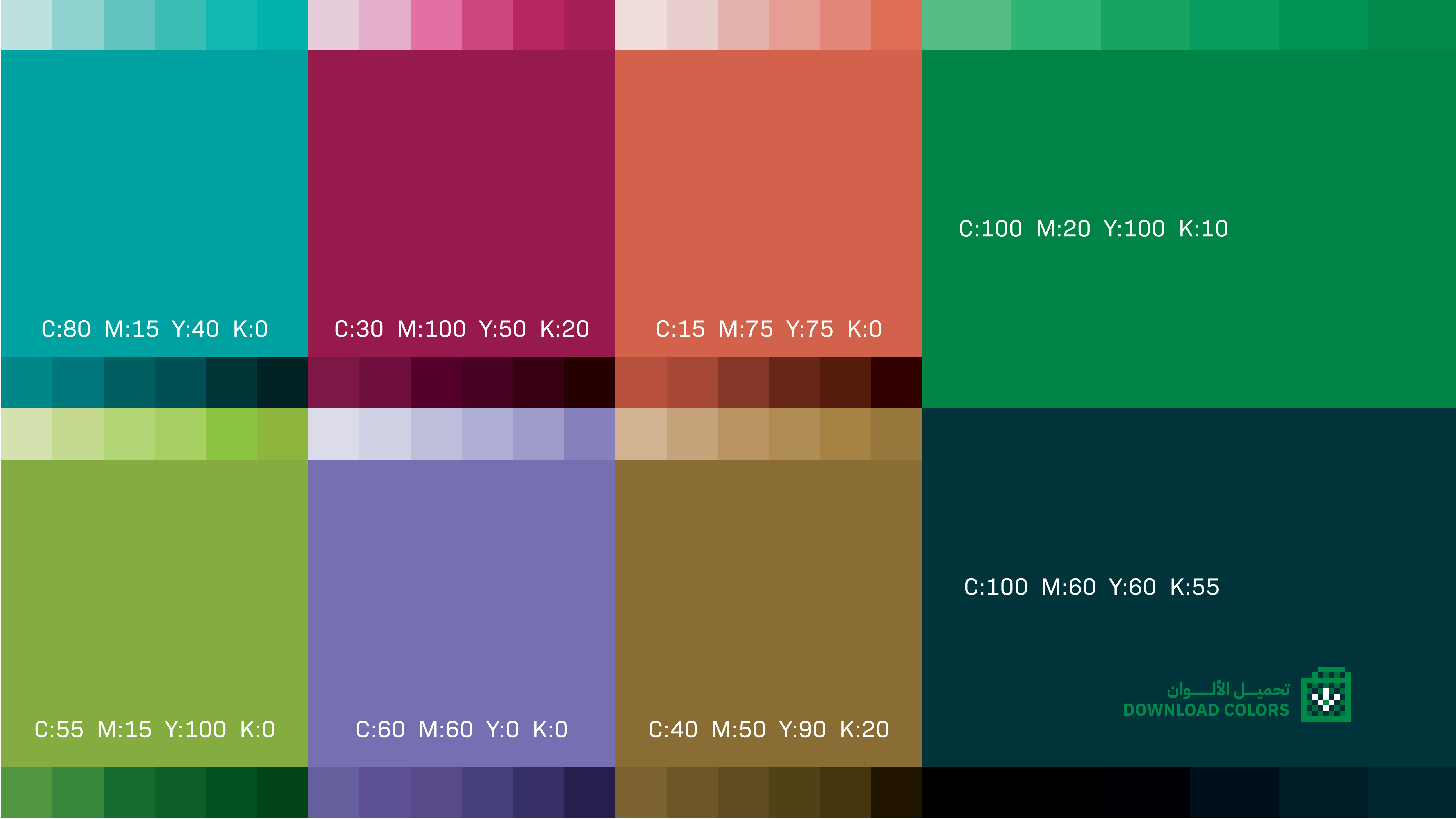


Please ensure that the National Day logo is placed at the top right or centered at the top, while other logos should be positioned at the top left or centered at the bottom. The National Day logo must be twice the horizontal size of the other logos.



الألوان COLORS | 02





C:80 M:15 Y:40 K:0

C:30 M:100 Y:50 K:20

C:15 M:75 Y:75 K:0

C:100 M:20 Y:100 K:10

C:55 M:15 Y:100 K:0

C:60 M:60 Y:0 K:0

C:40 M:50 Y:90 K:20

C:100 M:60 Y:60 K:55

تحميل الألوان
DOWNLOAD COLORS



الخطوط FONTS | 03



الخط السعودي

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش
ي و ن ه ل ك ق ف غ ع ظ ط ض ص
١٢٣٤٥٦٧٨٩٠

SAUDI FONT

ABCDEFGHIJKLMNOPQRSTUVWXYZ

1234567890

3.1

الخطوط

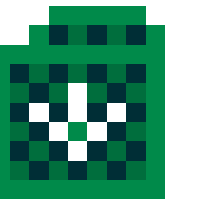
Fonts

تم اختيار الخط بعناية حتى يتوافق مع هوية اليوم الوطني، وللمحافظة على انسجام وارتباط العلامة التجارية في جميع استخداماتها. يحتوي الخط على مجموعة متنوعة من الأوزان تناسب مع مختلف الاستخدامات.



The typeface has been carefully chosen to reflect and match the National Day identity in all usages. It comes with a variety of font weights to meet all needs.

تحميل الخطوط
DOWNLOAD FONTS



3.1

IBM PLEX SANS FONT

ABCDEFGHIJKLMNOPQRSTUVWXYZ

1234567890

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش
ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل ه ن و ي
١٢٣٤٥٦٧٨٩٠

الخطوط Fonts

تم اختيار الخط بعناية حتى يتوافق مع هوية اليوم الوطني، وللمحافظة على انسجام وارتباط العلامة التجارية في جميع استخداماتها. يحتوي الخط على مجموعة متنوعة من الأوزان تتناسب مع مختلف الاستخدامات.



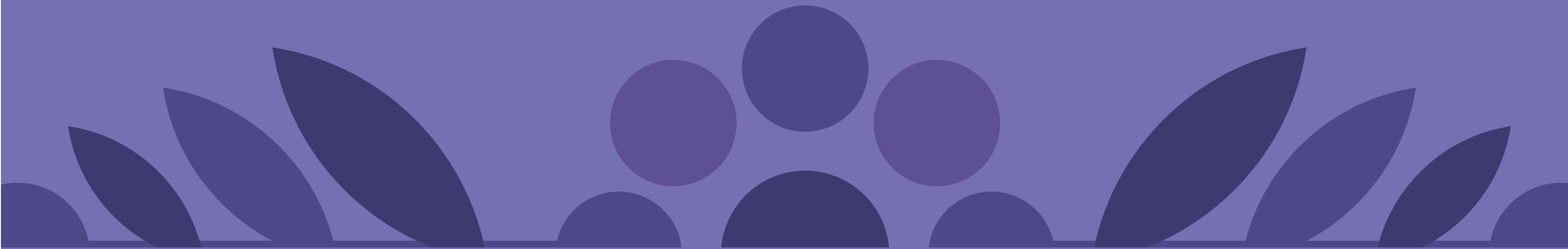
The typeface has been carefully chosen to reflect and match the National Day identity in all usages. It comes with a variety of font weights to meet all needs.



العبارات و الوسوم

SLOGANS AND HASHTAGS

04



4.1

العبارات الداعمة
Slogans

كتبنا هالعبارات لأنها تشبهنا وتشبه كل صفاتنا من أصالتنا
وكرمنا وطموحنا اللي ماله حدود وكل كلمة منها مكتوبة
فيها ملامح منا، وفيه فخر ببلد أهله عن طبعهم ما يتغيرون.



We wrote these phrases because they reflect
who we are. Every word carries a part of us, and
every line holds the pride of a nation whose
people stay true to their nature.

عِزُّنَا
بِجُودِنَا

عِزُّنَا
بِرُؤْيَيْنَا

عِزُّنَا
بِطُمُوحِنَا

عِزُّنَا
بِفِرْعَيْنَا

عِزُّنَا
بِأَطَالَتِنَا

عِزُّنَا
بِكِرْمِنَا



@User

العز لا يُؤخذ، بل يثبت بالأفعال والمواقف.
هذا الشعب السعودي، طموح، يَجود بما في يديه، وطبعه العز.
على مدار 95 عامًا، أثبتنا للعالم أن المجد لا يُشتري، بل يُكسب بالهوية، بالقيم، وبالعمل.
اليوم، نحتفل بالمسيرة والمواقف، برحلة مجد ما زالت مستمرة.
وشعارنا لهذا العام ليس مجرد كلمات، بل تعبير حقيقي عن هويتنا: عَزْنَا بطبعنا.
#عزنا_بطبعنا
#اليوم_الوطني_السعودي95



4.2

الوسوم Hashtags

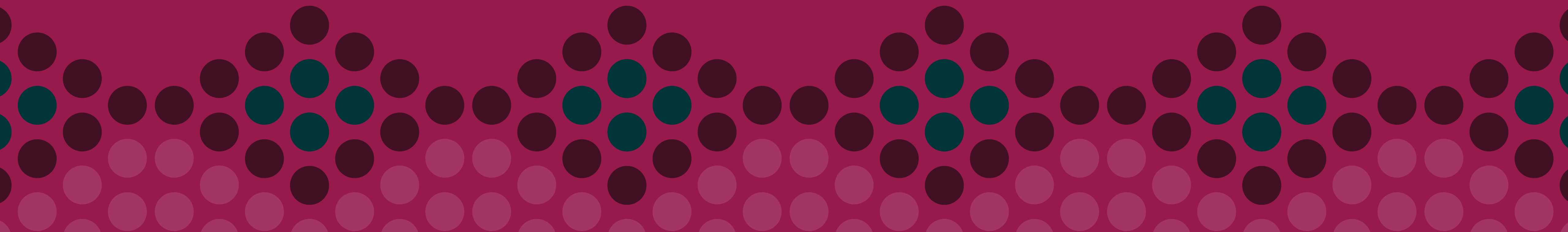
هذه الوسوم المعتمدة لكم لتوظيفها في منشوراتكم على وسائل التواصل الاجتماعي:
#عزنا_بطبعنا
#اليوم_الوطني_السعودي95



These are the approved hashtags for you to use in your social media posts:
#SaudiNationalDay95

الهوية البصرية | 05

VISUAL IDENTITY



5.1

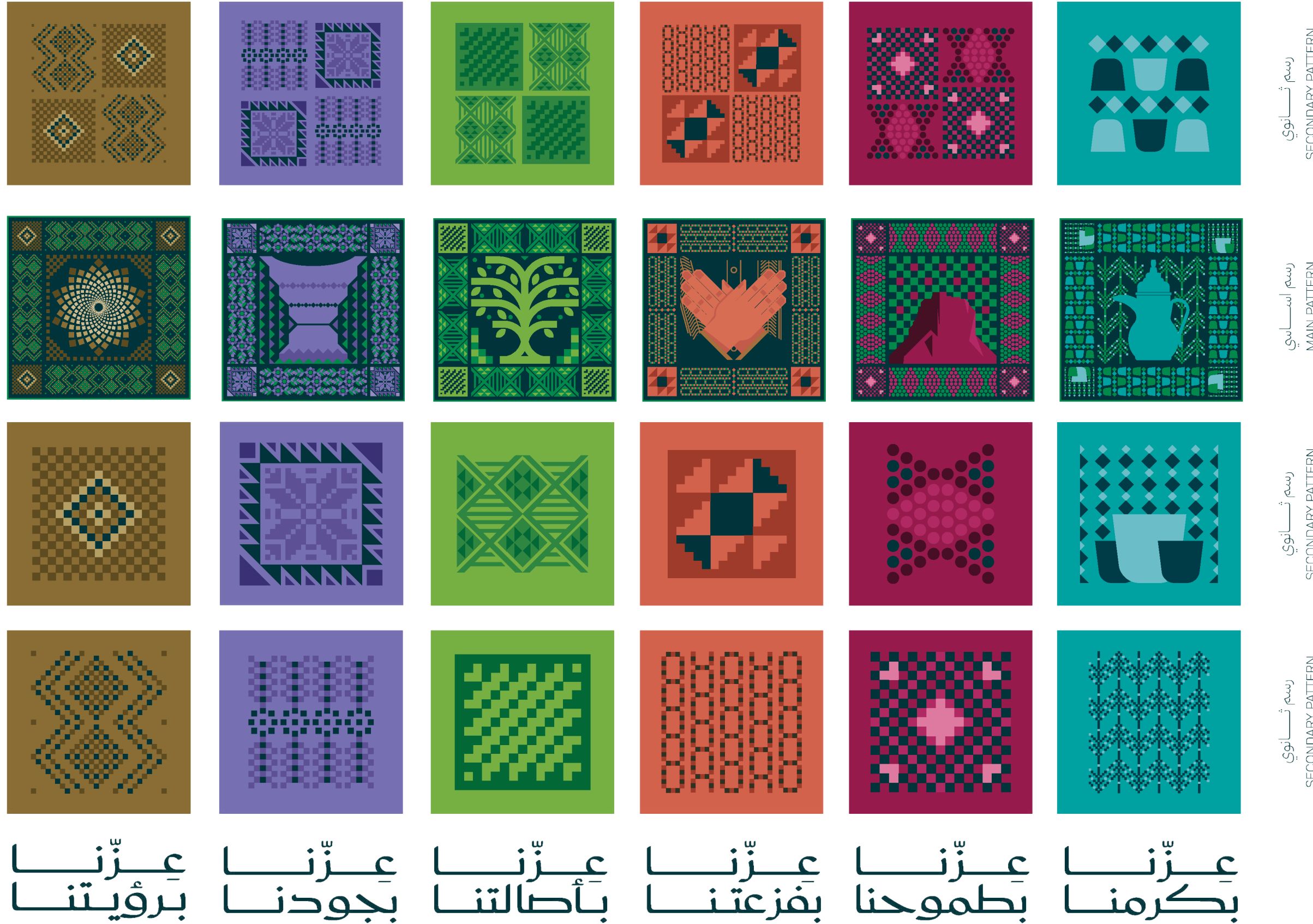
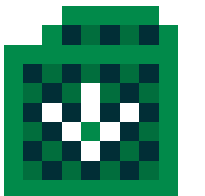
عناصر الهوية

Identity Elements

تتألف الهوية البصرية من ستة رسوم رئيسية، تمثل كل واحد منها طبعاً مميزاً من طباع أبناء الوطن، مثل الكرم، الأصالة، الطموح وغيرها من القيم المتجذرة. ولكل رسم رئيسي هوية لونية خاصة تُعزز تميزه البصري، ويندرج تحته ثلاث زخارف فرعية تُستخدم لإثراء العناصر التصميمية ومنحها طابعاً متنوعاً ومتناسقاً يعكس روح الهوية الوطنية.

The visual identity is composed of six main illustrations, each representing a distinct trait of the Saudi people such as generosity, authenticity, ambition, and other deeply rooted values. Each main illustration has its own unique color identity, accompanied by three secondary patterns that enrich the design elements and add a diverse, cohesive character reflecting the national spirit.

تحميل عناصر الهوية
DOWNLOAD IDENTITY



5.2

تكرار الزخارف

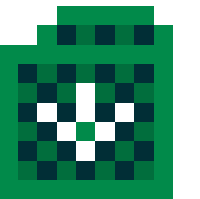
Patterns

فيما يلي رسم توضيحي يبين نمط تكرار الزخارف المستخدمة في تصاميم الهوية البصرية.

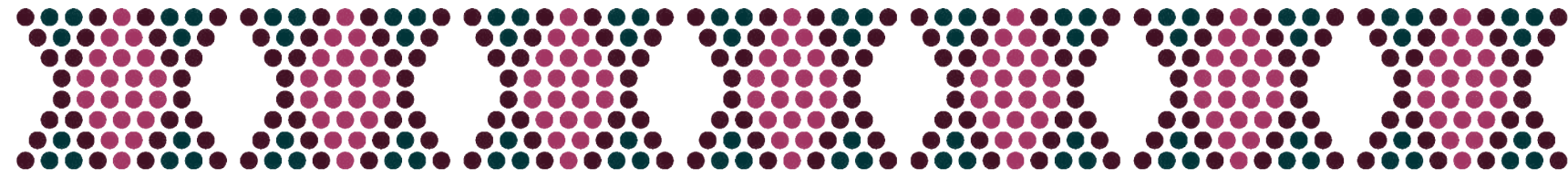


The following is an illustrative diagram showing the repetition pattern of the motifs used in the visual identity designs.

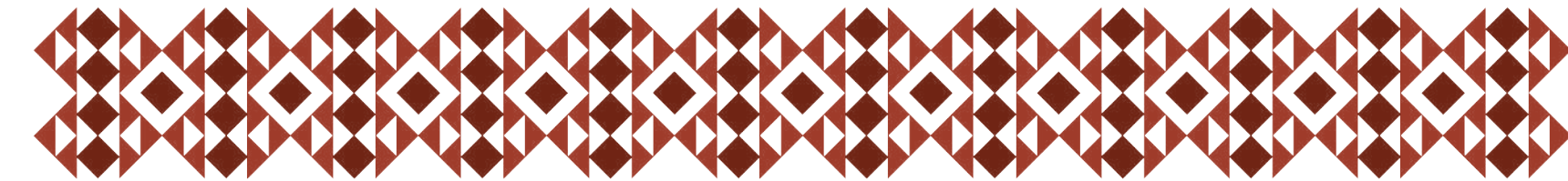
تحميل عناصر الهوية
DOWNLOAD IDENTITY



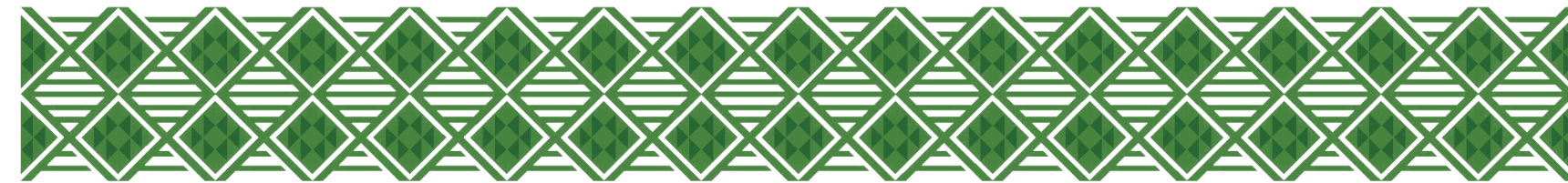
عِزَّنَا
بِكْرَمْنَا



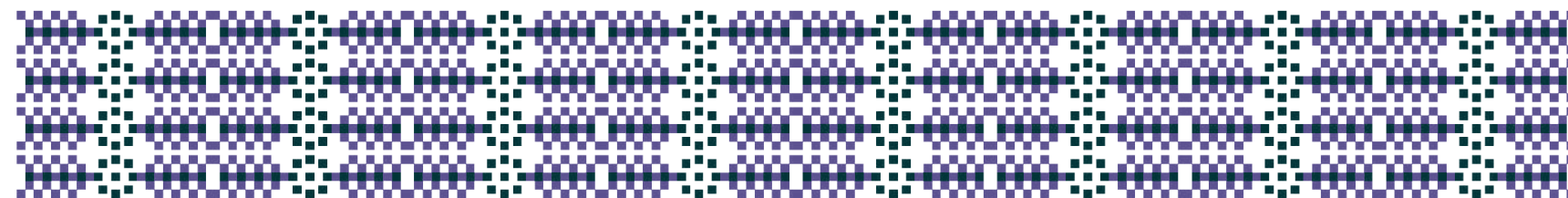
عِزَّنَا
بِطَمْوَحْنَا



عِزَّنَا
بِقَزَعَتْنَا



عِزَّنَا
بِأَصَالَتْنَا



عِزَّنَا
بِجُودْنَا



عِزَّنَا
بِرُؤْيَتْنَا

5.2

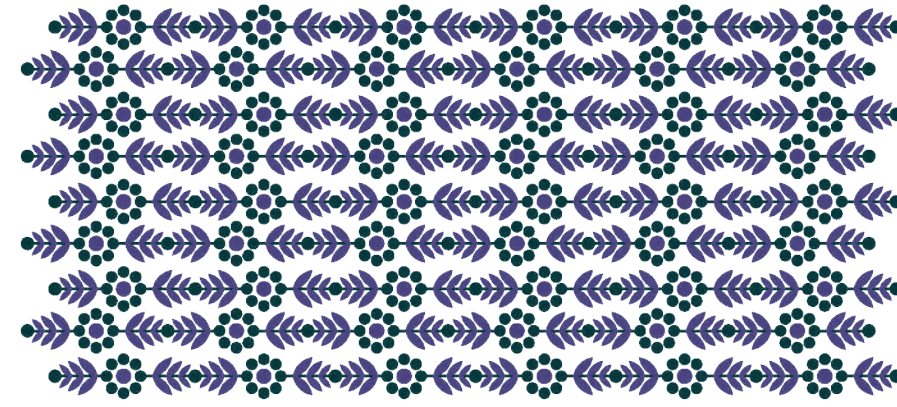
تكرار الزخارف

Patterns

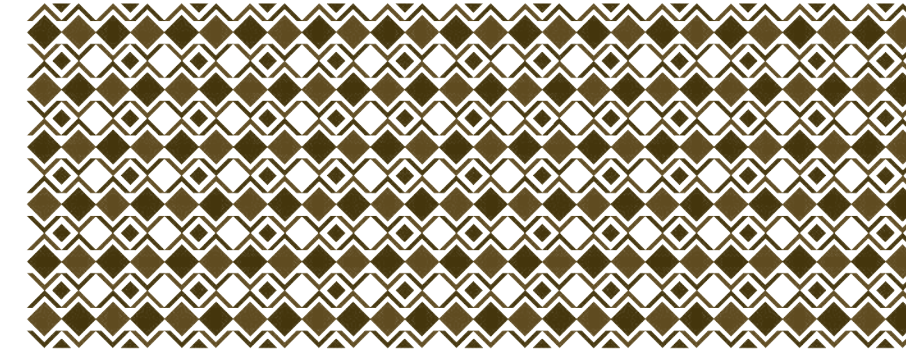
فيما يلي رسم توضيحي يبين نمط تكرار الزخارف المستخدمة في تصاميم الهوية البصرية.



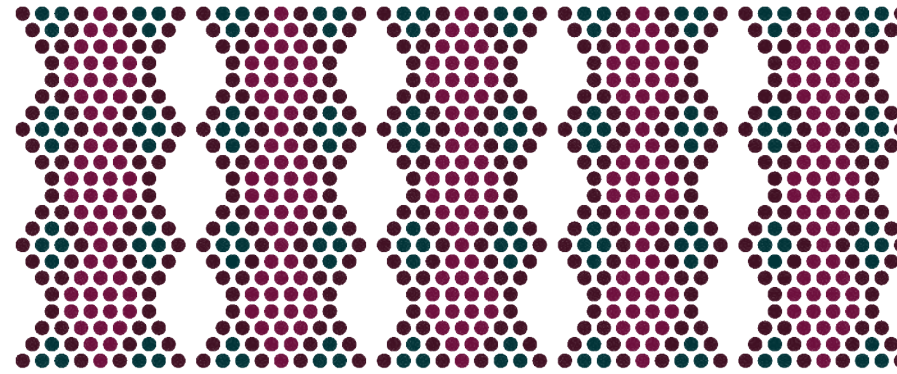
The following is an illustrative diagram showing the repetition pattern of the motifs used in the visual identity designs.



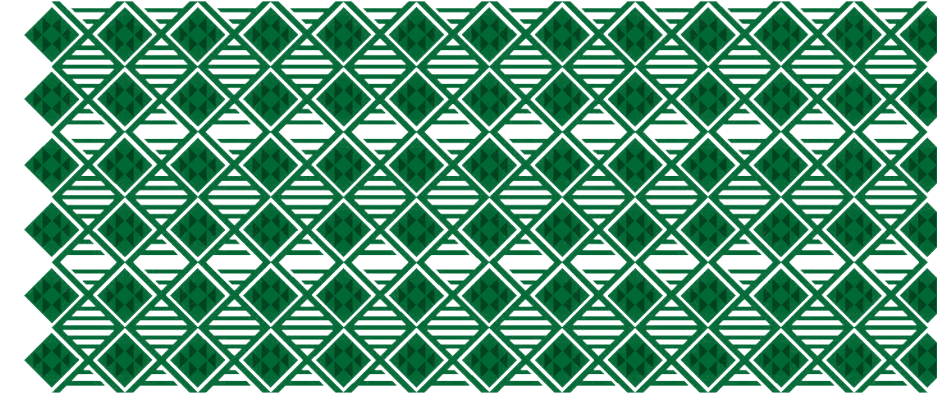
عَزَّنا
بجودنا



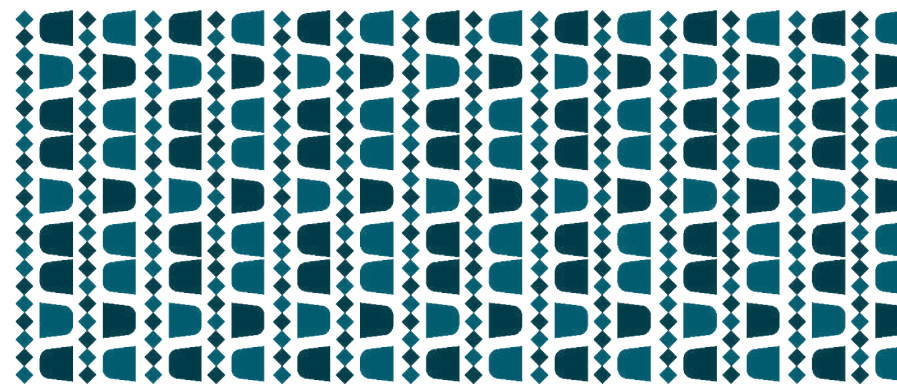
عَزَّنا
برؤيتنا



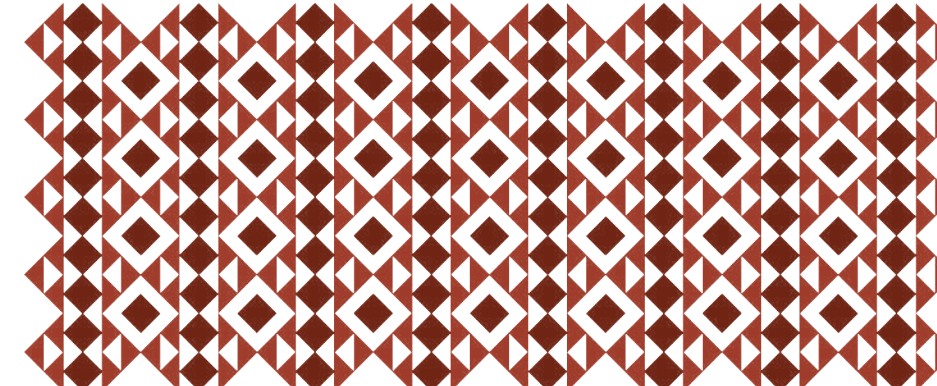
عَزَّنا
بظموحنا



عَزَّنا
بأطالتنا

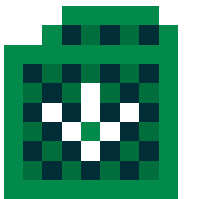


عَزَّنا
بكرمنا



عَزَّنا
بفزعتنا

تحميل عناصر الهوية
DOWNLOAD IDENTITY



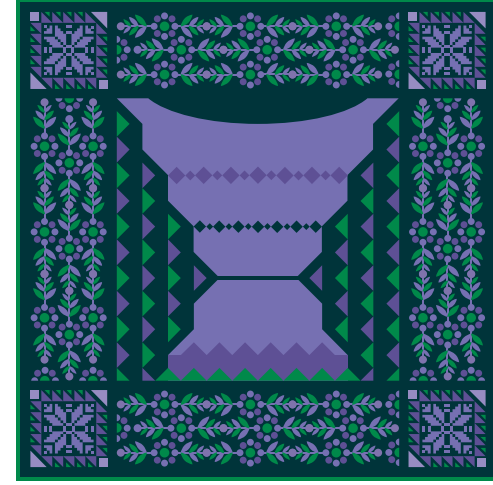
عَزْنَا
بِرؤيتنا



يعبر هذا الرمز عن الرؤية من خلال نمط إشعاعي مستوحى من شعار رؤية 2030، حيث يرمز الشكل المتوسع إلى الوضوح، والتقدم، والتحول نحو المستقبل

This symbol represents vision through a radiating pattern inspired by the Vision 2030 logo. The expanding form symbolizes clarity, progress, and transformation toward the future.

عَزْنَا
بجودنا



يعد الجود من أسمى الصفات التي تتجلى في الهوية السعودية الأصيلة، وقد ورثها السعوديون أبا عن جد، فهي ليست مجرد جود في المال، بل جود في الوقت، والجهد، والمواقف، الجود في الثقافة السعودية يعني أن تبذل من قلبك قبل يدك، أن تفتح دارك قبل أن تسأل، وأن تفرح بالعطاء كما يفرح غيرك بالأخذ. هو طبع متأصل، تراه في الدلة التي لا تبرد، والباب الذي لا يغلق، والمبخرة التي لا تنطفئ وهذا ما اخترناه كرمز للجود

Generosity is a deeply rooted value in authentic Saudi identity, passed down through generations. It's not just about giving money, but offering time, effort, and support from the heart. In Saudi culture, generosity means opening your home before being asked and finding joy in giving. It lives in the ever-warm coffee pot, the open door, and the ever-burning incense the symbols we chose to represent true generosity.

5.3

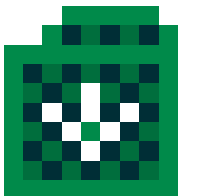
استلهام الرسومات Identity Inspiration

تم استلهام الرسومات من الصفات والطبائع الأصيلة التي يتميز بها الشعب السعودي، حيث جرى اختيار ست صفات رئيسية تعبر عن جوهر الهوية الوطنية وروح المجتمع. وقد تم تمثيل كل صفة من هذه الصفات برمز بصري فريد يعكس معناها وقيمتها الثقافية، مع تخصيص هوية لونية مميزة لكل رمز.

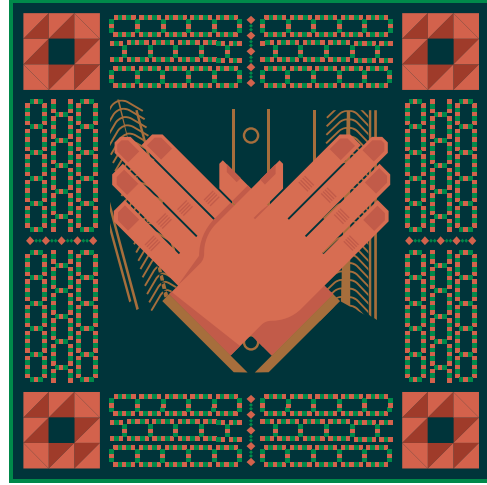


The illustrations were inspired by the authentic qualities and characteristics that define the Saudi people. Six core trait were selected to express the essence of national identity and the spirit of the community. Each trait is represented by a unique visual symbol that reflects its meaning and cultural value, with a distinct color identity assigned to each symbol.

تحميل عناصر الهوية
DOWNLOAD IDENTITY



عَزَّنَا
بَفَزَعَتْنَا



يمثل هذا الرمز قيمة الفزعة من خلال إشارة اليدين المتقاطعتين، المستوحاة من الحركة الشهيرة لسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. تعبر هذه الإشارة عن الجاهزية والتكاتف والدعم في اللحظات الحرجة

This symbol represents the value of Faz'ah (coming to aid) through the gesture of crossed hands, inspired by the iconic movement of His Royal Highness Crown Prince Mohammed bin Salman. This gesture expresses readiness, solidarit, and support in critical moments.

عَزَّنَا
بَأَطَالَتْنَا



يعكس هذا الرمز الأصالة من خلال شجرة متجذرة ترمز إلى شجرة العائلة، بما تحمله من عمق وانتماء. فكل فرع يمثل جيلاً من أبناء الوطن الذين يعتزون بتاريخهم ويستلهمون من إرث أجدادهم. التصميم يعبر عن العلاقة الوثيقة بين الماضي والحاضر، ويؤكد على تمسك السعوديين بهويتهم وقيمهم المتوارثة

This symbol reflects authenticity through a deeply rooted tree that represents the family tree, embodying depth and beonging. Each branch symbolize a generation of Saudis who take pride in their history and draw inspiration from their ancestors' legacy. The design expresses the strong connection between past and present, emphasizing the Saudis' commitment to their identity and inherited values.

5.3

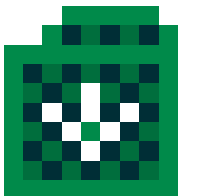
استلهم الرسومات Identity Inspiration

تم استلهم الرسومات من الصفات والطبائع الأصيلة التي يتميز بها الشعب السعودي، حيث جرى اختيار ست صفات رئيسية تعبر عن جوهر الهوية الوطنية وروح المجتمع. وقد تم تمثيل كل صفة من هذه الصفات برمز بصري فريد يعكس معناها وقيمتها الثقافية، مع تخصيص هوية لونية مميزة لكل رمز.



The illustrations were inspired by the authentic qualities and characteristics that define the Saudi people. Six core trait were selected to express the essence of national identity and the spirit of the community. Each trait is represented by a unique visual symbol that reflects its meaning and cultural value, with a distinct color identity assigned to each symbol.

تحميل عناصر الهوية
DOWNLOAD IDENTITY



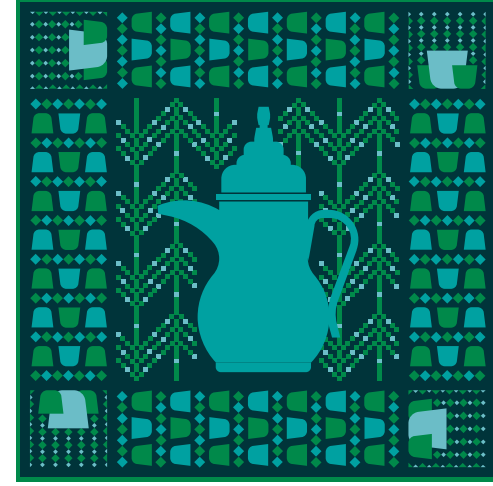
عَزَّنا
بَطْموحنا



يعكس هذا الرمز معنى الطموح من خلال صورة جبل طويق، المستلهمة من مقولة شهيرة لسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، والتي شبه فيها طموح الشعب السعودي بثبات هذا الجبل الشامخ. حيث يُجسّد الإصرار والعزيمة والقدرة على التحدي.

This symbol reflects ambition through the image of Tuwaiq Mountain, inspired by the quote of His Royal Highness Crown Prince Mohammed bin Salman, in which he compared the ambition of the Saudi people to the steadfastness of this mountain. The mountain's elevated and strong form symbolizes determination and resilience.

عَزَّنا
بَكْرمننا



يعبر هذا الرمز عن قيمة الكرم في الثقافة السعودية من خلال استخدام الدلة والفتجان، وهما من أبرز رموز الضيافة. ترمز الدلة في الوسط إلى فعل العطاء، بينما تعكس تكرارات الفناجين روح المشاركة والضيافة المتأصلة في المجتمع السعودي.

This symbol represents the value of generosity in Saudi culture through the use of the dallah and finjan two of the most iconic symbols of hospitality. The dallah at the center symbolizes the act of giving, while the repeated finjans reflect the spirit of sharing and deep-rooted hospitality within Saudi society.

5.3

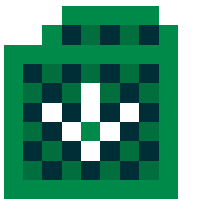
استلهام الرسومات Identity Inspiration

تم استلهام الرسومات من الصفات والطبائع الأصيلة التي يتميز بها الشعب السعودي، حيث جرى اختيار ست صفات رئيسية تعبّر عن جوهر الهوية الوطنية وروح المجتمع. وقد تم تمثيل كل صفة من هذه الصفات برمز بصري فريد يعكس معناها وقيمتها الثقافية، مع تخصيص هوية لونية مميزة لكل رمز.



The illustrations were inspired by the authentic qualities and characteristics that define the Saudi people. Six core trait were selected to express the essence of national identity and the spirit of the community. Each trait is represented by a unique visual symbol that reflects its meaning and cultural value, with a distinct color identity assigned to each symbol.

تحميل عناصر الهوية
DOWNLOAD IDENTITY







مقاس عرضي رفيع

6.1

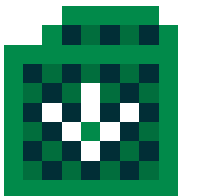
ال قالب العام General Template

يعتبر هذا هو القالب العام الذي يجمع بين صفة واحدة أو أكثر في ملصق إعلاني واحد، حسب حجم ومقاس الملصق. وهذا مثال على استخدام أكثر من صفة في ملصق واحد.



This is an example of the general template and how to use it with one or multiple values. and this is an example of using more than one value in one poster.

تحميل القوالب
DOWNLOAD TEMPLATES





مقاس طولي

6.1

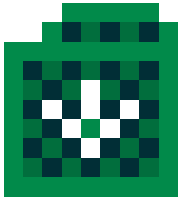
ال قالب العام General Template

فيما يلي مثال لاستخدام صفة واحدة في كل ملصق.



This is an example of using one value in one poster.

تحميل القوالب
DOWNLOAD TEMPLATES



6.1

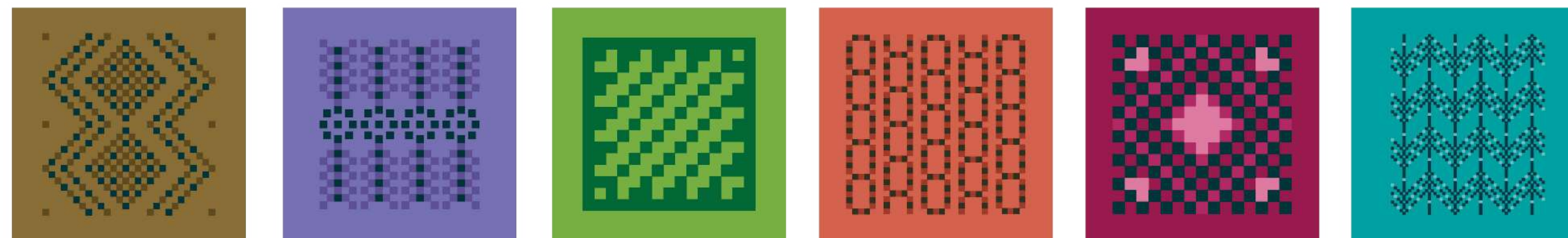
ال قالب العام

General Template

فيما يلي مثال لاستخدام صفة واحدة في كل ملصق.

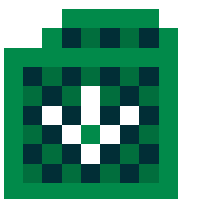


This is an example of using one value in one poster.



مقاس مربع

تحميل القوالب
DOWNLOAD TEMPLATES



6.1

ال قالب العام

General Template

فيما يلي مثال لاستخدام صفة واحدة في كل ملصق.

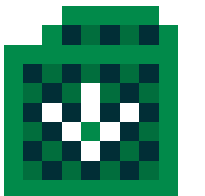


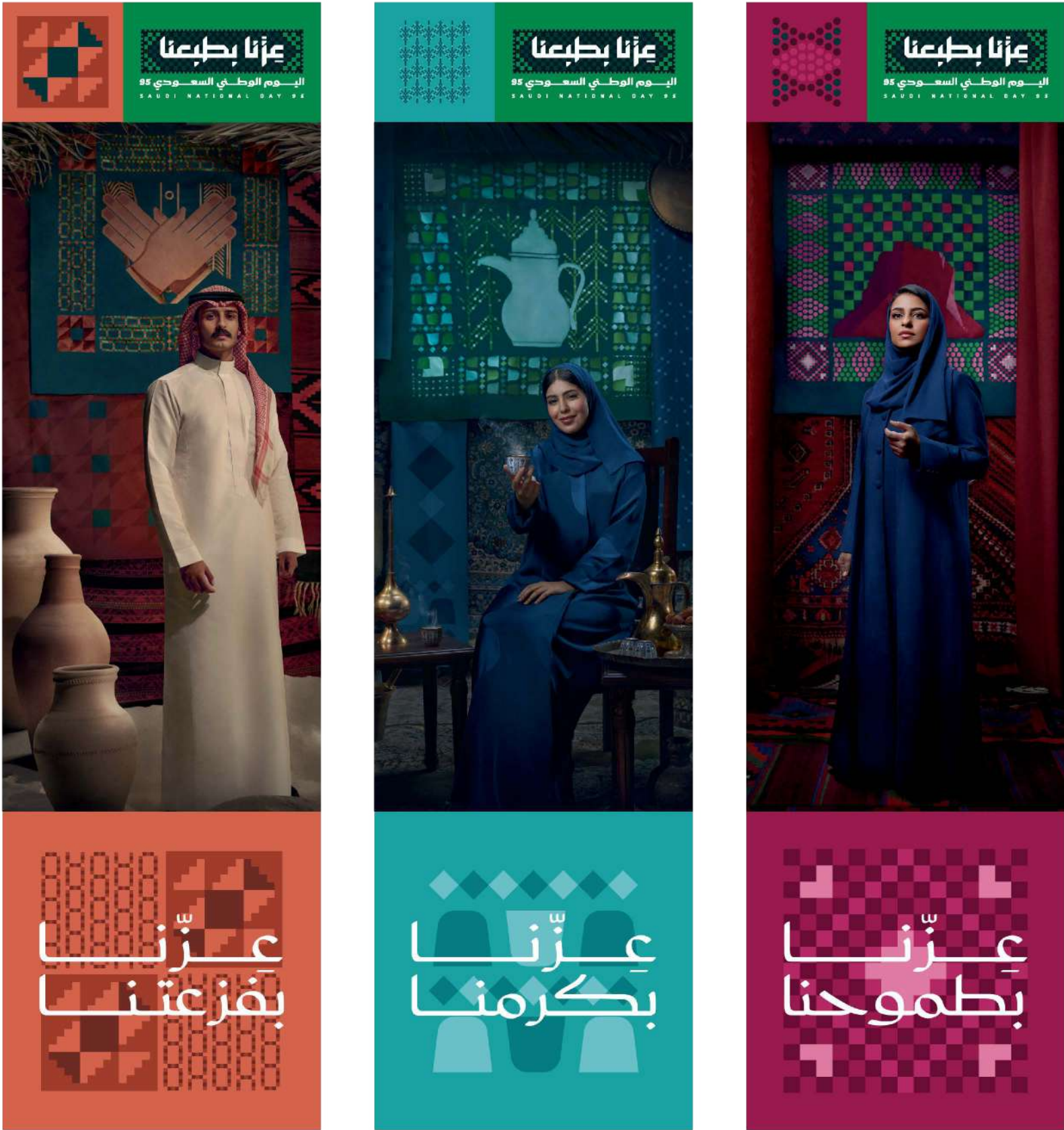
This is an example of using one value in one poster.



مقاس عرضي

تحميل القوالب
DOWNLOAD TEMPLATES





مقاس طولي رفيع

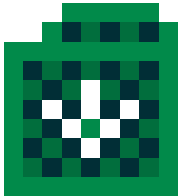
6.1

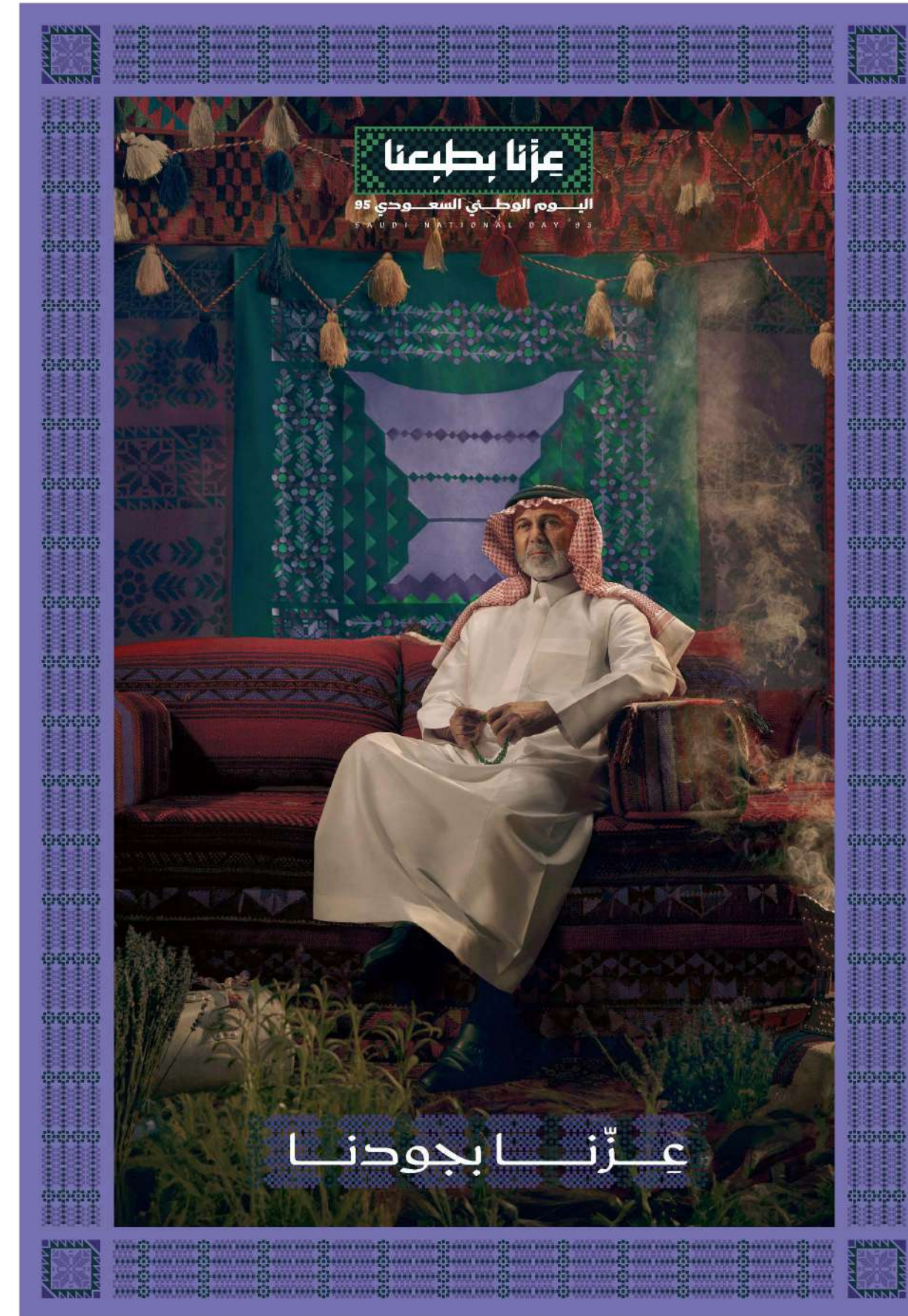
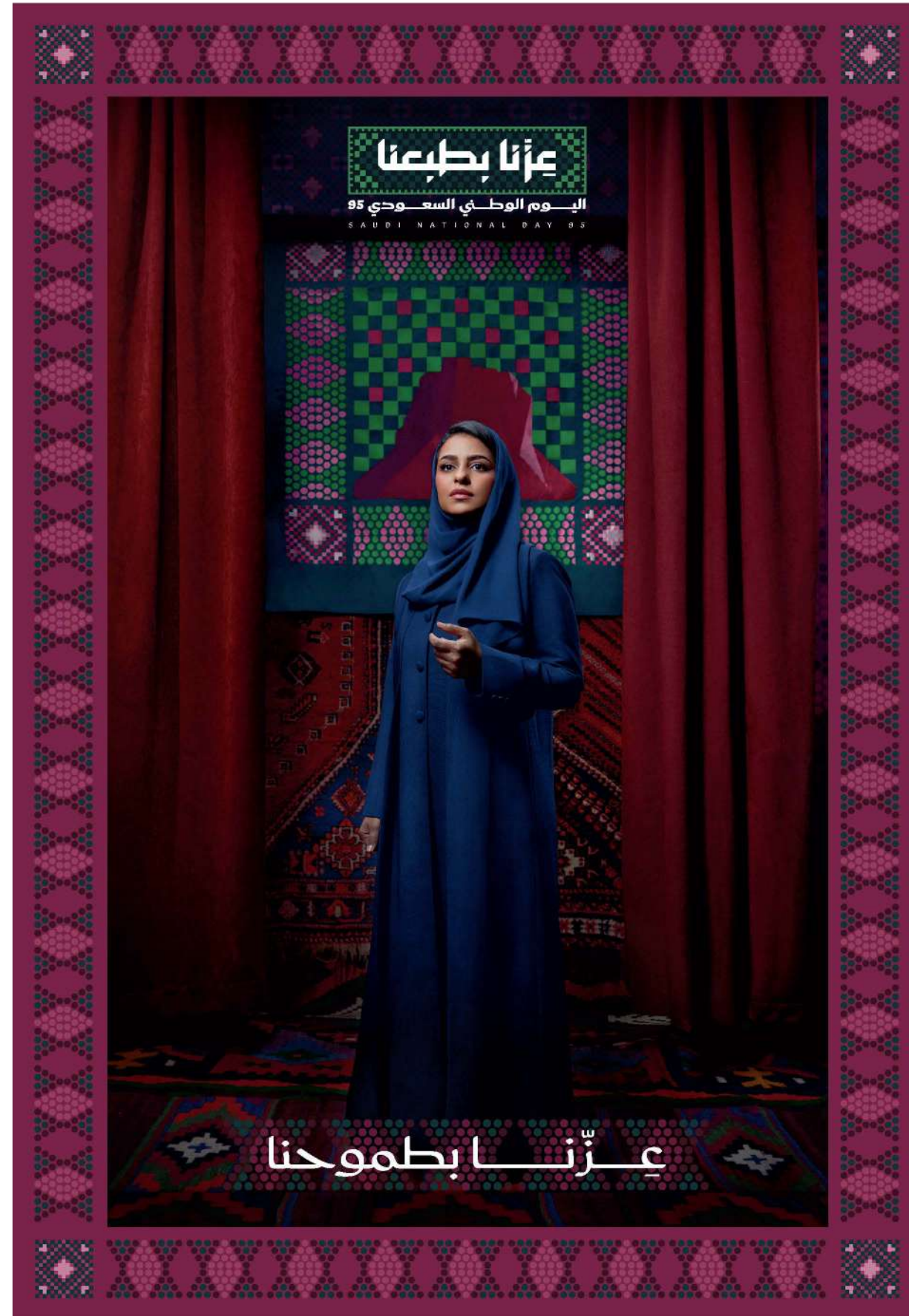
ال قالب العام
General Template

فيما يلي مثال لاستخدام صفة واحدة في كل ملصق.



This is an example of using one value in one poster.





مقاس طولي

6.2

قوالب الصور Photo Template

قالب الإطار

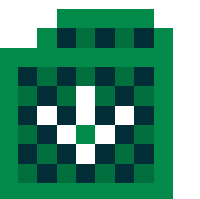
فيما يلي مثال يوضح كيفية استخدام هذا القالب، حيث يتم توظيف الزخرفة الثانوية الخاصة بكل صفة لتكوين إطار خارجي يحيط بالصورة.



Frame Template

The following is an example illustrating how to use this template, where the secondary pattern for each trait is used to create an outer frame around the image.

تحميل القوالب
DOWNLOAD TEMPLATES



6.2

قوالب الصور

Photo Template

قالب الإطار

فيما يلي مثال يوضح كيفية استخدام هذا القالب، حيث يتم
توظيف الزخرفة الثانوية الخاصة بكل صفة لتكوين إطار خارجي
يحيط بالصورة.



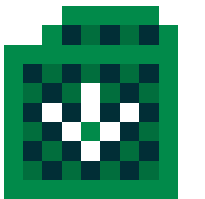
Frame Template

The following is an example illustrating how to use this
template, where the secondary pattern for each trait is
used to create an outer frame around the image.



مقاس مربع

تحميل القوالب
DOWNLOAD TEMPLATES





مقاس طولي

6.2

قوالب الصور Photo Template

قالب الصورة الكاملة

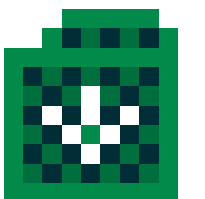
فيما يلي مثال يوضح كيفية استخدام هذا القالب، حيث يتم
توظيف الزخرفة الثانوية الخاصة بكل صفة لتكوين خلفية
للعبارة المرافقة لكل صورة.



Full Frame Template

The following is an example illustrating how to use
this template, where the secondary pattern of each
trait is used to create a background for the phrase
associated with each image.

تحميل القوالب
DOWNLOAD TEMPLATES



6.2

قوالب الصور Photo Template

قالب الصورة الكاملة

فيما يلي مثال يوضح كيفية استخدام هذا القالب، حيث يتم
توظيف الزخرفة الثانوية الخاصة بكل صفة لتكوين خلفية
للعبرة المرافقة لكل صورة.



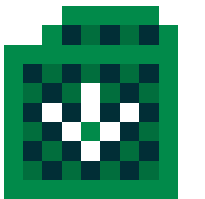
Full Frame Template

The following is an example illustrating how to use
this template, where the secondary pattern of each
trait is used to create a background for the phrase
associated with each image.



مقاس مربع

تحميل القوالب
DOWNLOAD TEMPLATES



6.3

قوالب الرسوم Illustration Templates

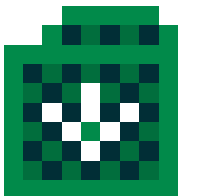
مثال يوضح كيفية استخدام هذا القالب، حيث يتم توظيف الزخرفة الخاصة بكل صفة لتكون الأساس في تصميم كل ملصق.

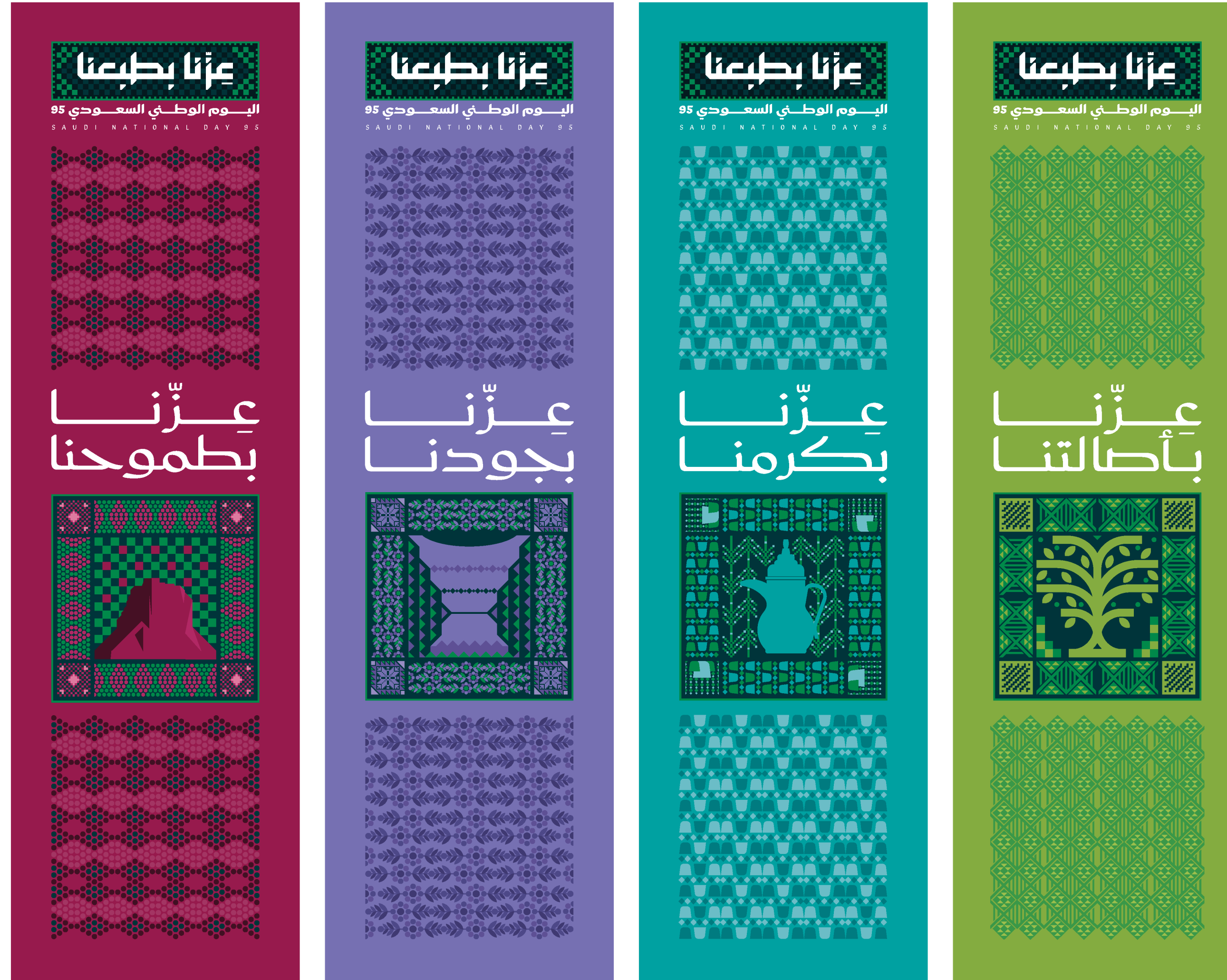


The following is an example illustrating how to use this template, where the pattern associated with each trait is used as the foundation for each poster.



تحميل القوالب
DOWNLOAD TEMPLATES





6.3

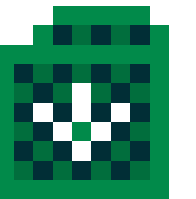
قوالب الرسوم Illustration Templates

مثال يوضح كيفية استخدام هذا القالب، حيث يتم توظيف الزخرفة الخاصة بكل صفة لتكون الأساس في تصميم كل ملصق.



The following is an example illustrating how to use this template, where the pattern associated with each trait is used as the foundation for each poster.

تحميل القوالب
DOWNLOAD TEMPLATES



07 | الفيديو VIDEO



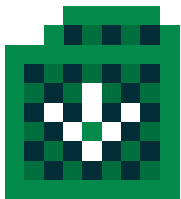
7.1

الفيديو
Video

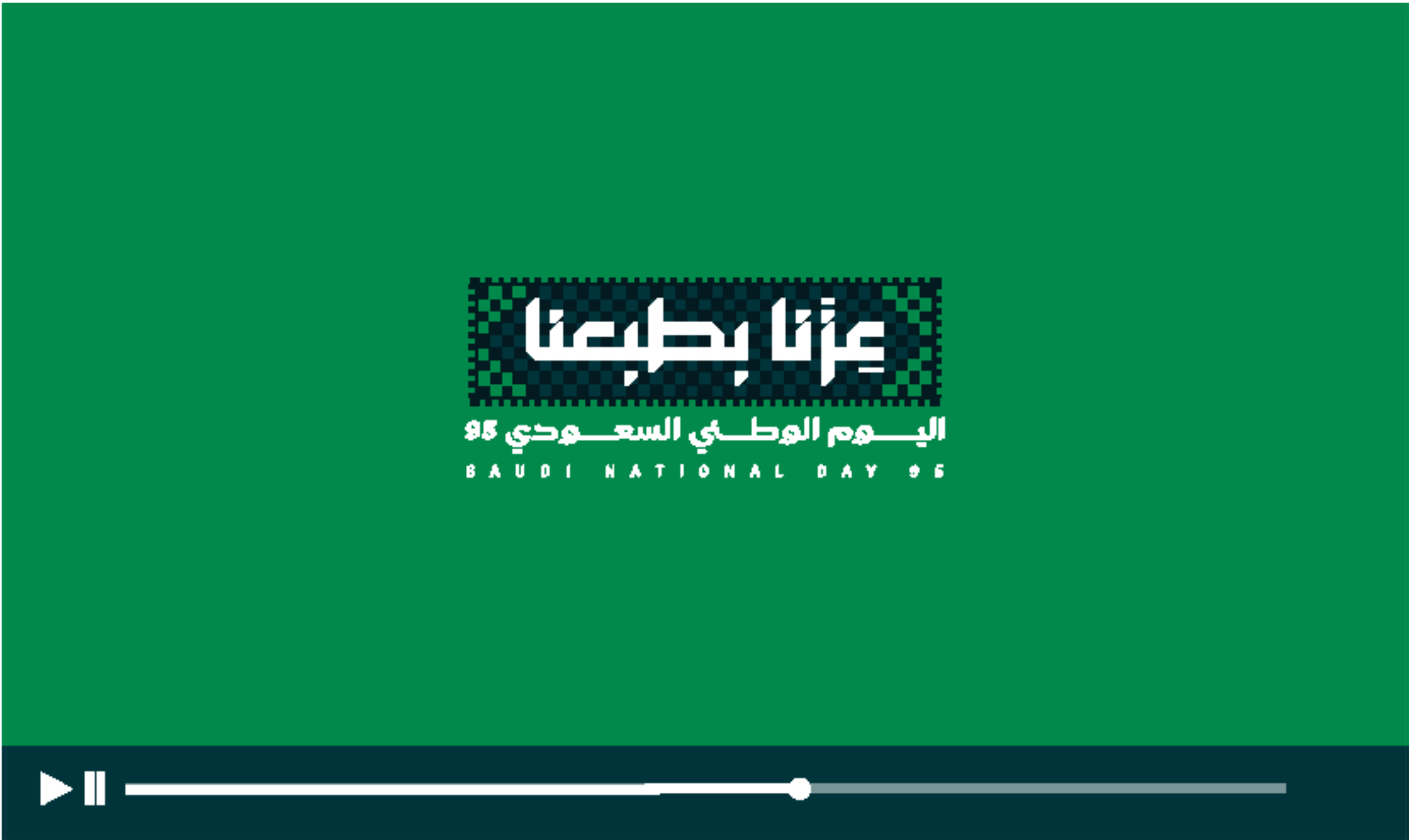
يستخدم الشعار المتحرك في نهاية الفيديو لتوثيق الفعاليات المرتبطة باليوم الوطني.



The animated logo is used at the end of the video to document the National Day events.



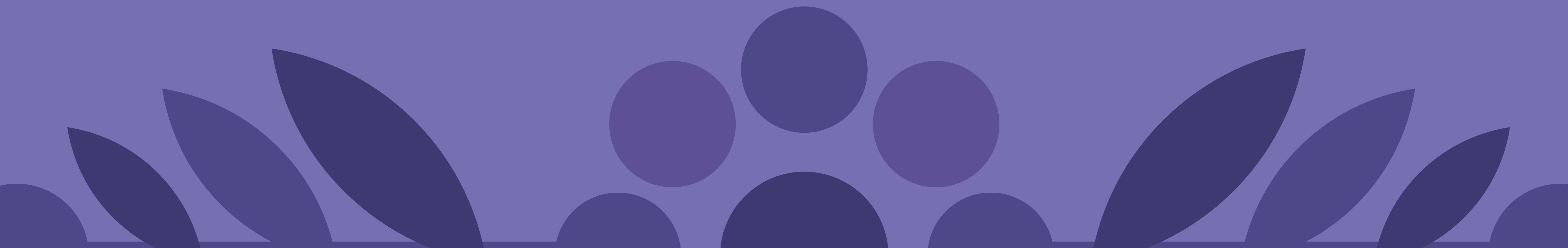
تحميل الفيديو
DOWNLOAD VIDEO



تطبيقات الهوية

APPLICATION

08





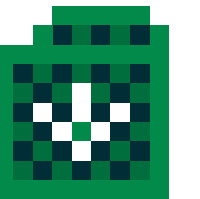
8.1

الإعلانات الخارجية والداخلية Outdoor & Indoor Ads

أعدنا لكم ملفات جاهزة لتصاميم الإعلانات الخارجية والداخلية يمكنكم استخدامها بسهولة. هذه الملفات متاحة لأصحاب الأعمال ليستخدموها بالشكل الذي يناسبهم، بكل حرية وإبداع.

We've prepared ready to use ad designs for both outdoor and indoor spaces. This file is available for business owners to use freely and creatively feel free to adapt, place, and apply it in any way that suits your brand or space.

تحميل التطبيقات
DOWNLOAD APPLICATIONS







8.2

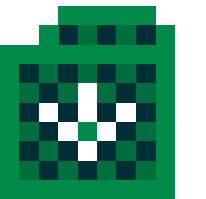
المكاتب OFFICE

أعدنا لكم “حزمة المكتب” لدعم أجواء الاحتفال وتعزيز روح الفخر والانتماء بين الموظفين. استخدموها كما ترون مناسبًا زيتنوا، تفاعلوا، واحتفلوا بهذه المناسبة الوطنية المميزة مع فريقكم بطريقتكم الخاصة.



We've prepared an office kit to help you celebrate Saudi National Day with your team. Feel free to use it in whatever way suits you best decorate, engage, and enjoy this special occasion together with your employees.

تحميل التطبيقات
DOWNLOAD APPLICATIONS





8.3

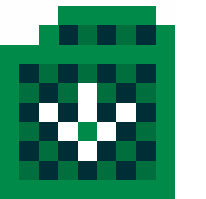
المنتجات Merchandise

أعدنا لكم تصاميم مرنة وجاهزة يمكن تطبيقها على مجموعة متنوعة من المنتجات. استخدموها بما يتناسب مع هوية علامتكم التجارية سواء كانت للهدايا الترويجية، التغليف، الزي، أو المواد المعروضة. دعوا روح اليوم الوطني تنعكس في كل منتج تقدّمونه.



We've created a set of flexible and ready to use designs that can be applied to various products. Feel free to use them in a way that reflects your brand whether it's giveaways, packaging, uniforms, or display items. Let the spirit of the National Day shine through your products.

تحميل التطبيقات
DOWNLOAD APPLICATIONS





اليوم الوطني السعودي 95

S A U D I N A T I O N A L D A Y 9 5



دائرة الملك عبدالعزيز
KING ABDULAZIZ FOUNDATION
FOR RESEARCH AND ARCHIVES

عَرِّفْنَا بِطَبْعِنَا

اليوم الوطني السعودي 95
SAUDI NATIONAL DAY 95

الدليل المعرفي

للمحتوى التاريخي لليوم الوطني



2025م

Ⓒ **دارة الملك عبدالعزيز، 1447هـ**

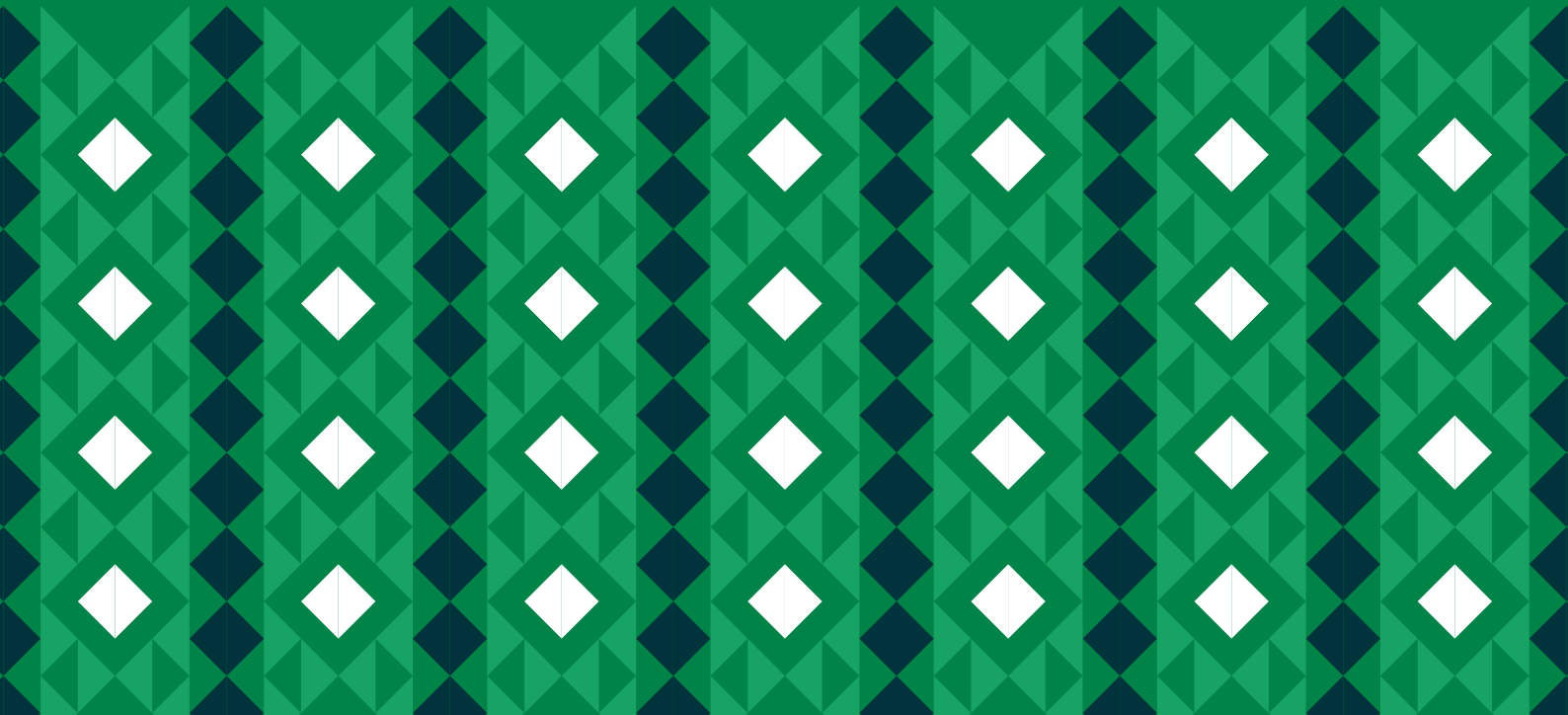
الدليل المعرفي للمحتوى التاريخي لليوم الوطني / دارة الملك عبدالعزيز
الرياض ، 1447هـ
97 ص؛ 21 × 29.7 سم

رقم الإيداع: 1447/ 4419
ردمك: 1 - 34 - 8544 - 603 - 978

لماذا الدليل؟

يتضمن الدليل المعرفي للمحتوى التاريخي لليوم الوطني المعلومات الأساسية التي يمكن الاستفادة منها في نشر المواد الإعلامية وغيرها للاحتفاء باليوم الوطني 95 في عام 2025م.

يأتي هذا الدليل ضمن الجهود التي تبذلها دارة الملك عبدالعزيز، للاحتفاء بذكرى هذا اليوم الغالي على نفوسنا جميعًا والمرتبط بتوحيد وطننا العظيم.



المحتويات



5	اليوم الوطني	❖
6	قصة الإعلان	❖
9	العلم السعودي	❖
10	النشيد الوطني	❖
13	سيرة موجزة للملك المملكة العربية السعودية	❖
24	كلمات الملوك عن الوطن	❖
34	النهضة والتنمية في عهد الملك عبدالعزيز	❖
46	علاقة الملك عبدالعزيز مع شعبه	❖
50	الترفيه في حياة الملك عبدالعزيز	❖
57	الأوسمة السعودية	❖
61	العادات والتقاليد السعودية	❖
66	أوليات في عهد الملك عبدالعزيز	❖
74	الملك عبدالعزيز في عيون الشعراء	❖
80	قصص ومواقف من حياة الملك عبدالعزيز	❖
88	قالوا عن الملك عبدالعزيز	❖
92	نماذج من المناسبات الوطنية التي أقيمت في عهد الملك عبدالعزيز	❖



اليوم الوطني السعودي

يمثل اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية حدثاً تاريخياً بارزاً، إذ ارتبط بصدور الأمر الملكي عن الملك عبدالعزيز ابن عبدالرحمن آل سعود بإعلان توحيد أرجاء البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية، واختيار يوم الخميس 21 جمادى الأولى 1351هـ الموافق 23 سبتمبر 1932م يوماً للاحتفاء به.

وقد جاء هذا الإعلان بعد مسيرة توحيد وبناء استمرت قرابة ثلاثين عاماً، بذل خلالها الملك عبدالعزيز ورجاله المخلصون جهوداً عظيمة توجت باستعادة الرياض ثم استكمال توحيد بقية أرجاء الوطن، ليجتمع شتاته في كيان واحد.

أما يوم التأسيس، فقد أقرّه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ليكون مناسبة للاعتزاز بالجذور الراسخة للدولة السعودية، واستذكاً لتاريخ تأسيسها على يد الإمام محمد بن سعود في الدرعية عام 1139هـ/1727م، وهو العام الذي تولى فيه الإمام الحكم، فبدأت معه مرحلة الدولة السعودية الأولى.

ويهدف هذا اليوم إلى إبراز العمق التاريخي للدولة وما حققته منذ نشأتها من وحدة وأمن واستقرار، وما واصلت مسيرته من بناء وتنمية عبر العصور، حتى وصلت إلى عهدها الزاهر الحاضر.



رقم الأمر الملكي:

2716

تاريخ الأمر الملكي:

17 جمادى الأولى 1351هـ

19 سبتمبر 1932م

تاريخ تنفيذ الأمر الملكي:

الخميس 21 جمادى الأولى 1351هـ/

23 سبتمبر 1932م



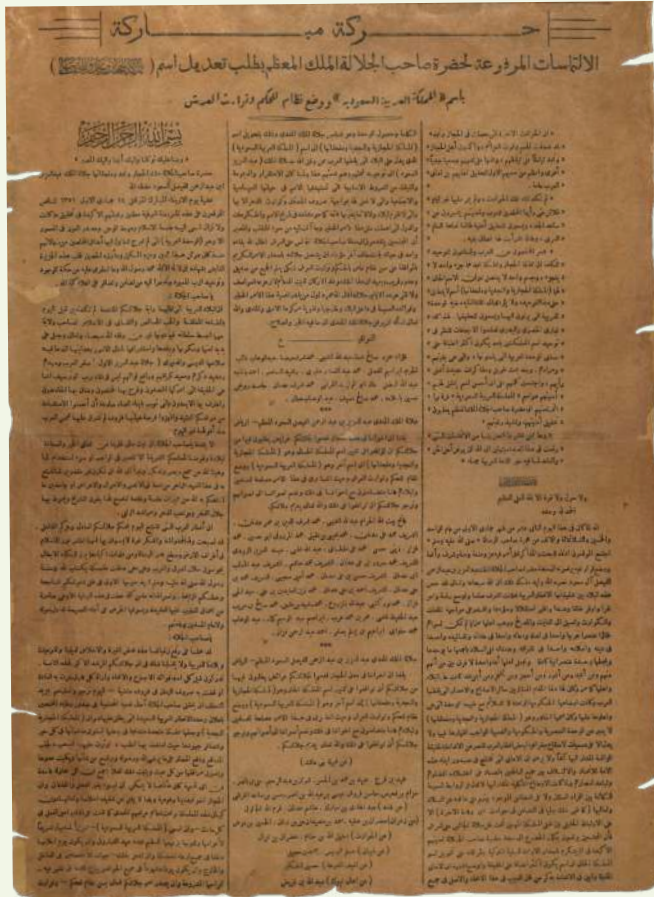
إعلان توحيد المملكة العربية السعودية صحيفة (أم القرى)



قصة الإعلان

يُعد استعادة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- لمدينة الرياض في الخامس من شوال 1319هـ/ 15 يناير 1902م نقطة الانطلاق لمسيرة تاريخية جديدة في المملكة العربية السعودية، إذ مثل هذا الحدث بداية مرحلة التوحيد التي قادت إلى نشوء الدولة السعودية الحديثة. وقد دانت جميع المناطق والمدن لقيادته حيث أُطلق على الدولة بعد عام 1345هـ/ 1926م اسم "مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها"، وكان لقبه الرسمي آنذاك "ملك الحجاز ونجد وملحقاتها".

ومن أبرز ملامح هذه المسيرة الولاء الكبير الذي أبداه سكان المدن والقرى والبوادي تجاه قيادتهم، حيث بايعوا الملك عبدالعزيز على السمع والطاعة، وشاركوه أهدافه في الوحدة والاستقرار.



❧ صحيفة أم القرى، ع 405،
15 جمادى الأولى 1351هـ/ 16 سبتمبر 1932م

وقد تجسّد هذا الولاء في المطالبات الشعبية المتكررة بتوحيد اسم الدولة، كما توحدت قلوب أهلها وأراضيها. وبعد أن توحدت القلوب ورأى الملك عبدالعزيز أن التجربة بلغت مرحلة عالية من النضج وبعد عدد من الأحداث التي أكدت على ولاء الناس ومحبتهم للوحدة التي أنجزها الملك عبدالعزيز وجه بتشكيل لجنة من الأعيان مهمتها النظر في فكرة تغيير اسم المملكة وتوحيد أراضيها فاقترحت اللجنة على الملك عبدالعزيز تغيير الاسم إلى المملكة العربية السعودية فطلب أن يستشار أهالي المملكة فأرسلت برقيات إلى كل مناطق المملكة، فعادت برقيات عديدة من مختلف مناطق المملكة إلى الملك عبدالعزيز تطالب بأن يُطلق على البلاد اسم "المملكة العربية السعودية" بدلاً من "مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها".

وقد وثّقت صحيفة أم القرى هذه الالتماسات في عددها الصادر منتصف جمادى الأولى 1351هـ/ 16 سبتمبر 1932م، ونشرت نصوصها، ومنها الخطاب الذي عبّر عن رجاء المواطنين بأن يكون الاسم الجديد عنواناً للوحدة، وتشريعاً للشعب، وتنويعاً بالملك الذي وحد البلاد.

وقد جاء في المعروض الموجّه للملك النص الآتي:

" اليوم نرجو ونسترحم بمزيد من التعطف أن يحقق صاحب الجلالة آمال شعبه المختلفة في صدور رعاياه المخلصين بإعلان وحدة الأقطار العربية السعيدة التي يطلق عليها عنوان المملكة الحجازية النجدية، وجعلها مملكة متحدة مندمجة في بعضها تستوي مقدراتها في كل خير وتتضافر جهودها حيث امتدت بها الطنب، وأن تسمى المملكة العربية السعودية تعزيزاً لمهامها، وتشريعاً لأقوامها، وتنويراً بزعيمها العظيم مجدد عهد الفاروق، وأن يكون يوم إعلامها متفقاً في جميع أرجاء المملكة".

كما ذكر فؤاد حمزة في كتابه (البلاد العربية) أعضاء اللجنة الذين شاركوا في صياغة الخطاب المرسل من قبلهم إلى الملك عبدالعزيز في يوم 12 جمادى الأولى 1351هـ/ 13 سبتمبر 1932م ومنهم: فؤاد حمزة، صالح شطا، عبدالله الشيب، محمد شرف رضا، عبدالوهاب نائب الحرم، إبراهيم الفضل، محمد عبدالقادر مغيري، رشيد الناصر، أحمد باناجه، عبدالله الفضل، خالد أبو الوليد القرقي، محمد شرف عدنان، حامد رويحي، حسين باسلامه، محمد صالح نصيف، عبدالوهاب عطار.

وفي يوم 17 جمادى الأولى أعلن الملك عبدالعزيز موافقته على المقترح من خلال إصدار الأمر الملكي رقم (2716) الصادر من قصره في مدينة الرياض، بناءً على ما رُفع من برقيات مماثلة من كافة رعايا مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، حول الاسم الجديد للمملكة، وقد تكوّن الأمر من ثماني مواد، جاءت المادة الأولى عن تحول اسم "المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها" إلى اسم "المملكة العربية السعودية"، وأن يصبح لقب الملك عبدالعزيز "ملك المملكة العربية السعودية".

على إثر الأمر الملكي احتفل الأهالي في جميع مناطق المملكة بهذا الخبر، ففي الرياض العاصمة أقيم حفل شرفه الأمير سعود بن عبدالعزيز، وقد وصف الأمير سعود الاحتفال الذي جرى في الرياض يوم إعلان تحويل اسم المملكة العربية السعودية في برقية إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز، هذا نصها:

"في هذا الصباح عقد اجتماع عظيم في الرياض، حضره كبار أمراء العائلة السعودية وكبراء الأمراء الموجودين في الرياض من رؤساء القبائل، ووجوه الرياض، وقد شرف الاجتماع جلالة مولاي الملك، وقد أعلننا توحيد مملكتنا وتحويل اسمها من المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها إلى اسم المملكة العربية السعودية".

وقد أشارت صحيفة أم القرى في عددها 407 عن وصف الاحتفالات التي أقيمت في مناطق المملكة كافة بأنها كانت "عظيمة ويعجز القلم عن وصفها" وعن كمية الرسائل التي وصلتها من المراسلين مما عجز عن نشره في هذا العدد فاكثفت بالإشارة إليه.

إن تسمية المملكة العربية السعودية عام 1351هـ/ 1932م لم تكن مجرد إعلان سياسي، بل كانت ولادة دولة حديثة، تجمع بين الأصالة الدينية، والانتماء العربي، والرسوخ السياسي، وقد غدت المملكة منذ ذلك اليوم دولة ذات رسالة حضارية ومكانة إقليمية ودولية بارزة، تجسّد ما حققه الملك عبدالعزيز من وحدة تاريخية وإنجازات كبرى، جعلت من ذلك الحدث علامة فارقة في مسيرة العرب والمسلمين في العصر الحديث.





العلم السعودي



يُجسّد العلم الوطني السعودي مفهوم الدولة، ويعبر عن الوحدة الوطنية والعمق التاريخي للمملكة العربية السعودية، وهو رمزٌ للشموخ والعزّة والكرامة، ودليل على المكانة واللبادئ الراسخة التي قامت عليها الدولة. وقد ارتبط العلم في وجدان أبناء الوطن باعتباره شعارًا جامعًا للدولة ورمزًا للسيادة والوحدة.

يُعد علم المملكة العربية السعودية علمًا متوارثًا منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى، حيث اتخذ الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن راية خضراء منسوجة من الخز والإبريسم كُتبت عليها عبارة التوحيد:

"لا إله إلا الله محمد رسول الله". وكان الأئمة عند توحيدهم البلاد يرفعون راية التوحيد، ويعهدون بها إلى أحد أبنائهم أو يتولون أمرها بأنفسهم، دلالةً على القيادة والسيادة. وعلى النهج نفسه سار الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود، مؤسس الدولة السعودية الثانية، فاتخذ الراية الخضراء شعارًا للدولة وهو يعيد توحيد أرجاء الوطن ويجمع أبناءه تحت راية واحدة.

ومع بداية مرحلة التوحيد في عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - طيب الله ثراه - اتخذ علمًا أخضر تتوسطه عبارة التوحيد، ويعلوه سيفان عموديان متقاطعان، وكان بجواره مساحة بيضاء ملاصقة للسارية. ثم تطوّر العلم بعد ذلك ليصبح بسيفٍ واحدٍ مرسومٍ أفقيًا أسفل كلمة التوحيد. وفيما بعد، استقر العلم على شكله المعتمد حاليًا، وهو مستطيل أخضر بعرض يساوي ثلثي طوله، تتوسطه عبارة التوحيد "لا إله إلا الله محمد رسول الله" مكتوبة باللون الأبيض، وتحتيه سيفٌ مسلولٌ أبيض موازٍ لها، موجّه إلى اليسار وقبضته من جهة اليمين، في رمزٍ للقوة والعدل. وبذلك، ظلّ العلم السعودي عبر مراحل المختلفة عنوانًا للوحدة، وشعارًا للسيادة، ورمزًا للأصالة التي تستمد جذورها من العقيدة الإسلامية ومن تاريخ الدولة السعودية الممتد منذ ثلاثة قرون.





التنظيمات الرسمية للعلم السعودي ويوم العلم

شهد العلم السعودي عبر تاريخه سلسلة من القرارات والتنظيمات الرسمية التي رشت مكانته وحددت مواصفاته بدقة. ففي 27 ذو الحجة 1355هـ الموافق 11 مارس 1937م، أصدر الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - قرارًا لمجلس الشورى برقم (354) بتاريخ 4 ذو الحجة 1355هـ، نصّ على إقرار مقاسات العلم السعودي بنسبة (150 سم طولاً × 100 سم عرضاً)، وتوحيد أشكاله، واعتماد مبدأ تبادل الأعلام مع الدول وفق الأعراف الدبلوماسية السائدة آنذاك.

وفي 20 رجب 1371هـ / 1952م، صدر قرار مجلس الشورى رقم (69) بشأن مقاسات الأعلام وتعديلاتها، تلاه صدور نظام العلم للمملكة العربية السعودية بقرار مجلس الوزراء رقم (101) في صفر 1393هـ / 1973م، متضمناً اثنتين وعشرين مادة تحدد أحكام العلم ومجالات استخدامه. ثم أعقب ذلك صدور اللائحة التنظيمية للعلم بقرار مجلس الوزراء رقم (422) في 10 جمادى الأولى 1398هـ / 1978م، والتي جاءت في عشر مواد تنظيمية. كما صدر في 10 ربيع الأول 1407هـ / 1986م قرار مجلس الوزراء رقم (7) بالموافقة على المواصفات القياسية للعلم الوطني، والمعتمدة من الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس، لتكتمل بذلك المنظومة النظامية الخاصة بالعلم. وانطلاقاً من القيمة التاريخية والرمزية للعلم الوطني الممتدة منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى عام 1139هـ/1727م، أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - مرسومًا ملكيًا باعتماد يوم 11 مارس من كل عام يومًا للعلم، إذ يمثل هذا التاريخ إقرار الملك عبدالعزيز للعلم بشكله الذي استقر وأصبح رمزًا رسميًا للمملكة العربية السعودية كما نعرفه اليوم.



النشيد الوطني السعودي

جرت العادة أن يكون لكل دولة مستقلة وذات سيادة سلام وطني يتكون من لحنٍ ونشيدٍ يواكب موسيقاه. وفي المملكة العربية السعودية، وُضع أول لحن للسلام الملكي عام 1365هـ/1946م، بتكليف من الموسيقار عبدالرحمن الخطيب. وفي عام 1377هـ/1958م كتب الشاعر السعودي محمد طلعت مقطوعة وُجهت للاستقبال في الزيارة التاريخية للملك سعود إلى مدينة الطائف، حملت كلماتها عاطفة الولاء والانتماء.

أرواحنا فداءه حامي الحرم	يعيش ملكنا الحبيب
هيا ارفعوا راية الوطن	هيا اهتفوا عاش الملك
يعيش الملك	اهتفوا ورددوا النشيد

وظل السلام الملكي بالموسيقا نفسها في عهد الملك فيصل دون كلمات، حتى جاء عهد الملك خالد بن عبدالعزيز الذي وجّه بطرح مشروع لإعداد نشيد وطني يواكب اللحن، غير أن وفاته حالت دون تنفيذه. وفي عهد الملك فهد بن عبدالعزيز، طُرِح المشروع مجددًا، وبمقتراح من الأمير عبدالله الفيصل أُسندت المهمة للشاعر إبراهيم خفاجي، الذي وضع نصًّا يتسم بالثبات والخلود، ويراعي الجوانب الشرعية والأخلاقية، بحيث يصلح لكل زمان ومكان. ثم قدّم الملحن سراج عمر توزيعه الفني للكلمات على اللحن الأصلي، ورفع العمل إلى الملك فهد، فصدر الأمر السامي في 1 يوليو 1984م باعتماد النشيد الوطني السعودي وبثّه رسميًا عبر الإذاعة والتلفاز. ويتألف النشيد الوطني من أربعة مقاطع يقول نصه:

سارعي للمجد والعلواء	مجدي لخالق السماء
وارفعي الخفاق أخضر	يحمل النور المسطر
رددي الله أكبر	يا موطني
موطني عشت فخر المسلمين	عاش الملك للعلم والوطن



حكام الدولة السعودية

الدولة السعودية الأولى | 1139 - 1233 هـ | 1727 - 1818 م



الدولة السعودية الأولى

الإمام
عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز
1818 - 1814 4

الإمام
سعود بن عبدالعزيز بن محمد
1814 - 1803 3

الإمام
عبدالعزیز بن محمد بن سعود
1803 - 1765 2

الإمام
محمد بن سعود
1765 - 1727 1

مؤسس الدولة

الدولة السعودية الثانية | 1240 - 1309 هـ | 1824 - 1891 م



الدولة السعودية الثانية

الإمام
تركي بن عبدالله
1834 - 1824 5

الإمام
فيصل بن تركي بن عبدالله
1865 - 1834 6

الإمام
عبدالله بن فيصل بن تركي
1889 - 1865 7

الإمام
عبدالرحمن بن فيصل بن تركي
1891 - 1889 8

مؤسس الدولة

الدولة السعودية الثالثة (المملكة العربية السعودية) | 1319 هـ | 1902 م



الدولة السعودية الثالثة (المملكة العربية السعودية)

الملك
خالد بن عبدالعزيز آل سعود
1982 - 1975 12

الملك
فيصل بن عبدالعزيز آل سعود
1975 - 1964 11

الملك
سعود بن عبدالعزيز آل سعود
1964 - 1953 10

الملك
عبدالعزیز بن عبدالرحمن آل سعود
1953 - 1902 9

مؤسس الدولة

الملك
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
2005 - 1982 13

الملك
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
2015 - 2005 14

الملك
سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
2015 15

ولي العهد
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز





سيرة موجزة
لملوك
المملكة
العربية
السعودية



الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود

يُعد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - مؤسس المملكة العربية السعودية والحاكم التاسع للدولة السعودية، وهو ابن آخر أئمة الدولة السعودية الثانية الإمام عبد الرحمن بن فيصل آل سعود، وأمّه سارة بنت أحمد السديري. وُلد في مدينة الرياض عام 1293هـ/1877م، وتلقى تعليمه الأولي في مبادئ القراءة والكتابة، وحفظ القرآن الكريم، ودرس شيئاً من أصول الفقه والتوحيد.

امتاز الملك عبدالعزيز بصفات قيادية بارزة مكنته من حمل المسؤولية وتأسيس دولة حديثة، مستنداً إلى عمق تاريخي متجذّر منذ تأسيس

الدرعية على يد جدّه الثاني عشر مانع بن ربيعة المريدي. وقد صاغت نشأته المليئة بالتنقلات مع أسرته - بعد خروجها من الرياض عام 1308هـ/1891م واستقرارها في الكويت عام 1311هـ/1893م كثيرًا من جوانب شخصيته وخبراته، حيث أكسبته قوة العزيمة ووضوح الهدف.

منذ مغادرته الرياض، ظل يفكر في استعادتها وإعادة بناء الدولة السعودية. وكانت محاولته الأولى عام 1318هـ/1901م، حافزاً زاد من إصراره حتى تحقق له النصر في الخامس من شوال 1319هـ/15 يناير 1902م، حين استعاد الرياض، لتنتقل منها مرحلة جديدة من مسيرة التوحيد والبناء، ولتصبح مقر القيادة والنقطة الفاصلة في تاريخ الدولة الحديثة. عرف الملك عبدالعزيز بفروسيته وشجاعته، فكان يتقدم جنده وهو يحمل راية التوحيد عالية خفاقة، راسماً خطة محكمة لتوحيد أرجاء البلاد استمرت ثلاثين عامًا. خاض خلالها معارك عدة أصيب فيها بجروح كثيرة، حتى روى أحد أطبائه أنه وجد في جسده ثلاثاً وأربعين ندبة، شاهدة على تضحياته وشجاعته في المعارك التي خاضها.

وقد عبّر - رحمه الله - عن اعتزازه بأصله وقيمته في إحدى مقولاته المأثورة قائلاً:

"أنا عربي ومن خيار الأسر العربية، ولست متطفلاً على الرئاسة والملك، وإن آبائي وأجدادي معروفون بالرئاسة والملك، ولست ممن يتكئون على سواعد الغير في النهوض والمقام، وإنما اتكالي على الله ثم على سواعدنا يتكئ الآخرون ويستندون إن شاء الله".

وخلال أكثر من ثلاثة عقود، واصل الملك عبدالعزيز مساعيه لتوحيد البلاد، حتى صدر الأمر الملكي في السابع عشر من جمادى الأولى 1351هـ/19 سبتمبر 1932م بإعلان توحيد الدولة وتسميتها باسم المملكة العربية السعودية ابتداءً من 21 جمادى الأولى 1351هـ/23 سبتمبر 1932م، الموافق الأول من اليزان.

وقد توج هذا الإعلان جهود الملك عبدالعزيز العظيمة، فأسس دولة راسخة تقوم على تطبيق أحكام القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، لتكون منارة عز ووحدة وازدهار.



تسلسل الأحداث في حياة الملك عبدالعزيز



الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود



ولد الملك سعود بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود في الكويت عام 1319هـ/1902م، وهو الابن الثاني للملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وأمه الأميرة وضى بنت محمد بن عريعر، وهو ثاني ملوك المملكة العربية السعودية والحاكم العاشر للدولة السعودية. تلقى تعليمه الأولي في كتاتيب الرياض، حيث درس القرآن الكريم واللغة العربية وبعض العلوم. ومنذ شبابه شارك في حملات توحيد المملكة، فكان له دور بارز في معركة السبلة، وتوحيد منطقة حائل، وقيادة القوات السعودية في نجران خلال حرب اليمن عام 1352هـ/1934م. كما أسند إليه والده إدارة المنطقة الوسطى.

وفي 16 محرم 1352هـ/11 مايو 1933م بويع ولياً للعهد، ثم تولى قيادة القوات المسلحة عام 1372هـ/1953م، ورئاسة مجلس الوزراء في 2 صفر 1373هـ/أغسطس 1953م. وبعد وفاة الملك عبدالعزيز في العام نفسه، بويع ملكاً على البلاد، فاستمر حكمه حتى عام 1384هـ/1964م، حينما تنازل لأخيه ولي العهد آنذاك الملك فيصل بن عبدالعزيز. غادر بعدها إلى اليونان لتلقي العلاج حتى وفاته.

اتسم الملك سعود بسخائه وحرصه على رعاية شؤون المواطنين، وقد قام بعد توليه الحكم بجولات تفقدية شملت مختلف مناطق المملكة، إضافة إلى زيارات خارجية عزز خلالها علاقات المملكة مع الدول الشقيقة والصديقة. وفي عهده بدأ العمل الرسمي لمجلس الوزراء، حيث شُكِّل أول مجلس وزراء في تاريخ المملكة، وأنشئت وزارات مهمة مثل المعارف، والزراعة، والتجارة. كما صدر نظام مجلس الوزراء عام 1377هـ/1957م، وتأسست لجنة التنمية الاقتصادية والمجلس الأعلى للتخطيط.

واصل الملك سعود اهتمام والده بالتعليم، فأنشأ وزارة المعارف، وبدأ التعليم الرسمي للبنات، كما شهد عهده تأسيس أول جامعة في المملكة وهي جامعة الملك سعود عام 1377هـ/1957م، وأول كلية عسكرية وهي كلية الملك عبدالعزيز الحربية بالرياض.

وفي مجال خدمة الحرمين الشريفين، أطلق مشروع توسعة المسجد الحرام عام 1375هـ/1955م تنفيذاً لرغبة والده، وهي التوسعة التي تُعد من أكبر توسعات الحرم، كما واصل توسعة المسجد النبوي التي وضع حجر أساسها حينما كان ولياً للعهد.

ومن أبرز منجزاته أيضاً تأسيس رابطة العالم الإسلامي، ودعم القضايا العربية والإسلامية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والقضية الجزائرية، كما ساند مصر ضد العدوان الثلاثي عام 1376هـ/1956م.

توفي الملك سعود -رحمه الله- في أثينا باليونان عام 1388هـ/1969م، ونُقل جثمانه إلى مكة المكرمة حيث صُلي عليه في المسجد الحرام، ثم ووري الثرى في مقبرة العود بالرياض.



الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود

الملك فيصل بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود هو ثالث ملوك المملكة العربية السعودية والحاكم الحادي عشر للدولة السعودية. وُلد في مدينة الرياض عام 1324هـ/1906م، وهو الابن الثالث للملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ووالدته طرفة بنت عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ. وقد سماه والده "فيصلًا" تيمناً بجده الإمام فيصل بن تركي.

تلقى الملك فيصل تعليمه على يد جده لأمه الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ، كما اعتاد حضور مجالس والده، الأمر الذي أسهم في صقل شخصيته وتنمية مواهبه مبكراً. وقد أسند إليه والده ثم أخوه الملك سعود العديد من المهام والمسؤوليات في الإدارة والحكم، مما أكسبه خبرة واسعة في السياسة وإدارة شؤون الدولة. شارك الملك فيصل في كثير من معارك توحيد الدولة، وقاد عددًا من السرايا والحملات، وكان أبرزها حملة توحيد منطقة عسير عام 1341هـ. كما تولى مسؤوليات سياسية مهمة في عهد والده، منها رئاسة مجلس الشورى عام 1345هـ/1927م، ثم رئاسة مجلس الوكلاء عام 1350هـ/1932م. وفي عام 1344هـ/1926م تولى منصب نائب الملك في الحجاز، حيث اتخذ من مكة المكرمة مقرًا له، وظل في هذا المنصب حتى وفاة والده الملك عبدالعزيز عام 1373هـ/1953م. وعند تولي أخيه الملك سعود الحكم عام 1373هـ/1953م، أصبح الملك فيصل وليًا للعهد، وأسندت إليه عدة مناصب مهمة أبرزها رئاسة مجلس الوزراء في العام نفسه، إضافة إلى وزارة الداخلية ووزارة الخارجية ووزارة المالية. وفي عام 1384هـ/1964م بويع الملك فيصل ملكًا للمملكة العربية السعودية بعد تنازل أخيه الملك سعود عن الحكم، واختار أخاه الأمير خالد بن عبدالعزيز وليًا للعهد.

كان الملك فيصل شجاعًا في مواقفه وقيادته، عُرف بكرمه وعطائه، وتميّز بحكمة كبيرة في إدارة شؤون الدولة، كما اتصف بالحزم في اتخاذ القرارات. وقد تجسدت هذه الصفات في مبادراته بتبني التضامن الإسلامي، التي هدفت إلى تعزيز التعاون بين دول العالم الإسلامي، فدعا إلى عقد مؤتمر قمة إسلامي أفضى إلى تأسيس منظمة التعاون الإسلامي في جدة، لتكون منصة لترسيخ مفهوم التضامن ووحدة الصف الإسلامي.

كما أدى الملك فيصل دورًا بارزًا في دعم القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة. وساند مصر وسوريا والأردن في مواجهة العدوان الإسرائيلي عام 1393هـ/1973م، الذي حقق فيه العرب نصرًا مهمًا. كما ترأس مؤتمر القمة العربي الثاني المنعقد في الإسكندرية عام 1384هـ/1964م، مما عزز مكانة المملكة في قيادة العمل العربي المشترك.

استشهد في عام 1395هـ/1975م بعد اغتياله في مكتبه بالرياض، ودفن في مقبرة العود بالرياض.



الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود

الملك خالد بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود هو رابع ملوك المملكة العربية السعودية والحاكم الثاني عشر للدولة السعودية. وُلد في مدينة الرياض عام 1331هـ/1913م، وهو الابن السادس للملك عبدالعزيز، ووالدته الأميرة الجوهرة بنت مساعد بن جلوي آل سعود، التي توفيت بالحمى الإسبانية عام 1337هـ/1919م.

نشأ الملك خالد في كنف والده، فتلقى تعليمه الأولي في القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم، كما درس العلوم الشرعية على يد نخبة من علماء المملكة، وكان لهذه التنشئة أثر بالغ في شخصيته وحياته المستقبلية.

شارك الملك خالد في عدد من معارك توحيد البلاد، وكلفه والده بعدد من المهمات السياسية والدبلوماسية، فشارك مع أخيه الملك فيصل في عدد من المؤتمرات في مصر والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة. كما عُيِّن رئيسًا للوفد السعودي المفاوض بشأن اليمن في مدينة الطائف عام 1353هـ/1934م.

وعينه الملك فيصل، حين كان وليًا للعهد، نائبًا له في رئاسة مجلس الوزراء عام 1382هـ/1962م. وبعد تولي الملك فيصل الحكم، اختاره وليًا للعهد يوم الاثنين 27 ذي القعدة 1384هـ/29 مارس 1965م، وكان خلال مدة ولايته نحو عشر سنوات اليد اليمنى للملك فيصل، يمارس مهامه تحت إشرافه ويستفيد من خبرته السياسية وحنكته في الإدارة. وبويع الملك خالد ملكًا على المملكة بعد استشهاد الملك فيصل عام 1395هـ/1975م، واختار أخاه الملك فهد بن عبدالعزيز وليًا للعهد.

شهدت المملكة العربية السعودية في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز نهضة اقتصادية وتنموية كبيرة، مدفوعة بالإيرادات الضخمة من قطاع النفط. فقد أولى اهتمامًا بالبنية التحتية، فامتدت الطرق وعُبدت، كما عُني بالزراعة فأُنشئت صوامع الغلال ومطاحن الدقيق، وشجّع القطاع الصناعي ووضعت الخطط لتطوير الصناعة والتصنيع في البلاد، إلى جانب تعزيز الخدمات الصحية وافتتاح العديد من المستشفيات.

وفي التعليم، أسس الملك خالد وزارة التعليم العالي التي دمجت لاحقًا ضمن وزارة التعليم، وافتتح جامعًا للملك فيصل بالأحساء وأم القرى بمكة المكرمة، كما عمل على تطوير المدارس في مختلف مناطق المملكة.

واستكمل الملك خالد مشروعات الحرمين الشريفين، خاصة أعمال التوسعة السعودية الأولى للمسجد الحرام التي بدأت في عهد الملك سعود واكتملت في عهده عام 1395هـ، كما أمر عام 1397هـ/1977م بصنع باب الكعبة المشرفة من الذهب الخالص. وقد عُرف الملك خالد - رحمه الله - بكرمه وسخائه في العطاء، إذ كان يسعى دائمًا إلى مساعدة المحتاجين وتقديم العون للآخرين.

توفي عام 1402هـ/1982م بالطائف، ونقل جثمانه إلى الرياض حيث صلي عليه ودفن في مقبرة العود بالرياض.



الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

الملك فهد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود هو خامس ملوك المملكة العربية السعودية والحاكم الثالث عشر للدولة السعودية. وُلد في مدينة الرياض عام 1340هـ/1921م، وهو الابن العاشر للملك عبدالعزيز، ووالدته الأميرة حصة بنت أحمد السديري. تلقى تعليمه في مدرسة الأمراء ثم في المعهد السعودي بمكة المكرمة، ونشأ في كنف والده الذي عهد إليه بالعديد من المهام والمسؤوليات منذ صغره.

شارك الملك فهد في تمثيل المملكة على المستوى الدولي منذ سنواته الأولى، فكان ضمن وفد المملكة برئاسة أخيه الملك فيصل (وزير الخارجية

آنذاك) في مراسم توقيع ميثاق الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو عام 1364هـ/1945م. كما مثل المملكة نيابة عن والده في مراسم تنصيب الملكة إليزابيث عام 1373هـ/1953م.

وفي المجال الإداري، تولى الملك فهد عام 1373هـ/1953م منصب أول وزير للمعارف في عهد أخيه الملك سعود، حيث دعم مسيرة التعليم ووسع آفاقها في المملكة. ثم عين وزيراً للداخلية عام 1382هـ/1962م، وأصبح نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء عام 1387هـ/1967م مع استمرار توليه وزارة الداخلية، ما أكسبه خبرة واسعة في شؤون الحكم والإدارة. وعندما بويع أخوه الملك خالد بالعرش عام 1395هـ/1975م، أصبح الملك فهد ولياً للعهد. وبعد وفاة الملك خالد عام 1402هـ/1982م، بويع ملكاً على المملكة، واختار أخاه الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولياً للعهد.

شهدت المملكة في عهده مزيداً من التطور التشريعي والإداري، حيث صدر عام 1412هـ/1992م ثلاثة أوامر ملكية تتعلق بالنظام الأساسي للحكم ونظام مجلس الشورى ونظام المناطق، ثم أصدر عام 1414هـ/1993م أمراً ملكياً لإقرار نظام مجلس الوزراء، كما تأسست في عهده عدد من الوزارات والجهات الحكومية، أبرزها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

وعلى الصعيد الديني والخدمات الإسلامية، أشرف الملك فهد على أضخم توسعتين للمسجد الحرام والمسجد النبوي المعروفة بالتوسعة السعودية الثانية، ما زاد من الطاقة الاستيعابية للمسجدين لاستيعاب ملايين المصلين. كما جدد وعمر العديد من المساجد التاريخية في مكة والمدينة، وأنشأ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف عام 1405هـ/1984م، ومشروع الإفادة من لحوم الأضاحي، وأول مشروع لسقيا الحجاج في المشاعر المقدسة عام 1404هـ/1984م.

واصل الملك فهد دعم القضايا العربية والإسلامية، وكان من أبرز إنجازاته مبادرة السلام والاستقرار في الشرق الأوسط التي أقرت في القمة العربية بفاس عام 1402هـ/1982م. كما أدى دوراً بارزاً في إنهاء الحرب الأهلية في لبنان برعاية اتفاق الطائف، وأسهم في إعمار لبنان، ونال في العام نفسه جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام.

توفي الملك فهد بن عبدالعزيز في عام 1426هـ/2005م في الرياض حيث صلي عليه ودفن في مقبرة العود بالرياض.



الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود

الملك عبدالله بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود هو سادس ملوك المملكة العربية السعودية والحاكم الرابع عشر للدولة السعودية. وُلد في مدينة الرياض عام 1343هـ/1924م، وهو الابن الحادي عشر للملك عبدالعزيز ووالدته فهدة بنت العاصي بن شريم. نهل الملك عبدالله من مدرسة والده الملك عبدالعزيز، مستفيدًا من خبراته وتجربته الطويلة في مجالات الحكم والسياسة والإدارة والقيادة.

شارك الملك عبدالله في الزيارة التاريخية للملك عبدالعزيز لمصر عام 1364هـ/1946م، ثم تقلد عدة مناصب مهمة، حيث تولى رئاسة الحرس

الوطني عام 1382هـ/1962م، وأصبح نائبًا ثانيًا لرئيس مجلس الوزراء ورئيسًا للحرس الوطني عام 1395هـ/1975م. وفي عام 1402هـ/1982م بويع وليًا للعهد، ونائبًا لرئيس مجلس الوزراء، واستمر في رئاسة الحرس الوطني. وبعد وفاة أخيه الملك فهد عام 1426هـ/2005م، بويع ملكًا على المملكة، وتولى ولاية العهد في عهده كل من الأمير سلطان بن عبدالعزيز (ت 2011م)، ثم الأمير نايف بن عبدالعزيز (ت 2012م)، ثم الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي تولى الحكم من بعده.

عمل الملك عبدالله بن عبدالعزيز على تطوير الدولة من خلال إطلاق عدد من الأنظمة والبرامج المهمة، فقد أقر نظام هيئة البيعة لاختيار ولي العهد، وأصدر أمرًا بمشاركة المرأة السعودية في مجلس الشورى، كما تأسست في عهده هيئة حقوق الإنسان، وأطلق مشروع الملك عبدالله لتطوير مرفق الفضاء.

كما واصل الملك عبدالله تطوير الحرمين الشريفين، فبدأ في عام 1428هـ/2007م التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام، وشملت توسعة الساحات الشمالية والمطاف، كما أنجز جسر الجمرات الجديد وتوسعة المسعى، وأطلق مشروع سقيا مياه زمزم وقطار المشاعر لنقل الحجاج بين المشاعر المقدسة.

وكان من أبرز عاداته -رحمه الله- على الصعيد الداخلي، الحرص على رعاية المحتاجين وتعزيز روح التكافل في المجتمع، حيث دعم مشاريع الإسكان في مختلف مناطق المملكة، من خلال مؤسسة عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي، التي جسدت اهتمامه الكبير بتأمين السكن الكريم للفئات الأكثر احتياجًا.

أما على الصعيد السياسي والدولي، اهتم الملك عبدالله بدعم القضايا العربية والإسلامية، وتعزيز سياسة الحوار بين الأطراف، وكان من أبرز جهوده مواجهة آثار ما يسمى بالربيع العربي ومساندة الدول العربية لتجنب الفوضى والحفاظ على الأمن والاستقرار.

توفي في الرياض في عام 1436هـ/2015م حيث صلي عليه ودفن في مقبرة العود بالرياض.

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود



الملك سلمان بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود هو الملك السابع للمملكة العربية السعودية والحاكم الخامس عشر للدولة السعودية، والقائد الأعلى للقوات المسلحة. وُلد في 5 شوال 1354هـ/31 ديسمبر 1935م، وهو الابن السادس والعشرون للملك عبدالعزيز، ووالدته الأميرة حصة بنت أحمد السديري. نشأ الملك سلمان في كنف والده وتلقى تعليمه في مدرسة الأمراء بالرياض، وأتم حفظ القرآن الكريم ودراسة الأحاديث النبوية الشريفة منذ صغره.

بدأت مسيرة الملك سلمان السياسية منذ تعيينه أميرًا بالنيابة لمنطقة الرياض عام 1373هـ/1954م وهو في التاسعة عشرة من عمره، ثم صدر أمر ملكي بتعيينه أميرًا للرياض بمرتبة وزير، وظل في هذه الإمارة أكثر من خمسين عامًا، حيث شهدت الرياض في هذه المدة تحولات ضخمة من مدينة صغيرة يقطنها نحو 100 ألف نسمة إلى عاصمة مزدهرة يسكنها اليوم أكثر من 8.6 ملايين نسمة. وخلال هذه المدة، أصبح الملك سلمان مقرَّبًا لجميع ملوك المملكة اللاحقين، وكان لهم مستشارًا وأمين سر ومبعوثًا في العديد من المهام الوطنية والسياسية.

امتد حضور الملك سلمان ليشمل المجال الثقافي والاجتماعي، حيث حرص على استضافة المفكرين والمثقفين في مجلسه الأسبوعي في أثناء إمارته لمنطقة الرياض، ورأس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز لمدة نحو 25 عامًا، كما أشرف على الاحتفال بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة عام 1419هـ/1999م، والتي تضمنت افتتاح مركز الملك عبدالعزيز التاريخي وتكريم الرواد وأحفادهم.

وفي شهر ذي الحجة 1432هـ/نوفمبر 2011م، عُيِّن وزيرًا للدفاع، وعمل على تطوير المنظومة الإدارية والعسكرية للوزارة، وزيادة الابتعاث والتدريب العسكري، وتعزيز المشاريع والناورات العسكرية. ثم اختاره الملك عبدالله وليًا للعهد ونائبًا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرًا للدفاع في 28 رجب 1433هـ/18 يونيو 2012م بعد وفاة الأمير نايف بن عبدالعزيز. تولى الملك سلمان حكم المملكة في 3 ربيع الآخر 1436هـ/23 يناير 2015م.

منذ تولي الملك سلمان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم، شرع في تطوير المنظومة الإدارية للمملكة وزيادة كفاءتها التشغيلية، حيث صدر عام 1436هـ/2015م أمر ملكي بإلغاء 12 لجنة ومجلسًا أعلى وتأسيس مجلس الشؤون السياسية والأمنية ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية لرفع كفاءة الأداء وتحقيق تكامل الأدوار والمسؤوليات الحكومية. كما شهدت الوزارات تغييرات هيكلية بالدمج أو الفصل، وأنشئت وزارة الثقافة، إضافة إلى برامج وهيئات حكومية تنمية مثل هيئة كفاءة الإنفاق والمشروعات الحكومية، وبرنامج التحول الوطني، والمجلس الأعلى للقضاء الإداري، وهيئة الحكومة الرقمية، والمركز الوطني لنظم الموارد الحكومية، لتعزيز فاعلية الحكومة وكياناتها.

واصل الملك سلمان نهج الإصلاح ومحاربة الفساد الذي بدأه منذ توليه إمارة الرياض، فأصدر في صفر 1439هـ/نوفمبر 2017م أمراً بتشكيل اللجنة العليا لمكافحة الفساد برئاسة سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وعزز عمل هيئة الرقابة ومكافحة الفساد لضمان الشفافية والقضاء على الممارسات المهددة للتنمية الوطنية. وشملت إصلاحاته الجوانب الاجتماعية، حيث نالت المرأة السعودية مكاسب عدة لتعزيز تمكينها، أبرزها السماح بالقيادة، وزيادة مشاركتها في سوق العمل، وتوليها مناصب قيادية في الوزارات والسفارات والأجهزة الحكومية. كما وافق الملك سلمان على رؤية السعودية 2030 التي قدمها نحو سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في رجب 1437هـ/أبريل 2016م، لتصبح خارطة طريق شاملة لتطوير أداء الحكومة وتحقيق أهداف التنمية الوطنية حتى عام 2030م.

وواصل الملك سلمان اهتمامه بال الحرمين الشريفين، حيث تابع التوسعة الثالثة للمسجد الحرام وأصدر أمراً بإنشاء الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وأطلق برنامج خدمة ضيوف الرحمن ضمن رؤية السعودية 2030. ومن عادات الملك سلمان منذ أن كان أميراً للرياض حتى الآن اهتمامه بتولي شؤون الأسرة المالكة وتعزيز تماسكها وترابطها، إلى جانب عنايته بالعمل الإنساني والخيري، حيث أسس مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.



صاحب السمو الملكي الأمير

محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود



ولد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في مدينة الرياض في 15 ذي الحجة عام 1405هـ الموافق 31 أغسطس 1985م، وهو الابن السابع للملك سلمان حفظه الله، والدته الأميرة فهدة بنت فلاح آل حثلين، درس في مدارس الرياض، ثم حصل على درجة البكالوريوس في القانون من جامعة الملك سعود، بدأ الأمير محمد بن سلمان عمله الرسمي مستشاراً في هيئة الخبراء بمجلس الوزراء في عام 1428هـ/2007م ثم عين في إمارة منطقة الرياض مستشاراً للأمير الرياض في عام 1430هـ/2009م وعندما تولى الملك سلمان ولاية العهد

في 1433هـ/2012م عين مشرفاً على المكتب الخاص والشؤون الخاصة لولي العهد، ثم صدر أمر ملكي بتعيينه رئيساً لديوان سمو ولي العهد ومستشاراً خاصاً له بمرتبة وزير عام 1434هـ/2013م، ثم أضيف منصب المشرف العام على مكتب وزير الدفاع إلى مهام عمله السابقة، وفي عام 1435هـ/2014م صدر الأمر الملكي بتعيينه وزيراً للدولة وعضوًا في مجلس الوزراء بالإضافة إلى عمله.

اختير ولياً للعهد في 26 رمضان 1438هـ/21 يونيو 2017م وذلك بعد تأييد هيئة البيعة بالأغلبية العظمى من أعضائها. وفي 1 ربيع الأول من عام 1444هـ/27 سبتمبر 2022م صدر مرسوم ملكي بإعادة تشكيل مجلس الوزراء السعودي برئاسة سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ليكون رئيساً للوزراء منذ ذلك التاريخ.

هذا وقد أجرى سمو الأمير محمد بن سلمان منذ اختياره ولياً للعهد عددًا من الإصلاحات على الأصعدة كافة، كما صاغ رؤية السعودية 2030 التي حظيت بمباركة خادم الحرمين الشريفين إلى جانب إشرافه على إطلاق مشروعات تنموية أسهمت في إحداث نقلة نوعية في مسار التنمية بالملكة في جميع المجالات. ومنها: ترسيخ قيم الهوية الثقافية وتعزيز العادات السعودية.

وفي امتداد لدور القيادة السعودية في العمل الإنساني والخيري المستمر، كان لسمو الأمير محمد بن سلمان نشاطات خيرية ومبادرات اجتماعية متعددة ساهمت في تعزيز التكافل المجتمعي: فقد أسس مؤسسة محمد بن سلمان "مسك الخيرية" التي يرأس مجلس إدارتها وتهدف إلى دعم وتطوير المشاريع الناشئة والتشجيع على الإبداع في المجتمع السعودي. كما كان لسمو ولي العهد العديد من المبادرات الخيرية الأخرى، ومنها: برنامج سند محمد بن سلمان الذي يهدف إلى تقديم الدعم المادي لشرائح مختلفة من المجتمع السعودي وفق آليات مدروسة ومنظمة ومنها: سند الزواج الذي يقدم الدعم للمتزوجين حديثًا لتخفيف أعباء الزواج. وأيضًا مشروع محمد بن سلمان الخيري والذي دعم فيه عددًا من الجمعيات الخيرية وكذلك مشروع الأمير محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية. كما دعم سموه مبادرة إطلاق السجناء بمبلغ 20 مليون ريال.



كلمات
الملوك
بمناسبة
اليوم الوطني

الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود

تُعد كلمة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - التي ألقاها في حفل الاستقبال اللامع في مبنى وكالة المالية بالطائف يوم 18 محرم 1351هـ/ 24 مايو 1932م، من الكلمات التاريخية البارزة التي تعكس رؤيته في ترسيخ وحدة الوطن وبناء الدولة الحديثة.

وقد جاءت هذه الكلمة في مرحلة حاسمة من مسيرة التوحيد، لتؤكد على أهمية الالتفاف حول القيادة، وتعزيز قيم العدالة، ورعاية شؤون المواطنين، والسير بخطوات وثيقة نحو مستقبل مستقر ومزدهر.



أوصيكم بتقوى الله، والنظر في حالة وطنكم وبلادكم، ورفع أحوال الناس ومظالمهم إلي، لأن الملقى على عاتقي من الأمور عظيم، وبعضكم به أبخص، وإني مع كل ذلك أسأل عن أحوال الناس، وأنفق مصالحيهم بقدر الجهد والاستطاعة، وإذا ما اطلعت على شيء عينت هيئة مخصوصة منكم للنظر في ذلك، ثم أشرف على أعمالها بنفسي، وأراجع وإياهم في خصوصها حتى يبت في أمرها بما جاء في كتاب الله. والله - يا أهل هذا البلد الطاهر المقدس - لأنني أرى الكبير فيكم كأي، والوسط كأخي، والصغير كابني. وإن الذي أقوله هو الذي أعتقد، والله على ما أقول شهيد.

صحيفة أم القرى

عدد 389، 21 محرم 1351/ 27 مايو 1932م

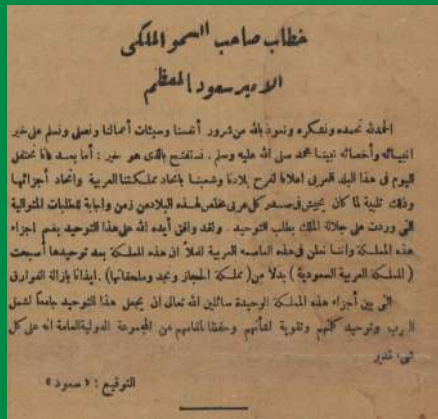
”

الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود



ألقى الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- حين كان وليًا للعهد، كلمة بمناسبة إعلان توحيد المملكة العربية السعودية، والنشورة في صحيفة أم القرى بتاريخ 29 جمادى الأولى 1351هـ/ 30 سبتمبر 1932م.

وهي من الكلمات الوطنية الخالدة التي عكست مشاعر الفخر والاعتزاز بهذا الحدث التاريخي العظيم، حيث عبّر فيها عن المكانة الرفيعة للوحدة الوطنية، وعن الالتزام بخدمة الوطن وللواطن، مؤكدًا العمل على تثبيت أركان الدولة ورعاية مصالح شعبها، لتكون هذه الكلمة شاهدًا على مرحلة مفصلية من تاريخ المملكة



نحتفل اليوم في هذا البلد العربي إعلانًا لفرح بلادنا وشعبنا باتحاد مملكتنا العربية واتحاد أجزائها وذلك تلبية لما كان يجيش في صدر كل عربي مخلص لهذه البلاد من زمن، وإجابة للطلبات المتوالية التي وردت على جلالة الملك بطلب التوحيد. ولقد وافق -أيده الله- على هذا التوحيد بضم أجزاء هذه المملكة، وإننا نعلن في هذه العاصمة العربية للملأ أن هذه المملكة بعد توحيدها أصبحت للملكة العربية السعودية بدلًا من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، إيدانًا بإزالة الفوارق التي بين أجزاء هذه المملكة الوحيدة، سائلين الله -تعالى- أن يجعل هذا التوحيد جامعًا لشمم العرب وتوحيد كلمتهم وتقوية لشأنهم وحفظًا لمقامهم من المجموعة الدولية العامة إنه على كل شيء قدير.

﴿ أم القرى، ع 407،

29 جمادى الأولى 1351هـ / 30 سبتمبر 1930م

||

الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود

في عام 1384هـ/مارس 1965م، وفي أثناء زيارته إلى المدينة المنورة بعد توليه الحكم، ألقى الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- كلمة في حفل استقبال شعبي ورسمي كبير نظمته أهالي المدينة وأعيانها وعلمائها تعبيراً عن الولاء والوفاء. وقد جاء هذا الحفل في مرحلة مهمة أعقبت مبايعته ملكاً للمملكة، ليؤكد من خلاله حرصه على التواصل المباشر مع المواطنين، والاستماع إلى مطالبهم، وترسيخ وحدة الصف. وقد عبّرت كلمته عن رؤيته الإصلاحية والتنمية، وإيمانه بمسؤولية الدولة تجاه مواطنيها، والدعوة إلى التكاتف لبناء الوطن، ومواصلة مسيرة النهضة على نهج والده الملك عبدالعزيز وإخوانه من بعده.



إننا مدعوون في العمل في سبيل الله، وفي سبيل أمتنا، وفي سبيل وطننا، فعلى كل فرد من أفراد الأمة، وعلى كل جماعة، وعلى كل فئة، سواء في الدولة أو في خارج الدولة، أن يسيروا متكاتفين متعاونين فيما فيه خير دنياهم ودينهم، وأن يكونوا مثلاً أعلى في الجد والاجتهاد والإخلاص والأمانة، حتى تصلوا ببلدكم - إن شاء الله - إلى المستوى اللائق به بين الأمم، ونرجو لبلدنا ولأمتنا خيراً كثيراً ومستقبلاً زاهراً بحول الله وقوته.

أم القرى ع 2062،
10 ذو القعدة 1384هـ/12 مارس 1965م

الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود



في عام 1398هـ/1978م، شهدت المملكة العربية السعودية احتفالات اليوم الوطني، حيث ألقى الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- كلمة بهذه المناسبة الوطنية الغالية، عبّر فيها عن اعتزازه بما تحقّق من وحدة وتماسك تحت راية التوحيد، مؤكّداً أهمية صون مكتسبات الوطن، والحرص على تنميته، ورعاية أبنائه، وداعياً إلى مواصلة المسيرة على نهج الملك عبدالعزيز بما يرشّخ مكانة المملكة ويعزز نهضتها ووحدةها.



لقد كان لجهود الملك عبدالعزيز -رحمه الله- وصحبه شرف لتوحيد هذه البلاد وجمع كلمتها على الخير والحق، وإنني أسأل المولى - عز وجل - أن يوفقنا لتكون ذكرى هذا اليوم حافزاً لنا للاستفادة من الخطوات الجادة التي قام بها جلالة الملك عبدالعزيز -رحمه الله- والأهداف الكريمة التي كان يسعى لتحقيقها حتى وفقه الله إلى توحيد هذا الكيان الكبير.

أم القرى، ع 2742،
27 شوال 1398هـ/ 29 سبتمبر 1978م

المَلِكُ فَهْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ آلِ السُّعُودِ



في ظل سعي ملوك المملكة العربية السعودية إلى جمع الكلمة وتوحيد الصف، واستحضار الأهداف النبيلة الكامنة وراء الاحتفال باليوم الوطني السعودي، ألقى الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- كلمة في 12 صفر 1409 هـ الموافق 23 سبتمبر 1988 م عبر وكالة الأنباء السعودية، مشدداً فيها على استمرار مسيرة النمو والتنمية، ومؤكداً اعتزازه بما تحقق للوطن من منجزات، وحرصه على رعاية المواطنين، وداعياً إلى تعزيز روح الوحدة والمشاركة الفاعلة في نهضة المملكة.



إن اهتمام الشعب السعودي قاطبة بذكرى اليوم الوطني دليل على الأصالة والوفاء، فما بناه الأوائل منا بدءاً بالملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- لم يكن عملاً سهلاً ميسوراً، ولكن إرادة رب العزة والجلال وإخلاص الملك عبدالعزيز لدينه ومواطنيه وأُمته جعل الصعب سهلاً والعسر يسراً.

صحيفة أم القرى، ع 3228،
19 صفر 1409 هـ/ 30 سبتمبر 1988 م

الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود

في ذكرى اليوم الوطني الحادي والثمانين، ألقى الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- كلمة خلال جلسة مجلس الوزراء للتعقد يوم الاثنين 21 شوال 1432 هـ الموافق 19 سبتمبر 2011م.

أكد فيها -رحمه الله- مدى مكانة هذه المناسبة الوطنية في استحضار مسيرة التوحيد، وترسيخ قيم الانتماء والولاء، مشددًا على مواصلة النهضة والتنمية، ورعاية المواطن بوصفه الأساس في بناء الوطن وهدف الدولة الأول.



﴿ أم القرى، ع 4376،
25 شوال 1432 هـ / 23 سبتمبر 2011 م

إن الاحتفاء بهذا اليوم تذكير بعظم الإنجاز الذي تحقق ولله الحمد والمنة على يدي مؤسس هذه البلاد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله، وتابع مسيرته ونهجه من بعده أبناؤه الملوك رحمهم الله جميعًا، ذلك الإنجاز الذي أسس على ثوابت عظيمة في مقدمتها التمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وتسخير الجهود وتذليل جميع الصعاب، والأخذ بأسباب الرقي مع الحفاظ على القيم والثوابت لتحقيق النماء والتطور لجميع ربوع الوطن وفي مختلف المجالات، والعيش بأمن واستقرار في ظل وحدة وطنية أصبحت والله الحمد والمنة أنموذجًا فريدًا فيما تتسم به من تقدير ولحمة بين قادة هذه البلاد وشعبها الوفي

خادم الحرمين الشريفين

المَلِكُ سَلَمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّعُودِي

في ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية عام 2022م، وجّه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - كلمة وطنية أكد فيها أهمية هذه المناسبة، داعيًا المولى أن يحفظ بلادنا ويديم عليها نعمة الأمن والاستقرار.



إن ذكرى يومنا الوطني، تعبّر عن الاعتزاز بأمجاد الوطن، والفخر بمكانته ووحدته بين الأمم، التي أسست قواعد هذا البنيان الشامخ. اللهم احفظ لنا بلادنا، وأدم عليها الأمن والاستقرار

حساب خادم الحرمين الشريفين
للك الملك سلمان بن عبدالعزيز، في منصة إكس.



صاحب السمو الملكي الأمير

محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

كلمة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي عهد المملكة العربية السعودية في 12 محرم 1440هـ/ 22 سبتمبر 2018م بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الثامنة والثمانين في قال فيها:



تحتفل بلادنا العظيمة هذا اليوم بيوها مستذكرة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- الذي بتوفيق من الله - سبحانه - وُجد هذا الوطن وأُرسى دعائم الدولة من بعده أبنائه البررة ليكملوا مسيرة البناء لهذا الكيان الشامخ

وكالة الأنباء السعودية (واس)
22 سبتمبر 2018م



عاش المليك وعين الله تكلؤه
يزهوبه لبلاد الغُرب عمرانُ
وعاش آل سعود في رعايته
لدولة الحسب الوضّاء تيجانُ
يؤسسون على التقوى بناءهم
وتزدهي بهم بالعدل أوطانُ

حمد الجاسر





النهضة والتنمية في عهد الملك عبد العزيز



شهدت المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالعزيز -رحمه الله- بدايات مسيرة التنمية الشاملة، حيث وضع أسس بناء الدولة الحديثة بعد توحيد أقاليمها تحت راية واحدة، واهتم بتطوير مختلف القطاعات، مثل التعليم، والصحة، والمواصلات، وتعزيز الأمن والاستقرار، ما مهد الطريق لنهضة اقتصادية واجتماعية مستمرة. وقد كان التركيز على إقامة البنية التحتية والخدمات الأساسية حجر الزاوية في تلك المرحلة، لتكون المملكة قادرة على مواكبة تطورات العصر والانطلاق نحو مستقبل مزدهر.

التنمية الإدارية والسياسية

بعد أن استقرت الأمور بتوحيد مناطق المملكة كافة اتجه الملك عبدالعزيز إلى التنمية الإدارية والسياسية في الدولة، فسعى إلى تشكيل عددٍ من الإدارات تمثلت في عدّة قنوات في طبيعتها:

❖ الديوان الملكي: وهو المرجع الرئيس لجميع شؤون الدولة الداخلية.

❖ المجلس الخاص: كان يعقد مرتين في اليوم يرأسه الملك عبدالعزيز ويحضره أخوه الأمير عبدالله بن عبدالرحمن، وولي عهده الأمير سعود بن عبدالعزيز ومن يحملون لقب وزير دولة والمستشارون.

❖ الشعبة السياسية: وتعنى بالشؤون الخارجية.

❖ وكانت هناك شعبة ذات اختصاصات محددة كشعبة البادية والخاصة والملكية والمحاسبة والأعطيات والوفود والضيافة. بالإضافة إلى ما تقدم كان ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز يسهم إسهامًا واضحًا في تسيير الأمور الإدارية، وكان قد أصبح وليًا للعهد عام 1352هـ/1933م، كما أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز كان يقوم بمنصب نائب الملك في الحجاز ويرأس مجلس الوكلاء.

وزارة الخارجية

نشأت وزارة الخارجية بشكل تدريجي، متزامن مع تطور علاقات المملكة بالدول الأجنبية، حيث كان الملك عبدالعزيز خلال توحيد الدولة يتولى بنفسه مراسلة الحكومات وقراءة ردودها، ويشرف على الشؤون الخارجية بمساعدة بعض أهل الخبرة.

وبعد استكمال توحيد مناطق المملكة أنشئ في مكة مكتب رسمي لإدارة شؤون الخارجية، واستمر حتى صدر في رجب 1349هـ / أواخر 1930م أمر ملكي بتحويله إلى وزارة الخارجية، وتعيين الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزيراً لها، لتكون أول وزارة تُنشأ رسمياً في المملكة. وظل الأمير فيصل على رأس الوزارة حتى بعد وفاة والده الملك عبدالعزيز.



قرار تحويل "مديرية الشؤون الخارجية" إلى "وزارة الخارجية"، وتعيين الأمير فيصل وزيراً للخارجية وتعيين فؤاد حمزة وكيلًا للوزارة، بتاريخ 26 من رجب 1349/16 ديسمبر 1930م

تنظيم القضاء

قام النهج القضائي في عصري الدولتين السعوديتين الأولى والثانية على المذهب الفقهي السائد في كل منطقة، واتسم بالبساطة في إجراءاته القضائية. واستمر هذا التنظيم مدة محدودة خلال مرحلة التوحيد، ثم جاء للملك عبدالعزيز -رحمه الله- ليؤكد امتداد هذا النهج ويعززها، فجعل للشريعة الإسلامية مكانة سامية في أنظمتها وتشريعاتها، وحرص على الالتزام بها قولاً وعملاً، فكان يقول رحمه الله: "دستوري وقانوني ونظامي وشعاري دين محمد ﷺ".

وبعد استكمال توحيد المملكة، جرى توحيد النظام القضائي في مختلف المناطق والمدن، ثم أصدر تشكيلات لرئاسة القضاء ومعها تعليمات باسم "مواد إصلاحية مؤقتة للمحاكم الشرعية" في عام 1344هـ/1926م.

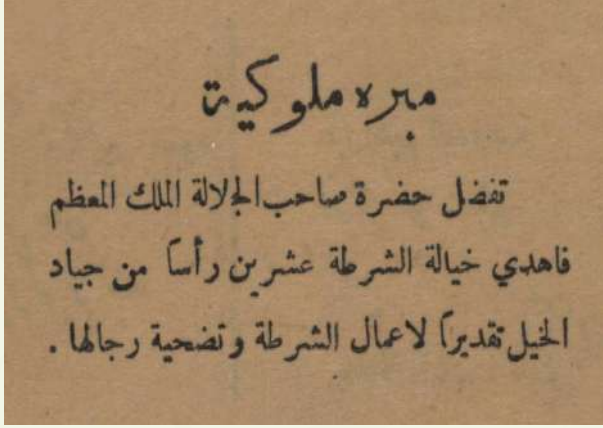
ثم جرى استكمال هذه الإدارة بإلحاق عدة دوائر مهمة، من أبرزها: كتابة العدل التي تأسست عام 1346هـ/1928م، وهيئة تمييز الأحكام التي أنشئت عام 1350هـ/1931م تحت إشراف رئاسة القضاء، ولما استحدثت إدارة التفتيش القضائي عام 1351هـ/1932م ألحقت برئاسة القضاء.

ولأول مرة في تاريخ القضاء في المملكة صدر المرسوم الملكي في الرابع من صفر 1346هـ/ أغسطس 1927م نظام تشكيلات المحاكم الذي تناول المحاكم وتشكيلاتها، وهيئة المراقبة ووظائفها، وكتابة العدل ودوائرها، وقد عالج هذا المرسوم ما يتصل بالمحاكم واختصاصاتها وتصنيفها وإجراءات سير التقاضي فيها، والأجهزة المتممة لها في تسع عشرة مادة في خمسة فصول.



صحيفة أم القري (64) 9/5 / 1344هـ - 19/3 / 1926م.

تنظيم الأمن



﴿ صحيفة أم القرى (538) 1353/12/24 هـ (1935/3/29 م). ﴾

بعد أن وَّحد الملك عبدالعزيز -رحمه الله- مناطق المملكة، عمل على ترسيخ الأمن في جميع أرجائها، وأُمن القادمين من الخارج إلى الأراضي المقدسة لأداء الحج والعمرة، فأنشأ عام 1344هـ/1926م مديرية الشرطة العامة في مكة المكرمة، وكانت مرتبطة بمديرية الأمن العام ومرجعها نائب جلالة الملك، ثم فُتحت إدارات للشرطة في عدد من مناطق المملكة بمهام محددة. وفي عام 1349هـ/1931م أصبحت هذه الإدارات تحت رئاسة مدير الأمن العام، واعتمدت قوات الشرطة على المشاة والخيالة وجنود المرور والآليات، فأهدى الملك عبدالعزيز خيالة الشرطة عشرين فرساً عام 1353هـ/1935م، وفي عام 1354هـ/1935م

أنشئت مدرسة الشرطة لتخريج الضباط ومساعدتهم، وفي عام 1363هـ/1944م تحولت مديرية الشرطة العامة إلى مديرية الأمن العام وتوسعت مهامها، فاستقطب خبراء من الخارج وطلب من بعض رجالها الابتعاث للتخصص في شؤون الأمن، وفي عام 1369هـ/1950م استحدثت تشكيلات جديدة وبدأ التركيز على الأمن الساحلي بإنشاء جهاز خفر السواحل، وفي عام 1370هـ/1951م ازدادت أجهزة الأمن العام تقدماً بعد إعادة تكوين وزارة الداخلية، مما عزز قدراتها في حفظ الأمن.



تنظيم الجيش

عمل الملك عبدالعزيز -رحمه الله- على تشكيل وحدات الجيش السعودي النظامي، فبدأ بتأسيس فوج للمدفعية وفوج للرشاشات وفوج للمشاة، ثم جاءت نقطة التحول عام 1348هـ/1930م بإنشاء مديرية الأمور العسكرية، وبعد خمس سنوات، أي عام 1353هـ/1935م، بلغت القوات النظامية

مستوى استدعى إنشاء وكالة الدفاع إلى جانب المديرية، وأُعيد تنظيم وحدات الجيش لتصبح: سلاح المشاة، وسلاح المدفعية، وسلاح الفرسان، مع ترتيبها على شكل ألوية وكتائب، وإنشاء مدرسة عسكرية في الطائف.

وفي عام 1359هـ/1940م ألغيت مديرية الأمور العسكرية، وأنشئت بدلاً منها رئاسة الأركان الحربية، ثم شهد الجيش نقلة كبيرة عام 1363هـ/1944م بتحويل وكالة الدفاع إلى وزارة الدفاع، وتعيين الأمير منصور بن عبدالعزيز وزيراً لها، حيث عمل على تطوير الجيش وتنظيمه وتدريبه، واستقدام الخبراء العسكريين من الخارج، وابتعاث أفراد الجيش للدراسة والتدريب، وافتتاح مدارس متخصصة مثل مدرسة الإشارة واللاسلكي، ومدرسة الطيران، ومدرسة الصحة والإسعاف، وإنشاء المستشفى العسكري بالطائف، والبدء في بناء مصانع حربية بالخرج، وفي عام 1371هـ/1952م تم تغيير اسم "وزارة الدفاع" إلى "وزارة الدفاع والطيران".

التنمية الاقتصادية:

التنظيم المالي:

كان دخل الدولة في عهد الملك عبدالعزيز في أثناء مرحلة توحيد أجزاء الدولة، يعتمد بشكل أساسي على زكاة الإبل والغنم والتمر والحبوب وغيرها، إضافة إلى بعض المصادر المالية الأخرى، وبعد دخول منطقة الأحساء، تحسنت الأوضاع المالية نظرًا لثرائها الزراعي، خاصة في إنتاج النخيل، كما ظهر مصدر جديد للدخل وهو جمارك البضائع الواردة عبر موانئها.

ومع انضمام عسير وتهامة وحائل ومناطقها، ازدادت موارد الدولة، ثم جاء دخول مناطق الحجاز فزادت هذه الموارد. ومع ذلك، ظل هذا الدخل محدودًا أمام المتطلبات الكبيرة للدولة التي كان قائدها يطمح إلى تنفيذ إصلاحات شاملة. ولم تُحل التحديات التي واجهت تلك الطموحات الإصلاحية إلا بتوفيق الله، ثم ببدء تدفق النفط وتصديره، الذي شكّل نقطة تحول كبرى في دعم مسيرة التنمية.

وفي إطار سعي الدولة لتعزيز مواردها المالية، عقدت اتفاقيات للتنقيب عن النفط، بدأت مع شركة النقابة الشرقية العامة عام 1342هـ/1924م للتنقيب في المنطقة الشرقية، إلا أن الاتفاقية ألغيت عام 1347هـ/1929م لتوقف الشركة عن العمل. كما أرسلت الدولة عددًا من الجيولوجيين، الذين تنقلوا في المناطق الغربية بحثًا عن المياه، لكن النتائج كانت محدودة، مما دفع الملك عبدالعزيز لتكليفهم بالبحث عن إمكانية وجود معادن في البلاد.

وبالنظر إلى التشكيل الجيولوجي للمنطقة الشرقية مع دولة البحرين التي اكتشفت فيها الشركات الأمريكية النفط، رجّح الجيولوجي كارل تويتشل إمكانية وجوده هناك. ففوّضه الملك عبدالعزيز بالاتصال بممولين للتنقيب، ليتواصل مع شركة ستاندر أوليل أوف كاليفورنيا، التي وقّعت مع حكومة المملكة عام 1352هـ/1933م اتفاقية للتنقيب عن النفط في شرق البلاد، مقابل امتيازات وشروط محددة، لمدة ستين عامًا. وقد أدى هذا التنقيب إلى اكتشاف بئر الدمام رقم 7 (بئر الخير) وتأكيد وجود النفط في المملكة، ثم تتابع اكتشاف عدد من الآبار النفطية الأخرى، مما ساهم في تصدير النفط بكميات تجارية إلى الخارج. كما عمل الملك عبدالعزيز -رحمه الله- على تسهيل نقله إلى الموانئ عبر إنشاء أنابيب البترول المعروفة بخط التابلاين.

كان من خطوات الملك عبدالعزيز لتنظيم الشؤون المالية، بعد استكمال توحيد البلاد أنه أنشأ عام 1344هـ/1926م إدارة مالية، ثم وُجد بعد عامين جميع الدوائر المالية



صحيفة أم القرى (465)
1352/7/22هـ (1933/11/10م)



صحيفة أم القرى (750)،
1358/4/8هـ (1939/4/28م)

تحت إدارة سُميت "مديرية المالية العامة" وعيّن عبدالله سليمان الحمدان مديراً لها. وفي السنة المالية التالية، تحولت المديرية إلى وكالة، ثم في عام 1351هـ/1932م أصبحت وزارة، وتولى وكيل المالية العام نفسه منصب وزيرها.

ومع مرور الوقت، اتسعت صلاحيات وزارة المالية وتعددت مسؤولياتها، وأصبح اسمها مرتبطاً بعدة مجالات، منها: الحج، والدفاع، والزراعة، والأشغال العامة، والطرق، والسيارات، والتعدين. وكانت أول محاولة لإعداد ميزانية للمملكة عام 1348هـ/1929م، ثم أُقرت الميزانية بشكل رسمي بعد خمس سنوات عام 1353هـ/1934م، حيث فُصلت فيها الواردات التي بلغت أربعة عشر مليون ريال. وفي عام 1367هـ/1948م ارتفع حجم الميزانية ليتجاوز مئتي مليون ريال.

وتجدر الإشارة إلى أن العملات المتداولة في البلاد قبل تأسيس المملكة كانت متنوعة ومختلفة، ومع توحيد الدولة على يد الملك عبدالعزيز -رحمه الله- بدأ بإصدار عملة نحاسية من فئات القرش ونصفه وربيعه عام 1344هـ/1926م وألغى التعامل

بالعملات الأخرى وأمر بصرف تعويض لهم مقابلها. وبعد ذلك بعامين، وُضع أول نظام للنقد في المملكة، كما تم سك الريال العربي السعودي من الفضة، ونصفه وربيعه. وفي عام 1371هـ/1952م أنشئت مؤسسة النقد العربي السعودي، وفي العام الذي يليه 1372هـ/1953م أصدرت الدولة الجنيه الذهبي السعودي، الذي كان مساوياً في حجمه ووزنه للجنيه الإنجليزي الذهبي. كما أصدرت أول عملة ورقية باسم "إيصالات الحاج" من فئات عشرة ريالات وريال واحد.

جمعية القرش للمشاريع الاقتصادية:

تأسست جمعية القرش عام 1355هـ/1936م برعاية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وبرئاسة نائب الملك في الحجاز، وكان مقرها الرئيس في مكة المكرمة، مع إمكانية إنشاء فروع في المدن التي ترى إدارة الجمعية أن لها مصلحة في ذلك.

كان الهدف الرئيس للجمعية هو السعي لتحقيق الاستقلال الاقتصادي في الدولة من خلال إنشاء المنشآت الصناعية والزراعية الحديثة، وتشجيع القائم منها، وفتح مجالات العمل أمام أبناء البلاد، مع التزامها بالعمل في المجال الاقتصادي فقط دون التدخل في الشؤون السياسية.

تكونت الجمعية من هئتين أساسيتين:

1. الجمعية العمومية:

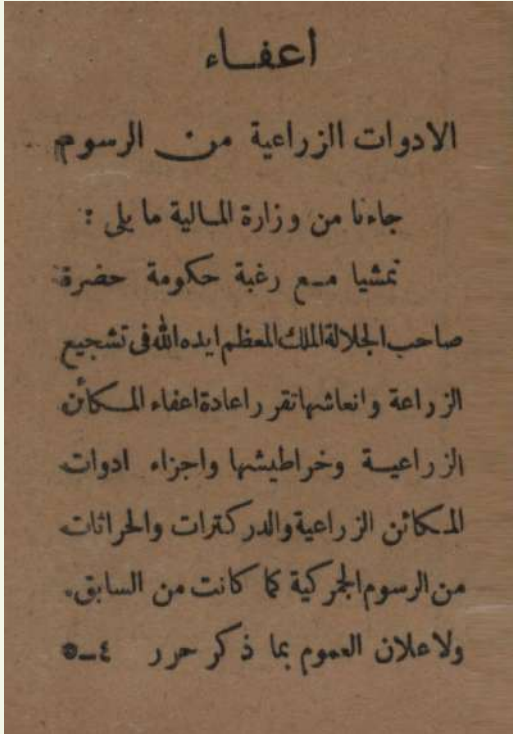
تتألف من أربعين عضواً ينتخبون بالاقتراع السري من بين أبناء البلاد، ومن مختلف الطبقات الاجتماعية، إضافةً إلى أعضاء شرف يقر مجلس الإدارة انضمامهم.

2. مجلس الإدارة:

يتكون من ستة عشر عضواً تنتخبهم الجمعية العمومية من بين أعضائها المنتخبين، وتكون مدة العضوية ثلاث سنوات.



تنظيم الزراعة



صحيفة أم القرى (1347) 1370/4/17 هـ
(1956 / 1/26 م)

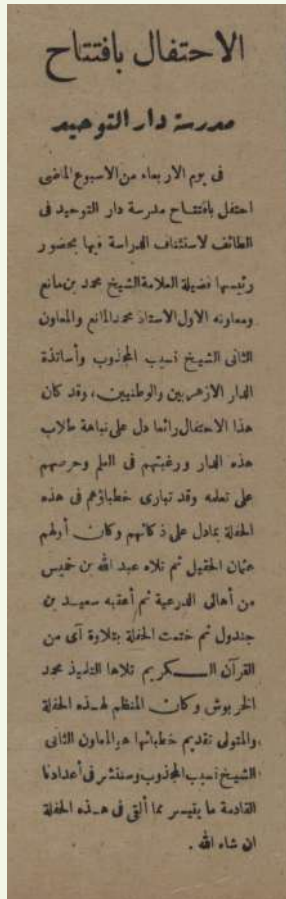
وقد شهد عهده إنجازات مهمة في هذا المجال، من أبرزها:

- تركيب آلتين لتقطير المياه في جدة عام 1345هـ/1927م.
- إنشاء هيئة عين الوزيرية، ثم العين العزيرية لتوفير المياه، وإنشاء لجنة هيئة عين الزرقاء بالمدينة المنورة لتنظيفها ومدها بالمياه الصالحة للشرب.
- إنشاء هيئة عين زبيدة لإصلاح روافدها ومد مكة بالمزيد من المياه.
- إصلاح السدود وحفر آبار إرتوازية في جميع أنحاء الدولة.
- إعفاء المعدات الزراعية من الرسوم الجمركية، واستيرادها وبيعها للمزارعين بأسعار مخفضة.
- تعليم المزارعين طرقاً حديثة للزراعة لزيادة الإنتاج.
- إنشاء مشروع الخرج الزراعي، بإشراف مهندسين زراعيين من الخارج، لاستصلاح الأراضي، وزيادة المحاصيل، وتربية المواشي.
- إنشاء ورش لصيانة مضخات المياه والآلات الزراعية.
- ازدياد الإنتاج وزراعة محاصيل لم تزرع من قبل في الدولة كقصب السكر والقطن والذرة والفل السوداني والفل وغيرها.

التنمية التعليمية



كانت الأوضاع التعليمية في بعض المناطق التي توحدت تحت حكم الملك عبدالعزيز -رحمه الله- ضعيفة بصفة عامة، واقتصرت في بعض الأماكن على الكتاتيب التي تدرّس العلوم الأساسية، كالقرآن الكريم والعلوم الدينية والقراءة والكتابة، لذا قرر الملك عبدالعزيز إطلاق حركة تعليمية منظمة وافتتاح العديد من المدارس في جميع أنحاء المملكة، وإرسال المعلمين والمشايخ للقرى الصغيرة والهجر أسوة بالمدن الكبيرة.



كما أمر عام 1344هـ/1926م بإنشاء مديرية المعارف العمومية لتتولى شؤون التعليم، وكان أول مدير لها صالح شطا، وتوالى على إدارتها عدد من التربويين حتى كان آخر من تولى المديرية في عهده - طيب الله ثراه - محمد بن مانع.

وفي عام 1345هـ/1927م افتتح المعهد العلمي السعودي لتخريج معلمي المرحلتين الابتدائية والأولية. ثم أنشأ الملك عبدالعزيز عام 1346هـ/1928م مجلس المعارف للإشراف على سير التعليم وتنظيمه، وبدأت المديرية بفتح المدارس الحكومية ومساندة المدارس الأهلية. ونظرًا للحاجة إلى تخصصات غير متوافرة محليًا، أرسلت أول بعثة دراسية إلى الدول العربية، ثم توالى البعثات.

وفي عام 1356هـ/1937م افتتحت مدرسة تحضير البعثات لتأهيل المبتعثين قبل سفرهم، واستمر التوسع بإنشاء المدارس الابتدائية والثانوية في مختلف مناطق المملكة. وساعد على هذا التقدم زيادة دخل الدولة بسبب تصدير النفط بكميات أكبر، كما افتتحت المديرية معتمديات في كل منطقة للإشراف على التعليم ومتابعته.

كما أدت حاجة البلاد إلى متخصصين في القضاء والإرشاد وتدريس العلوم الدينية إلى افتتاح مدرسة "دار التوحيد" بالطائف عام 1364هـ/1945م والتي تركز على تدريس أصول الدين وفروعه وعلوم اللغة العربية.

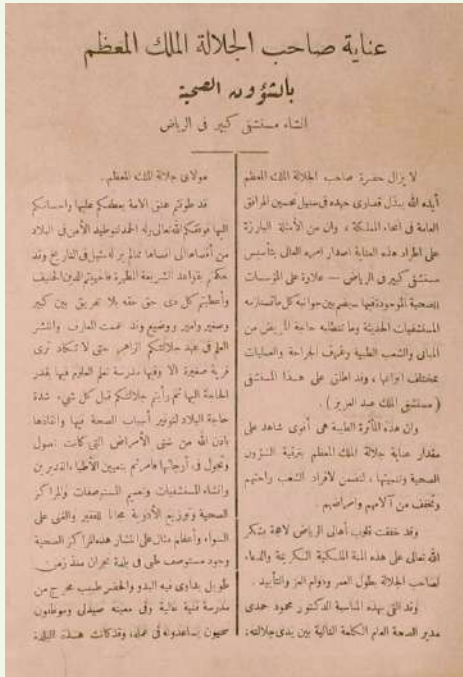
ولم يقتصر التعليم في عهد الملك عبدالعزيز على التعليم العام، بل وضعت نواة التعليم

الجامعي، حيث افتتحت كلية الشريعة في مكة المكرمة عام 1369هـ/1950م، ثم كلية المعلمين عام 1372هـ/1953م، وفي العام التالي 1373هـ/1953م افتتحت كلية الشريعة في الرياض.

وقد أكد الملك عبدالعزيز -رحمه الله- أن العلم هو أساس نهضة الأمة وتقدمها، فمن هذا المبدأ حرص على نشر التعليم وجعله مجانيًا ومتاحًا للجميع، ليكون وسيلة لبناء الإنسان والوطن.

صحيفة أم القرى
1237 (1368هـ)
1/25 (1948م)

الرعاية الصحية



صحيفة أم القرى (910)
1361/5/21 هـ (1942/6/5 م).

كان السكان في معظم مناطق المملكة قبل توحيدها يعتمدون على الطرق التقليدية في علاج الأمراض، لكن بعض الأمراض كانت عصية على العلاج، مثل الجدري والإسهال عند الأطفال، والتي كانت تتسبب في ارتفاع نسبة الوفيات بينهم، إضافة إلى الأوبئة التي كانت تفتك بالكثيرين إذا انتشرت، كما حدث عام 1337هـ/1919م. وكانت المنطقة الغربية، وأوفر حظاً لوجود عدد من المستشفيات والمحاجر الصحية، والاهتمام بصحة سكانها وصحة القادمين إليها من الحجاج والمعتمرين، غير أن كونها ملقاة لموسمي الحج والعمرة، واستقبال أعداد كبيرة من مناطق مختلفة في وقت محدد، جعلها أحياناً عرضة لانتشار الأوبئة.

وقد أدرك الملك عبدالعزيز -رحمه الله- حجم المسؤولية الملقاة على الدولة في مجال الصحة العامة، سواء للمواطنين أو للحجاج والمعتمرين، فأنشأ عام 1344هـ/1926م مصلحة الصحة العامة في مكة المكرمة، لتتولى الإشراف وتنظيم الشؤون الصحية في البلاد، والنظر في المسائل الصحية الدولية. وافتتحت المصلحة فروعاً لها في المدن الكبيرة، وقُسمت البلاد إلى مناطق صحية،

وظوّرت المستشفيات والمستوصفات القائمة، كما افتتحت مستشفيات جديدة، وأنشئت مستوصفات في أماكن متعددة. وشُكلت فرق طبية متنقلة تجوب أرجاء المملكة لتقديم العلاج والرعاية الصحية للسكان من البادية والقرى. كما أسست جمعية الإسعاف الخيري للحالات الطبية الطارئة.

وقد أولى الملك عبدالعزيز عناية خاصة بصحة الحجاج، فكان يتم تجنيد أكبر عدد من الأطباء والممرضين والإداريين كل موسم حج، لتقديم العلاج والإمداد بالأدوية. ومن شواهد هذه العناية إنشاء مستشفى في منى، ومستوصف في عرفات، وسبعة مراكز صحية في أماكن مختلفة من المشاعر المقدسة، إضافة إلى إنشاء إدارة خاصة بالمحاجر الصحية مقرها جدة، وإقامة مراكز صحية على ساحل البحر الأحمر.

وكانت الحكومة السعودية -كعادتها- تقوم في نهاية كل موسم حج بمراجعة شاملة لتقييم مدى نجاح الموسم، والتأكد من خلوه من الأمراض والأوبئة، إلى جانب متابعة الوضع الصحي العام في البلاد، استمراً لجهودها في تعزيز الصحة العامة ورعاية الحجاج والمعتمرين.

وشملت الجهود الصحية في عهد الملك عبدالعزيز -رحمه الله- استقطاب الأطباء، والمختصين من ذوي الخبرة والكفاءة للعمل في المملكة، إضافة إلى ابتعاث الأطباء المحليين إلى الدول المتقدمة طبياً لاكتساب الخبرات والمعارف التي تسهم في تطوير الخدمات الصحية.

وفي عام 1370هـ/1951م تحولت مصلحة الصحة العامة إلى وزارة الصحة وعيّن الأمير عبدالله الفيصل وزيراً لها، مما أسهم في تقدم الرعاية الطبية أكثر من ذي قبل، وزيادة عدد المستشفيات وتزويدها بالمعدات والأدوات الطبية الحديثة، والاستعانة بأفضل الأطباء من ذوي الخبرة.

التنمية الاجتماعية

توطين القبائل:

بدأت فكرة حركة التوطين من قبل الملك عبدالعزيز الذي رأى أهمية توطين القبائل في المدن، والقيام بتعليمهم والاهتمام بهم، والحد من التنقل للبحث عن المراعي، وذلك بتوزيع الأراضي الزراعية على القبائل، لتكون سبباً في استقرارهم، وكانت أولى الهجر هي: هجرة الأوطاية، التي أنشئت عام 1330هـ/1912م بأمر من الملك الذي وجه ببناء هجر جديدة لتكون قريبة من مراعي القبائل ومواردهم، وليتلقوا فيها تعليمهم من علوم الدين وأحكام الشريعة الإسلامية؛ ليساهموا في بناء وطنهم. وخلال حياته، استطاع الملك عبدالعزيز إنشاء ما يقارب مئتي هجرة، ونجح في توطين أكثر من اثنتي عشرة قبيلة، فتحول أهلها من حياة الترحال والتنقل إلى حياة الاستقرار وارتباطهم بالأرض وتنمية روح الوطنية.

المواصلات والاتصالات:

أدرك الملك عبدالعزيز -رحمه الله- أهمية المواصلات والاتصالات الحديثة في ربط مناطق المملكة المترامية الأطراف، وترسيخ الأمن، وتحسين أوضاع المعيشة. لذلك بادر إلى إدخال السيارات لاستخدامه الشخصي ولخدمة الجهات الرسمية في الدولة ونقل البضائع والمسافرين.

بدأت حكومته بتمهيد الطرق وتعبيدها وفق الإمكانيات المادية والفنية المتاحة، وكان أول طريق مُعبّد في البلاد هو الطريق الذي يربط مكة المكرمة بجدة، ثم امتد لاحقاً من مكة إلى عرفات لتخفيف المشقة عن حجاج بيت الله الحرام. بعد ذلك، تم تعبيد الطريق بين جدة والمدينة المنورة.



كما شملت رؤية الملك ربط بقية مناطق المملكة بشبكة من الطرق، فطلب في عام 1358هـ/1939م من المختصين دراسة إمكانية إنشاء خط للسيارات يمتد من جازان إلى أبها ثم إلى نجران، وبدأ تحديد مساره في العام التالي 1359هـ/1940م.

في إطار جهود الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- لتطوير وسائل النقل وربط مناطق المملكة، كان المسافرون بين الرياض والدمام يواجهون صعوبات كبيرة بسبب كثافة الرمال التي تعترض الطرق، مما يعرّضهم للمخاطر ويعيق أيضاً حركة نقل البضائع من ميناء الدمام إلى داخل البلاد. ولعالجة هذه التحديات، تقرر إنشاء خط سكة حديد يربط الدينتين، فتمت دراسة المشروع والشروع في تنفيذه، حتى جرى افتتاحه رسمياً عام 1371هـ/1952م، لينطلق القطار بعدها في تسير رحلاته حاملاً الركاب والبضائع المستوردة، ومعلناً بداية مرحلة جديدة في تاريخ النقل بالمملكة.

صحيفة أم القرى (774) 1358/8/29 هـ
(10/13/1939م)

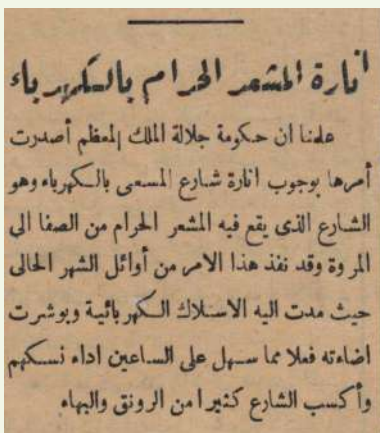


صحيفة أم القرى (1383)،
1371/1/18 هـ (1951/10/19 م)

واستكمالاً لجهود الملك عبدالعزيز -رحمه الله- في تطوير شبكة المواصلات، ومع اتساع رقعة البلاد، برزت الحاجة إلى الاهتمام بالمواصلات الجوية إلى جانب البرية، فاشترت الحكومة عام 1348هـ/1929م أربع طائرات مدنية، ثم توالى شراء الطائرات حتى تضاعف عددها في مدة وجيزة. وفي عام 1354هـ/1935م أرسل عدد من الشباب السعوديين إلى إيطاليا لدراسة الطيران، وتزايدت لاحقاً أعداد المتبعثين إلى دول أخرى. وفي تلك المدة، أنشئت "إدارة طائرات الخطوط الجوية السعودية" كإدارة تابعة لوزارة الدفاع. كما أنشئ أول مطار في جدة، ثم تتابع إنشاء المطارات في الحوية، والرياض، والخرج، والظهران، ورأس مشعاب، والمدينة المنورة وغيرها من المدن الرئيسية. وكما اهتم الملك عبدالعزيز -رحمه الله- بتطوير المواصلات البرية والجوية، أولى أيضاً المواصلات البحرية عناية خاصة، فعمل على تكوين أسطول نقل بحري، وتحسين المواني القائمة في غرب البلاد وشرقها، إضافة إلى إنشاء المواني الجديدة، كان في مقدمتها ميناء جدة على البحر الأحمر، وميناء الدمام على الخليج العربي.

وبعد ما حققته الحكومة من إنجازات في تطوير المواصلات برّاً وجوّاً وبحراً، برزت جهودها أيضاً في مجال الاتصالات الحديثة. فقد انضمت المملكة إلى اتحاد البريد الدولي، وأبرمت اتفاقيات مع عدد من الدول لتأمين الاتصال معها هاتفياً وبرقياً وبريدياً، وأنشأت شبكة هاتفية في المدن الكبرى، وعيّنت المراكز اللاسلكية في معظم مناطق المملكة. كما ابتعثت عدداً من الطلاب إلى الدول العربية وأوروبا لتعلّم الجوانب الفنية والإدارية المتعلقة بالاتصالات، وافتتحت مدارس داخل البلاد للتعليم والتدريب في هذا المجال. وقبل نهاية عهد الملك عبدالعزيز -رحمه الله- كانت المملكة قد قطعت شوطاً مهماً نحو ما كانت تطمح إليه من تقدم.

العناية بال الحرمين الشريفين



صحيفة أم القرى (678)
1356/9/30 هـ (1937/12/3 م)

اهتم الملك عبدالعزيز -رحمه الله- بالحرمين الشريفين: المسجد الحرام والمسجد النبوي، منذ بداية إشرافه عليهما عام 1343هـ/1924م، فلم تمضِ مدة طويلة حتى أعلن البدء في ترميمهما؛ ففي عام 1344هـ/1925م أمر بعمارة المسجد الحرام بترميمه وإصلاحه داخلياً وخارجياً على نفقته الخاصة، كما أجرى إصلاحات عامة، وفي عام 1345هـ/1926م رصف طريق المسعى بحجر الصوان الربع وهدم الزوائد على جانبيه حيث كانت توجد الدكاكين والمحلات التجارية، وفي عام 1346هـ/1927م أقيمت مظلات داخل المسجد الحرام، وأنشئ أول مصنع مخصص لكسوة الكعبة المشرفة، مع تبليط المسعى بالحجر الصوان وإزالة جميع الدكاكين المزاحمة له.



«صحيفة أم القرى (910)،
1361/5/21هـ (1942/6/5م)

وفي عام 1347هـ/1928م وجّه بإنارة المسجد الحرام كاملاً بالإضاءة الكهربائية وزيادة المصابيح إلى 1000 مصباح، ثم في عام 1349هـ/1930م أمر بشراء ماكينة لتوليد الطاقة الكهربائية.

وفي عام 1354هـ/1935م أُجريت إصلاحات وترميمات واسعة ومستمرة طوال مدة حكمه، شملت إنشاء أعمدة رخامية، وتجميل المسعى، وإزالة المقاهي الواقعة عند باب المسجد، وتجديد سقفه، وطلاء الواجهات المطلّة على المسجد الحرام، وصنع أبواب جديدة وصبغها، كما أمر في عام 1366هـ/1947م، بتركيب باب جديد للكعبة المشرفة على نفقته.

كما عُني بالمشاعر المقدسة فأصلحها ورممها، وأنشأ عددًا من الأسبلة لشرب المياه في أماكن متعددة بين جدة ومكة المكرمة، وداخل المسجد الحرام وفي المدينة المنورة لخدمة الحجاج.

كما أجرى إصلاحات وترميمات مختلفة في المسجد النبوي، منها إصلاح الأروقة المحيطة بالصحن، وإصلاح الأعمدة وذلك من عام 1348 إلى 1354هـ، كما أعلن الملك عبدالعزيز في عام 1368هـ/1949م عن التوسعة السعودية الأولى للمسجد النبوي الشريف داخل المسجد النبوي وخارجه، فبدئ بهدم المباني المحيطة بالمسجد النبوي والتي بلغت تكاليفها أربعين مليون ريال.

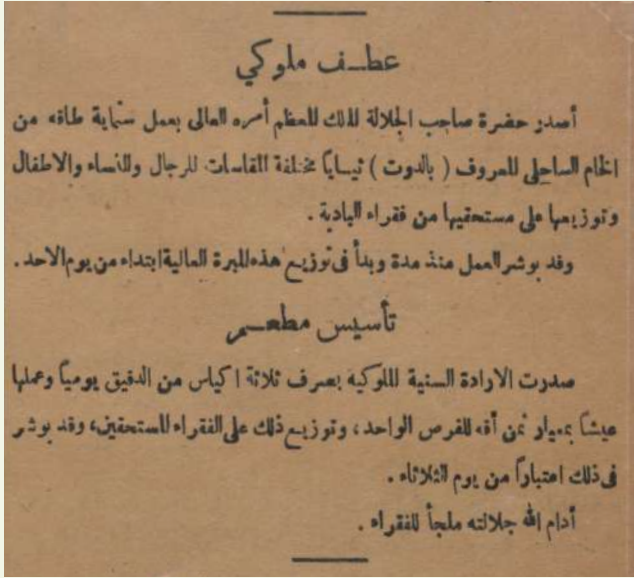


علاقة
الملك
عبد العزيز
مع شعبه



عُرف الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- بحكمته وحنكته السياسية، وكان أبرز ما ميّز شخصيته هو قربته من شعبه وحرصه الدائم على مصالحهم. فقد أسس العلاقة بينه وبين المواطنين على أسس من العدل والمساواة والرحمة، فكان لا يفترق بين غني وفقير، ولا بين كبير وصغير، بل يعد الجميع أبناءه، ويحرص على خدمتهم وتلبية احتياجاتهم. لقد استطاع الملك عبدالعزيز، من خلال هذا النهج الإنساني والقيادي، أن يكسب حب الشعب وثقتهم العميقة، مما جعله قادراً على توحيد صفوفهم، وتجاوز التحديات الكبرى التي واجهته في توحيد الجزيرة العربية. لم تكن هذه العلاقة مجرد تواصل بين حاكم وشعب، بل كانت علاقة وطنية صادقة، تجسدت فيها مفاهيم الولاء والانتماء والوفاء، وأسست لوحدة وطنية راسخة استمرت حتى يومنا هذا.

فكان يذكر في مناسبات متعددة أنه لا يرى نفسه أكثر من "أب" لأسرة كبيرة هي شعبه، وأنه مسؤول عن هذه الأسرة أمام الله. ومن مواقف الملك عبدالعزيز التي تظهر رحمته واهتمامه بشعبه، ما حدث في الأوقات الصعبة، مثل فترات الحربين العالميتين، وأيام الجفاف وانحباس الأمطار. فقد كان -رحمه الله- يبادر إلى التبرع بماله، ويأمر بفتح خزائن الدولة، وصرف المال لإطعام الناس.



صحيفة أم القرى العدد (513) 3 رجب 1353 هـ / 12 أكتوبر 1934 م



صحيفة أم القرى العدد (835) 1359/11/21 هـ / 12/20 (1940 م)

وفي عام 1353 هـ/1934 م وجه أمره بتأسيس مطعم يُصرف له يوميًا ثلاثة أكياس من الدقيق، تُخبز وتُوزع على المحتاجين المستحقين مجانًا.

وقد شمل كرمه وجوده جميع فئات المجتمع، دون تفرقة، فكان يسعى دائمًا إلى تأمين احتياجات الناس، ولا سيما في أوقات الشدة والجفاف.

ومن أمثلة حرص الملك عبدالعزيز على رعاية شعبه في الأوقات الصعبة، أنه يوجه بتوفير الخبز مجانًا، ويأمر الأفران التي تزود بالدقيق أن توزعه على المحتاجين دون مقابل.

ومن الأمثلة على ذلك أيضًا، أمره عام 1359 هـ/1940 م بتوزيع 70 كيسًا من القمح لِيُخبز ويوزع على المحتاجين في مكة المكرمة .

ولم تقتصر مساعدات الملك عبدالعزيز -رحمه الله- لشعبه على توفير الطعام فقط، بل شملت أيضًا توفير الكسوة للفقراء والمحتاجين، فقد أمر بخياطة ملابس من أجود أنواع الأقمشة المتوافرة في ذلك الوقت، حيث جُهزت ستمئة طاقة من قماش "الدوت" الساحلي، وصُنعت منها ثياب بأحجام مختلفة للرجال والنساء والأطفال، ثم وُزعت على مستحقيها من المحتاجين، في صورة تعكس اهتمامه الكبير برعاية شعبه وتوفير حياة كريمة لهم.

ولم تكن مساعدات الملك عبدالعزيز تقتصر على الأمور المادية فحسب، بل كانت نابعة من قلبٍ مخلص مليء بالتواضع والرحمة. فقد كان -رحمه الله- يردد دائمًا في خطبه قوله المعروف: "الملك لله وحده"، متجردًا من صفات التملك، ومؤمنًا بأن الحكم أمانة أمام الله.

وكان قريبًا من شعبه، يستمع للكبير والصغير، يصغي إليهم باهتمام، ويشاركهم أفراحهم وأحزانهم. لم يكن يتعامل معهم كحاكم أو ملك، بل كأب عطوف، كثيرًا ما كان يقول - ويؤكد قوله بأفعاله -: "الكبير منكم أخ، والصغير من أبنائي".

وقد كان تواضع الملك عبدالعزيز ظاهرًا حتى في طريقة مخاطبته مع الناس، فرغم مكانته كملك، فإن الذين كانوا يخاطبونه بلقبه الرسمي كانوا قلة، أما الغالبية من الناس فكانوا ينادونه بما يحب، مثل: "يا طويل العمر" أو "يا أبا تري"، بل إن بعضهم كان يناديه باسمه مجردًا دون ألقاب: "يا عبدالعزيز"، وكان -رحمه الله- يتقبل ذلك برحابة صدر، ويستقبلهم مبتسمًا، دون أن يرى في ذلك إساءة أو تجاوزًا.

فلم يكن يهتم بالألقاب، ولا يحب التكلف في الحديث، بل كان يفضل البساطة والقرب من الناس، وهذا ما زاد من حبهم له، وشعورهم بأنه واحد منهم، يعيش همومهم ويشاركهم حياتهم كأب وأخ قبل أن يكون ملكًا.

وامتد تواضع الملك عبدالعزيز وعدله ليشمل اهتمامه بشكاوى الناس، مهما كانت منازلهم أو مكانتهم. فقد أصدر أمراً في 29 ذي الحجة 1347هـ/7 يوليو 1929م بأن تُرسل إليه أي شكوى تصله عبر البرق أو البريد كما هي دون تغيير أو تأخير، سواء كانت من شخص مسؤول أو من أحد أفراد المجتمع.

وكان يؤكد ألا يُخبر المشتكى عليه، مهما كانت مكانته، أميراً كان أو وزيراً أو غير ذلك، حتى ينظر الملك في الشكوى بنفسه ويتحقق من صحتها. وهذا يدل على حرصه الكبير على تحقيق العدل والمساواة بين الناس، دون محاباة أو تمييز، فكان الجميع أمامه سواء في الحقوق والواجبات.

وقد كان الملك عبدالعزيز يحرص على متابعة شؤون الناس بنفسه، ويُظهر اهتمامه بكل ما يُنشر أو يُرفع إليه من رسائل وشكاوى وعمم ذلك ببيان نصه:

"على كل فرد من رعيتنا يحس أن ظلماً وقع عليه أن يتقدم إلينا بالشكوى وعلى كل من يتقدم بالشكوى أن يبعث بها بطريق البرق أو البريد المجاني على نفقتنا. وعلى كل موظف بالبريد والبرق أن يقبل الشكاوى من رعيتنا ولو كانت موجهة ضد أولادي أو أحفادي أو أهل بيتي. وليعلم كل موظف يحاول أن يثني أحد أفراد الرعية عن تقديم شكواه مهما تكن قيمتها أو يحاول التأثير عليه ليخفف من لهجتها أننا سنوقع عليه العقاب الشديد، ولا أريد في حياتي أن أسمع عن مظلوم، ولا أريد أن يحملني الله وزر ظلم أحد، أو عدم نجده مظلوم أو استخلاص حق مهضوم، ألا قد بلغت.. اللهم فأشهد".

ثم أتبع ذلك ببيان شديد أصدره في رمضان 1371هـ/يونيو 1952م نُشر في صحيفة أم القرى، في خمس نقاط، حول اهتمامه بوصول شكاوى الناس وتظلماتهم إليه، ليحقق العدل والإنصاف فيها، وتوعد أي مسؤول يمنع وصول هذه الشكاوى إليه، مشدداً على أمره بإرسال هيئات تفتيشية للتحقيق في ذلك، ومُنْبَهًا كل أمير من أمراء المناطق والمدن على ضرورة نشر هذا البيان وتعميمه على الناس، في الصحف وفي المساجد، معلناً أن أبوابه مفتوحة لأي فرد من أفراد المملكة، لتقديم أي شكوى ضد كائناً من كان، ومؤسساً لسياسة الباب المفتوح.





الترفيه في حياة الملك عبدالعزيز

مع توحيد المملكة العربية السعودية دخلت البلاد مرحلة جديدة من التطور شملت مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية والترفيهية. وقد أولى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- جانب الترفيه والترويح عن النفس اهتمامًا خاصًا، فكان يخرج في رحلات الصيد والقنص بين ربوع المملكة ذات الطبيعة الخلابة، ويشارك في الفعاليات الشعبية وفي مقدمتها العرضة السعودية، كما حرص على حضور سباقات الخيل ومباريات كرة القدم، في دلالة على اهتمامه بالرياضة والترفيه بوصفهما جزءًا من حياة المجتمع.

◀ رحلات القنص والصيد

كانت رحلات القنص والصيد عند الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- وسيلة مفضلة للترفيه والترويح عن النفس، فهي لم تكن مجرد هواية عابرة، بل نشاطًا يعكس أصالة الحياة في الجزيرة العربية وارتباطها بالطبيعة. وكان -رحمه الله- يخرج في مواسم اعتدال الجو وهطول الأمطار الغزيرة إلى الفياض والواحات والصحاري، لصيد الغزلان والأرانب والطيور البرية.

وقد عُرف عنه حديثه بحماسة عن هذه الهواية، ففي إحدى رحلاته البحرية على متن يخت المحروسة، أشار إلى صيد الغزلان والحباري قائلاً: "إن الغزلان عندنا لا يُستحب صيدها في غير موسم القيظ - الصيف - لأنها تكون حاملة في غيره، ولا خير في اصطيادها، أما الحباري فعلى خلاف ذلك، إذ تُصاد في أواخر الشتاء حين تتجمع في بقعة واحدة، وقد تُصيب الطلقة الواحدة منها عشرات، لكن لا يُستحب صيدها إلا في الهواء".

وقد تضمنت هذه الرحلات مواقع متعددة، مثل: روضة التنهاة، وروضة الخفس، وروضة خريم، وروضة البجادية، وسهول ركة، وعشيرة، والمويه، وتربة، والمحدث، وجبل حضن، وبيسان، ورماح، والقيصومة. ويُرافقه في ذلك أبنائه، وكبار موظفي القصر الملكي، بالإضافة إلى حاشيته. وتفاوتت مدة هذه الرحلات، ما بين يومين، إلى عشرة أيام، أو شهرين، حسب الظروف والاحتياجات.

ويستعدون لتلك الرحلات استعدادًا خاصًا حيث يتزودون بما يحتاجونه من مأكّل، ومشرب، وخيام، وكان لها مواسم معينة، حيث تُنصب خيام الملك عبدالعزيز المكونة من خيمة رئيسة ذات حجم كبير تتوسط المخيم وفي الخلف بعيد عن المخيم الخاص نجد خيام المرافقين وخيام العسكر. وكان يرافقه مدربون للفقور، ومعهم أدوات الصيد والكلاب السلوقية التي كانت تستعمل لمطاردة الصيد، وأيضا سيارات خاصة بالقنص، وكان الملك عبدالعزيز يحرص على إحضار حقيبة اللاسلكي معه؛ لإرسال وتلقي البرقيات المهمة من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.



وكعادة الملك عبدالعزيز -رحمه الله- كان يستقبل ضيوفه في المخيم الملكي بوجه بشوش وترحاب صادق، ويبدأ اللقاء بالسؤال عن أحوال الحاضرين، الخاصة والعامة، مستفسراً عن راحتهم وصحتهم، التي تشتمل على أدق معاني اللطف وسمو الذوق والكرم. حيث تدور الأحاديث في مجلسه حول موضوعات متنوعة، تشمل الشؤون العامة، والأحاديث الخاصة، وكذلك الطرائف الأدبية، التي تضيء على المجلس روحاً، وفي أثناء ذلك كانت تدار ضيافة القهوة السعودية الأصيلة. ومن حديث الملك عبدالعزيز لضيوفه في المخيم الملكي: "إنكم الآن عندي في دياركم، وقد أمرت بإعداد كل معدات الراحة لكم، ومعدرة إذا بدر تقصير فنحن في صميم الصحراء".

وفي إحدى رحلات الملك عبدالعزيز في شوال 1353هـ/فبراير 1930م كان في روضة الخفس، يرافقه أصحاب السمو الأمراء والأسرة المالكة، وقد عجت الروضة بالضيوف، حيث وصفت بأنها أصبحت كالبلدان الكبيرة بسبب ألوف الناس التي توافدت إلى الملك عبدالعزيز، حيث نصبت فيها نحو خمسمئة صيوان، وبلغ عدد القادمين إليها ما يقارب ثلاثة آلاف نسمة، فكانت الوفود تصل إليه صباحاً ومساءً للتشريف والسلام على الملك عبدالعزيز. وقد وصفت الروضة على لسان الأديب فؤاد شاكر في قصيدة ألقاها أمام الملك عبدالعزيز في رحلة الربيع عام في 17 صفر 1360هـ/15 مارس 1941م:

أجل هذه نجد وهذي رياضها وتلك أفوايح من البان والرنند
أجل هذه نجد وهذا أقاحها تفتح عن نور وأشرق عن ند
فمن روضة الخفس التي فاح عطرها إلى روضة التنهات في الغور والوهد

وقد كان الملك عبدالعزيز يؤدي مهامه الرسمية بعد انقضاء رحلة الصيد والقنص، ففي عام 1358هـ/1939م انتقل من مخيمه العالي في رماح قاصداً الظهران ليشرف على افتتاح أنابيب البترول . وقد اهتم الملك عبدالعزيز بتملك الصقور، وحرص على تعويد أبنائه على الصيد بها، فكان يعطي كل واحد منهم صقراً ليهتم به.

ومن القصص الطريفة ما ذكره عبدالرحمن الناصر -كان ممن تولوا قيادة السيارات الحكومية- أن الملك عبدالعزيز وصلته صقور جديدة، فشرع في توزيعها، فعلم الأمير بدر بن عبدالعزيز بذلك، فطلب من والده صقراً جديداً عوضاً عن صقره السابق الذي طار، فطلب منه الملك إحضار شهود لتأكيد صدق ادعائه، فطلب الأمير بدر من عبدالرحمن الناصر أن يشهد على أنه فقد طيره، وبالفعل قام بتأكيد حديث الأمير.



سباق الخيل



من المجالات الترويحية التي عُرفت في عهد الملك عبدالعزيز سباقات الخيل، التي أولى الملك عبدالعزيز -رحمه الله- عنايته واهتمامه بها. وكانت مرابط خيله الخاصة في الرياض كما وصفها خبير بالخيل عام 1355هـ/1936م بأنها تحوي أشهر المراتب، وقدر عددها بنحو ألف فرس. وكانت (منيفة) هي فرس الملك عبدالعزيز المفضلة التي قُتلت في إحدى المعارك، وقد عُرفت أرسان خيل الملك عبدالعزيز الخمسة الأصيلة، وهي الكحيلة، والحمدانية، والعبية، والصقلاوية، والصويتية، لأن معظمها من خيول أجداده فقد وضع الخيول الأصيلة وتقدر عددها 200 خيل في واحة الخرج.

ومما قاله الملك عبدالعزيز عن أهمية امتلاك الخيل:

"كانت الخيول العربية ضرورية جداً للبدو، قبل عشرين عامًا، فكان البدوي لابد له من أن يقتني فرسًا أو أكثر، مهما يكلفه ذلك من غذاء وماء لها، حتى حليب إبله، فإنه يؤثر به أفراسه على أولاده ونفسه".

وقد كان الملك عبدالعزيز وأبنائه من هواة ركوب الخيل، ومشاهدة سباقاته، فقد رعى العديد من احتفالات رياضة الفروسية التي كانت تقام في الطائف، والرياض ومناطق أخرى، وكانت من وسائل الترفيه التي اعتاد الملك عبدالعزيز حضورها، ففي الرابع من شوال 1351هـ/30 يناير 1933م بمدينة الطائف شرف الملك عبدالعزيز سباق الخيل، كما حضر في الثامن والعشرين من جمادى الأولى 1353هـ/8 سبتمبر 1934م سباق آخر للخيل، وفي الخامس من جمادى الآخرة 1356هـ/12 أغسطس 1937م شرف الملك عبدالعزيز سباق الخيل المقام بالبيدان الشهير خلف القشلة بالطائف، التي فاز فيها خيل طه شبي بالمركز الأول، وقد أهده الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- مبلغًا من المال.

وفي حال انشغال الملك عبدالعزيز عن حضور مثل هذه المناسبات كان يحضر نيابة عنه ولي العهد آنذاك الأمير سعود بن عبدالعزيز.

ولا يقتصر الأمر على سباقات الخيل، فقد أقيم على شرف الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- معرض للخيل في مدينة الطائف في 8 جمادى الآخرة 1356هـ/15 أغسطس 1937م.

وفي مدينة الرياض كانت تُقام أسبوعيًا سباقات الخيل في المزل قرب جبل أبو مخروق، وقد يشترك فيه بعض الأمراء بحيث تنزل الخيول في حلبة السباق البالغ طولها نحو خمسة كيلومترات، ويحضر هذه المسابقات الأمراء وحشود كبيرة من أهل الرياض وجميع من يفد من ضيوف ونزلاء المدينة، ويُعدُّ هذا مظهرًا فريدًا من مظاهر الفروسية في مدينة الرياض، ففي 14 ذو القعدة 1371هـ/5 أغسطس 1952م شرف الملك عبدالعزيز العرض العسكري للقوات السعودية، وأقيم خلاله سباق الخيل، وقد فاز بالمركز الأول الفرس الشقراء لصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز.

العرضة السعودية



تُعد العرضة السعودية من أبرز وسائل الترويح التي كان يمارسها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله-، وهي رقصة جماعية يؤديها الرجال مصطفين على صفوف، يرددون الأبيات الحماسية أو الحربية على إيقاع قرع الطبول، في ترنيمات تبعث روح القوة والحماس. وقد كان أصل العرضة يُؤدى في أوقات الحرب لتجسيد الحماسة وإظهار العزيمة المعنوية، ثم أصبحت في المناسبات رمزاً للبهجة والسرور. كان الملك عبدالعزيز يحرص على

إقامة العرضة في مختلف المناسبات، ويشارك بنفسه وأبنائه فيها إلى جانب أفراد الشعب، في مشهد وطني جامع. ومن أبرز الأمثلة على ذلك ما وقع في الثاني من شوال 1349هـ/ 20 فبراير 1931م حين طلب -رحمه الله- من أبنائه وجنده أن يُظهروا فرحة العيد بإقامة العرضة أمام قصره في المعابدة بمكة المكرمة. جلس الملك على كرسیه أمام القصر، بينما شارك الأهالي بكثافة في الاحتفال، فارتفعت أصوات الطبول والبنادق، وارتفعت السيوف مرددين الأبيات الشعرية ومنها:

وذو الشوق القديم وإن تعرّى مشوق حين يلقي العاشقينا

كما أقيمت العرضة في ختام بعض المحافل الرسمية، مثلما حدث في 16 شوال 1349هـ/ 6 مارس 1931م عقب استعراض الجيش السعودي الذي حضره الملك عبدالعزيز، حيث تقدم الأمراء بالسيوف والبنادق مرددين القصائد الحماسية على إيقاع الطبول أمام قصره بمكة المكرمة.

ولم تقتصر العرضة على المناسبات الرسمية والأعياد، بل أُقيمت أحياناً كوسيلة للترويح. فقد وصف أحمد الكاظمي - الذي عاش سنوات طويلة في الرياض إحدى هذه المناسبات في 2 جمادى الآخرة 1356هـ/ 9 أغسطس 1937م عقب سباق للفروسية خارج الرياض. وذكر أن الأهالي خرجوا جميعاً لحضور العرضة في مشهد أشبه بالعيد، حيث أغلقت الأسواق والدكاكين، واحتشدت الجموع رجالاً ونساءً وأطفالاً، وحضر الملك عبدالعزيز وأبنائه وشاركوا في متابعة العرضة حتى ساعات متأخرة من النهار.

ومضى في وصف هذا اليوم بقوله:

"كان اليوم موعد العرضة خارج البلدة في الناحية القريبة منها... خرجنا ونحن نسمع دوي الرصاص، وفي الشوارع لم نجد غير الناس الذاهبين إلى هذا المكان، أما الدكاكين والأسواق فكلها مغلقة كما يكون يوم العيد.. أسرعنا إلى المكان، حيث الجموع محتشدة، رجالاً وأطفالاً ونساءً، والعرضة قائمة، وجلالة الملك وسمو ولي العهد قد نصبت لهما خيمة خاصة، والعرضة كانت كبيرة، وظل الملك عبدالعزيز وولي العهد يستعرضان هذه الفرق وهما واقفان حتى ارتفعت الشمس، وانتهت جميع الفرق من المرور أمامهما فجلسا».

كما أشار الكاظمي إلى مناسبة أخرى في 5 شعبان 1357هـ/29 سبتمبر 1938م أمام قصر الملك عبدالعزيز، حيث شارك الملك بنفسه في العرضة إلى جانب الأمراء والأهالي. فعندما بلغ العارضون موقعه، نهض -رحمه الله- من مجلسه وتناول سيفه ونزل إلى ساحة العرضة، يلوح به ويشارك في الرقصة مع أبنائه والأمراء، مشاركاً جموع الشعب حماسهم لمدة ربع ساعة تقريباً قبل أن يعود إلى مجلسه.

وهكذا شكّلت العرضة السعودية في عهد الملك عبدالعزيز رمزاً للفروسية والبهجة والوحدة الوطنية، ووسيلة للتواصل بين القيادة والشعب في أجواء مفعمة بالولاء والفخر.

ومن أهم قصائد العرضة:

واخمرت عُشاقها عقب لطم خشومها
بالهنادي قاصرين شوارب قومها
والطيور الحايمة جادعين لحومها
وكلمة التوحيد حنا عمار رسومها
والجزيرة كلها مَدَّبين قُرومها
بيعوا الأرواح في الهوش بأول سومها
والقبائل كلها شيخنا قيْدومها

نجد شامت لابو تركي وأخذها شيخنا
لي بكت نجد العذية تهل دموعنا
حنا هل العادات ومُخضبين سيوفنا
صعبة أفعالنا لي بغاها غيرنا
حنا هل العوجا نهار الملاقى عيدنا
لابتي عُوج المراكيز هذا سوقنا
مرخصين أرقابنا لي زهمنا شيخنا

كرة القدم

أولى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- عنايته واهتمامه في دعم رياضة كرة القدم حيث نمت وتطورت، واستطاعت الرياضة السعودية وكرة القدم خاصة أن تنهض في عهد الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- خلال الأعوام 1345-1373هـ/1926-1953م وأن تتجاوز مسألة البدايات إلى أن وصلت إلى مرحلة التنظيم الرسمي. كانت بدايات ظهور كرة القدم منذ عام 1344هـ/1925م، فقد تشكلت عدة فرق رياضية في كل من مكة المكرمة، وجدة، والطائف حيث تجاوز عددها الثلاثين فريقاً، فمن أمثلة النوادي التي كانت موجودة آنذاك: نادي الافتخار، واتحاد الشبان، والأشبال، والمنتخب، والأهلي، واتحاد المدارس، ونور الهلال، والاستقلال، والنصر، والاتفاق، والفارغ، ودار الرضوان، والكروي، والسلام، والهلال. وكانت تقام دورات رياضية تنافسية بين تلك الفرق، ويوضع لها كؤوس للفائزين، كما كانت تقام مباريات رياضية مع فرق أخرى غير محلية.

فقد رعى الملك عبدالعزيز تشريفه مباراة البطولة بين فريقَي نادي الاتحاد والصوماليين عام 1366هـ/1947م في أثناء زيارته الرسمية للمنطقة الشرقية. وقد شهدت المباراة تنافساً قوياً، وانتهت بفوز فريق الصوماليين، فقام الملك عبدالعزيز بتكريمهم وتقديم كأس البطولة لهم وهي أول كأس ملكية سعودية، وقد تابع جلالاته المباراة باهتمام، وكان يضحك لبعض الهفوات التي يقع فيها اللاعبون في لفظة تعبر عن دعمه واهتمامه بالرياضة والرياضيين. وقد وضع الملك عبدالعزيز ثقته في الأمير عبدالله الفيصل حينما عينه وزيراً للداخلية عام 1370هـ/1951م، واستطاع أن يؤسس للرياضة إدارة مستقلة تشرف عليها وزارة الداخلية، مما يعكس رؤية الملك عبدالعزيز في دعم الحركة الرياضية لدى الشباب.





الأوسمة السعودية



شهد عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - بدايات تنظيم الدولة السعودية الحديثة، ومن بين الجوانب التي برزت في تلك المرحلة، فكرة منح الأوسمة والنياشين تقديرًا للجهود المتميزة والخدمات الجليلة.

وقد جاء ذلك كخطوة تعكس تقدير القيادة للعطاء والإخلاص، وتعزز من روح الانتماء والولاء، سواء لمن خدموا الوطن في الداخل أو من الشخصيات التي زارت المملكة من الخارج.

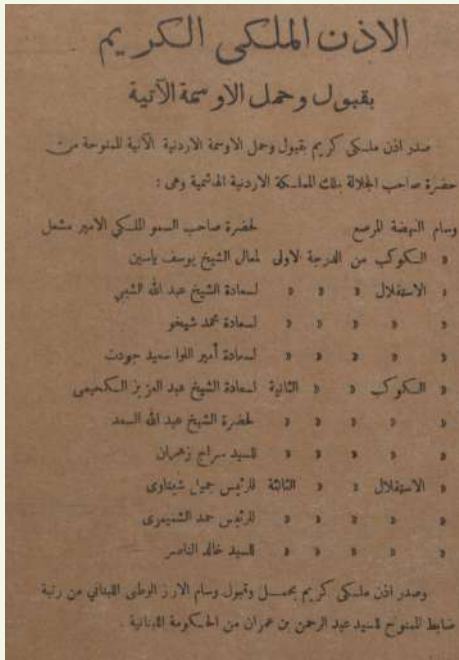
ومع أن نظام الأوسمة لم يكن مؤسسيًا بشكل رسمي ومفصل في ذلك الوقت، إلا أن منحها كان يتم بأوامر ملكية مباشرة، وشكل نواة لما أصبح لاحقًا نظامًا متكاملًا يعكس تقدير الدولة للإنجاز والتفاني.

وفي هذا السياق، صدر أول وسام عسكري في تاريخ الدولة السعودية الحديثة بأمر من الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وحمل اسمه، "وسام الملك عبدالعزيز آل سعود"، ليكون أول وسام رسمي يُمنح في المملكة، ويُعد الأرفع مكانة بين الأوسمة العسكرية.

وقد حُصص هذا الوسام لتكريم ضباط القوات المسلحة الذين يتميزون في ميادين القتال، أو يقدمون خدمات جليلة للوطن. وينقسم الوسام إلى خمس طبقات، تُمنح كل منها بحسب الرتبة العسكرية، وذلك وفقًا للأمر الملكي الصادر بتاريخ 24 جمادى الآخرة عام 1372هـ، الذي أوضح شكل الوسام وآلية منحه، مما شكّل انطلاقة تنظيمية مهمة في مجال التكريم الرسمي داخل المملكة. ولم تكن الأوسمة في عهد الملك عبدالعزيز مجرد رموز فخرية، بل كانت تعبيرًا رسميًا عن التقدير والامتنان لمن قدّموا خدمات متميزة للوطن، سواء في المجال العسكري أو المدني.

وبعد صدور "وسام الملك عبدالعزيز آل سعود"، تطور النظام تدريجيًا، ليشمل أنواعًا متعددة من الأوسمة والنياشين التي تُمنح حسب مجالات التميز. وقد أولى الملك عبدالعزيز هذا الجانب اهتمامًا كبيرًا، إدراكًا منه لأهمية تعزيز روح الولاء والانتماء وتشجيع الأفراد على البذل والعطاء. وتميّزت هذه الأوسمة بتصاميمها الرمزية التي تعكس هوية الدولة وتاريخها، كما أُسست قواعد دقيقة لتنظيم منحها، ما يعكس حرص الدولة منذ بدايتها على تكريم من يستحق وفق معايير واضحة.

وقد شكلت هذه الخطوة نواة لنظام الأوسمة في المملكة الذي توسع وتطور في العهود التالية، ليصبح جزءًا من ثقافة التقدير الوطني. وقد بلغ اهتمام الملك عبدالعزيز بتنظيم الأوسمة وتقدير مستحقيها حدًا جعله يمنح بنفسه الإذن بحملها، فكان له الحق في الإذن والقبول بحمل الأوسمة التي تُمنح لرجال الدولة في عهده، تأكيدًا لأهمية هذا التكريم ومكانته الرسمية.



صحيفة أم القرى العدد (1399) 1371/5/12 هـ (8 فبراير 1953 هـ).

كما صدر في عام 1371 هـ/1953 م إذنٌ ملكي بقبول وحمل الأوسمة التي منحها ملك المملكة الأردنية الهاشمية لبعض الأمراء وكبار موظفي الدولة، كذلك موافقته على قبول وحمل وسام الاستحقاق السوري عام 1372 هـ/1952 م الممنوح من قبل الحكومة السورية للأمير عبد المحسن بن عبدالعزيز ووسام الاستحقاق من الدرجة الرابعة لفهاد بن نواف أحد المرافقين له، وهذا ما يعكس تقدير الدولة السعودية لتلك الرموز الفخرية وتعاونها مع الدول الشقيقة في هذا الجانب.

وفي عام 1389 هـ/1969 م أُحدث وسام جديد باسم وسام الملك فيصل، ليكون من الأوسمة السعودية الرسمية، ويُمنح الوشاح الخاص به بأمر ملكي، كما جرى تعديل المادة الثانية من نظام الأوسمة السعودية لتشمل هذا الوسام، وتُطبق عليه جميع الأحكام والشروط المقررة لوسام الملك عبدالعزيز، ويتكون وسام الملك فيصل من خمس درجات، وتُحدّد أوصافه وشروط منحه بقرار من مجلس الوزراء

وفي إطار تنظيم درجات الأوسمة وتحديد أنواعها، تم تصنيف الأوسمة في المملكة إلى أربع درجات رئيسة على النحو الآتي:

أوسمة الدرجة الأولى: وتشمل قلادة بدر الكبرى وقلادة الملك عبدالعزيز، وهي الأعلى مكانة.

أوسمة الدرجة الثانية: وتشمل: وشاح الملك عبدالعزيز ووشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الثانية.

أوسمة الدرجة الثالثة: وتشمل وسام الملك عبدالعزيز.

أوسمة الدرجة الرابعة: وتشمل عددًا من الأوسمة التي تحمل أسماء ملوك المملكة، وهي: وسام الملك سعود يمنح تقديرًا للمتميزين في مجال الخدمة المدنية، والقضاء، والاقتصاد والمال، والمهن الحرة، ولن أدى عملاً بطوليًا.

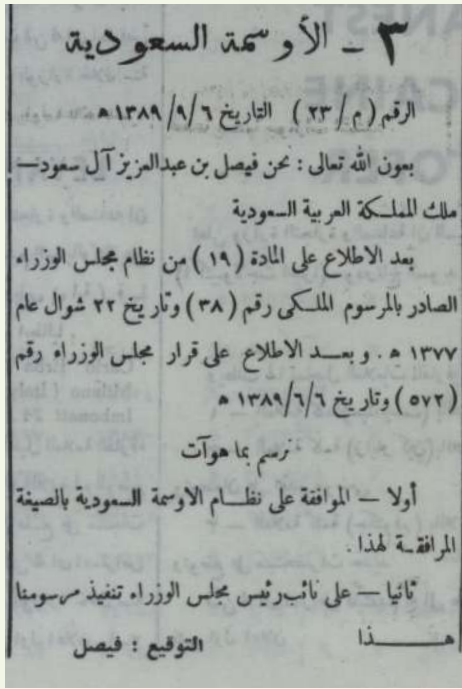
أما وسام الملك فيصل فيُمنح تقديرًا للمتميزين في مجال خدمة الإسلام، والمجال الدبلوماسي، والمجالات العسكرية والأمنية. أما وسام الملك خالد فيمنح تقديرًا للمتميزين في مجال خدمة اللغة العربية، والتراث الوطني.

كما يمنح وسام الملك فهد تقديرًا للمتميزين في مجالات العلوم، والفنون، والآداب، والطب، والتربية والتعليم، والبحث العلمي، والتنمية المستدامة، ولأصحاب المبادرات البارزة في مجالات خدمة المسلمين، والعناية بكتاب الله والسنة النبوية، وخدمة التضامن العربي، والأمن والاستقرار الدوليين، والمحافظة على الأمن الوطن.

ويقدّم وسام الملك عبدالله تقديرًا للمتميزين في مجال المبادرات الإنسانية، والتنمية الاجتماعية، والوحدة العربية والإسلامية، والتقنية والاتصالات، والتطوير الإداري.

وأخيرًا يمنح وسام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان في مجالات التاريخ الوطني والعربي والإسلامي، والمكتبات، وخدمة المخطوطات والوثائق التاريخية، والإعلام والثقافة ولأصحاب الأعمال الخيرية والإغاثية.

وبحسب المادة الثالثة من نظام الأوسمة السعودية، فإن كلاً من قلادة بدر الكبرى، وقلادة الملك عبدالعزيز، ووشاح الملك عبدالعزيز، ووشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الثانية، ووسام الملك عبدالعزيز تُعد أوسمة تكريمية، أو تقديرية، أو تكريمية



﴿٥٥﴾ صحيفة أم القرى العدد (2298) 12/ 9/ 1389 هـ (21/11/1969 م).

وتقديرية معًا، وتُمنح وفق ضوابط محددة لمن يستحقها من المواطنين أو الشخصيات البارزة والمتميزين في مختلف المجالات في الدولة.

واستمرارًا في تنظيم آلية منح الأوسمة، فقد أتاح النظام للوزارات والجهات الحكومية والجمعيات الأهلية ترشيح من تراه مستحقًا لنيل الأوسمة بمناسبة اليوم الوطني، وذلك وفقًا للمادة التاسعة من نظام الأوسمة. ويتم الترشيح بناءً على توصية لجنة يرأسها الوزير أو رئيس الجهة الحكومية، ويُشترط أن يكون المرشح قد قام بعمل استثنائي ومميز.

وتُرفع هذه الترشيحات إلى رئيس مجلس الوزراء قبل موعد اليوم الوطني بثلاثة أشهر على الأقل، ليتم الإعلان لاحقًا عن الأسماء التي ستُمنح الأوسمة في هذه المناسبة الوطنية.

كما توضح اللائحة التنفيذية للنظام تفاصيل مثل أعضاء لجان الترشيح، وشروط وإجراءات الترشيح، والبيانات المطلوبة. ومن جهة أخرى، لا يُسحب الوسام من حامله إلا بأمر ملكي مسبب، ويُسمح - في حالات استثنائية - بمنح الوسام بعد الوفاة لمن يستحقه، تكريمًا لعطاءه وجهوده.

واستمرارًا في تطوير نظام الأوسمة وتنظيمه على نحو دقيق، فقد أصدرت عدة لوائح تنفيذية لنظام الأوسمة السعودية ابتداءً من عام 1389 هـ/1969 م، واستمر تعديل هذه اللوائح وتحديثها حتى عام 1440 هـ/2019 م، بما يواكب تطورات الدولة واحتياجاتها.

وقد هدفت هذه اللوائح إلى توضيح التفاصيل التنظيمية للنظام، حيث شملت تحديد تصاميم الأوسمة وشاراتها، وصياغة البراءات الرسمية الخاصة بها، وشروط منحها، والفئات المستحقة، والحالات التي يجوز فيها سحب الوسام. كما بيّنت اللوائح مهام المراسم الملكية في تنظيم منح الأوسمة، إلى جانب درجاتها وأوصافها. وقد شملت هذه اللوائح على مرّ السنوات تعديلات وتحديثات مستمرة لبعض البنود، بما يعزز من كفاءة النظام ويراعي متغيرات الواقع.



العادات والتقاليد السعودية

تُعد القيم والعادات السعودية إحدى الركائز التي يقوم عليها المجتمع، فهي تمثل الإطار الأخلاقي والسلوكي الذي يوجّه حياة الأفراد، ويعكس أصالة الهوية الوطنية للمملكة. وقد تبلورت هذه القيم من تعاليم الدين الإسلامي الذي يشكّل المرجعية الأولى للمجتمع، ومن البيئة العربية الأصيلة التي عُرفت بالكرم والشجاعة وحفظ الحقوق وصلة الرحم. وتتجلى القيم السعودية في مختلف مظاهر الحياة اليومية، مثل الاحترام المتبادل، وتقدير الكبير، والتمسك بروح التكافل الاجتماعي، إلى جانب العناية بالأسرة والاهتمام بالعلاقات الاجتماعية. كما تُعد قيم الضيافة والكرم من أبرز سمات الشخصية السعودية التي أكسبت المجتمع مكانة مميزة في محيطه العربي والإسلامي. ومع التطور الذي تشهده المملكة، ما زالت هذه القيم تحتفظ بمكانتها المركزية، حيث تُسهم في تحقيق التوازن بين الأصالة والمعاصرة، وتؤدي دورًا مهمًا في تعزيز الانتماء الوطني، وتشكيل منظومة متكاملة تدعم التنمية وتواكب التغيرات الحديثة دون أن تفقد جذورها المتأصلة في التاريخ والثقافة. ومن أبرزها:



الكرم



الكرم سخاء الإنسان وبذله المال لمن يحتاجه من الآخرين واعتناؤه بإكرام الضيف والإحسان إليه، وهي سمة أصيلة متجذرة في نفوس قادة المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد الإمام محمد بن سعود، حيث تجلّت عبر تاريخها في إكرام الضيف، وإغاثة المحتاج، ومدّ يد العون داخليًا وخارجيًا، فعلى سبيل المثال: اشتهر الملك عبدالعزيز -رحمه الله- بالجلود والكرم، فقد كان العطاء عنده

طبعًا أصيلًا، وانفرد بكرمه حتى قبل ظهور النفط، فقد اعتاد أن يصدق بالعطايا على المحتاجين، ويُرسل السيارات المحملة بالنقود والأرزاق والملابس لتوزّع على مختلف المناطق، كما كانت الوفود تأتيه إلى الرياض من شتى الجهات، بل ومن خارج البلاد، فيقيمون لديه لأشهر طويلة تصل إلى ستة أشهر، فيحسن استقبالهم ويفتح لهم المضائف ويكرمهم جميعًا، ويمنحهم ما يجود به من عطايا وهبات.

وقد امتد كرم الملك عبدالعزيز -رحمه الله- ليشمل ضيوفه من داخل المملكة وخارجها، إذ كان مجلسه عامرًا بالوفود والقادمين إليه في كل وقت.

ويذكر حافظ وهبة أن عدد ضيوفه الدائمين لم يكن يقل عن خمسمئة شخص يوميًا، وقد يصل في بعض الأيام إلى عشرة آلاف، فتزدحم بهم بيوت الرياض، وتصلهم الذبائح من القصر ليجد كل واحد ما يكفيه من الطعام والضيافة.

ومع كل ما عُرف به الملك عبدالعزيز -رحمه الله- من سخاء وكرم، كان يرى أن العطاء ليس تباهياً، بل واجباً مسؤولاً، فقد كان يقول لبعض جلسائه: "يقول الناس إني كريم، وما أنا بكريم؛ إنما أعطي حين يجب العطاء، وأمنع حين يجب المنع". وهكذا كان عطاؤه مدروساً، يغدق على المحتاجين ويكرم الضيوف، وفي الوقت نفسه يحافظ على الموارد ويوازن بين العطاء والحكمة. وقد امتد هذا التقليد الأصيل إلى المجتمع السعودي ككل، حيث يحظى الضيف بالترحيب والاحترام والكرم منذ القدم، وهو جزء أساسي من العادات والتقاليد المتوارثة، فالضيف يُقدَّر ويُكرم ويشعر دائماً بأنه بين أهله، بعيداً عن أي شعور بالغربة، وذلك بفضل تقاليد الضيافة المتنوعة في جميع أنحاء المملكة.

وتتجلى مظاهر هذا الكرم في استقبال الضيوف بالتحية الحارة، وتقديم القهوة السعودية والتمور، كرمز للضيافة الأصيلة التي تعكس أصالة المجتمع السعودي وقيمه.

الشجاعة



في صفحات التاريخ السعودي، تتجلى الشجاعة لا كصفة طارئة، بل كقيمة أصيلة قابضة في وجدان القادة الذين حملوا راية الدولة، حيث كان جميع أئمة الدولة السعودية الأولى والثانية وملوك المملكة العربية السعودية فرساناً وقادة للجيش.

وقد تجلّت هذه الصفة في شخصية الملك عبدالعزيز -رحمه الله- كإحدى أبرز سماته القيادية التي مكّنته من توحيد البلاد وتأسيس الدولة السعودية الحديثة، فقد نشأ في بيئة تتطلب الإقدام وقوة العزيمة، فخاض المعارك وواجه التحديات بروح لا تعرف التردد، معتمداً على إيمانه العميق بالله، وثقته بنفسه، وحكمته في إدارة المواقف.

ويؤكد الملك عبدالعزيز نفسه هذا المعنى في أحد مجالسه الخاصة بقوله: "لست أشجع الناس، ولكن إذا كانت المعركة ذات بال، وسيعقبها أمر فاصل، ونفوس المسلمين في خطر، فإني آتي من الأعمال بما لا يأتيه غيري في المعركة".

عُرف الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود -رحمه الله- بشجاعته النادرة وفروسيته الفذة؛ فلم يكن ينتظر خصمه ليهاجمه، بل كان يبادر بخطوات مدروسة، معتمداً على جمع المعلومات والاستخبارات قبل أي مواجهة. ونادراً ما خاض معركة في أرض يجهل طبيعتها، إذ كان يبعث من يستطلع أوضاعها بدقة قبل الدخول إليها.

وقد تميز -رحمه الله- ببالغ الاحتياط في الإعداد للمعارك، فكان يفترض في خصمه قوة تفوق قوته أضعافاً، الأمر الذي زاده حذراً وحكمة، وجعل شجاعته ممتزجة بالعقل والتخطيط السليم.

وهكذا، لم تقتصر شجاعة الملك عبدالعزيز على ميادين القتال وإدارة الحروب، بل تجلّت أيضاً في حياته اليومية بعد تأسيس المملكة، حين واجه التحديات بروح القائد الواثق ورؤية رجل الدولة الحكيم.

الترابط بين المجتمع



يتميز المجتمع السعودي بروح التكافل والترابط القائمة على القيم الأسرية والدينية والاجتماعية، حيث تُشكل الأسرة أساس الحياة الاجتماعية، وتلعب صلة الرحم وزيارات الأقارب والجيران دورًا كبيرًا في تعزيز الروابط بين الأفراد، كما تعكس العادات والتقاليد، مثل الضيافة وإكرام الضيوف والاحتفاء بالمناسبات والأعياد، مدى اهتمام المجتمع بالتواصل الاجتماعي والحفاظ على الروابط بين أفرادهِ.

وتسهم هذه الممارسات في تعزيز الاحترام المتبادل والشعور بالانتماء الاجتماعي، مما يجعل المجتمع السعودي مجتمعًا مترابطًا يتمسك بأصالته وقيمه التقليدية.

وقد كان الملك عبدالعزيز -رحمه الله- نموذجًا حيًّا لهذا الترابط العائلي، حيث كان يخصص أوقاتًا بين المغرب والعشاء من ليلة الجمعة ووقت الظهر يوم الجمعة لزيارة نساء الأسرة، ويكون غداؤهن في القصر، دون أن يغيب عنهن أحد. وفي بعض الأحيان كان يتفقد كبيرات السن في العائلة، فإذا علم أن إحداهن مريضة، أمر طبيبه الخاص بزيارتها مرتين يوميًّا، ويتابع أخبارها بالاتصال الهاتفي يوميًّا، في مثال واضح على حرصه على صلة الرحم ورعاية الأسرة.

التكافل



يُعدّ التكافل إحدى الركائز الأساسية التي قامت عليها المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- فقد حرص الملك عبدالعزيز على ترسيخ قيم التعاون والتراحم بين أبناء المجتمع، مستندًا في ذلك إلى مبادئ الشريعة الإسلامية وتعاليمها السمحة.

وقد تجلّى هذا الاهتمام في سياساته التي هدفت إلى تحقيق الأمن والاستقرار وضمان سبل العيش الكريم للرعية، فكان يشجع على مساعدة المحتاجين، ويولي عناية خاصة برعاية الأيتام والأرامل، كما عمل على دعم البادية وتشجيعهم على الاستقرار والانتقال إلى حياة أكثر تنظيمًا.

ولم يقتصر هذا النهج على التوجيهات العامة، بل انعكس في ممارسات عملية تُبرز حرص الملك عبدالعزيز على التكافل وإعانتهم، ومن ذلك ما كان يقوم به رئيس التشريفات في الرياض، إذ كان يقرأ أمامه قوائم بأسماء الوافدين، فيتولى الملك بنفسه تحديد ما يُمنح لكل واحد منهم قبل مغادرتهم الرياض.

وقد أسهمت هذه الممارسات في إرساء قيم التضامن بين أفراد المجتمع، وترسيخ روح الوحدة الوطنية.

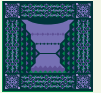


الولاء



شكّل ولاء الشعب للقائد عبر التاريخ السعودي ركيزة أساسية في توحيد البلاد وبناء نهضتها، فقد بايع أبناء الوطن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- على السمع والطاعة منذ استرداد الرياض عام 1319هـ/1902م وكل منطقة يتم ضمها وتوحيدها يبايع أهلها على السمع والطاعة حتى أعلن الملك عبدالعزيز عن توحيد بلادنا عام 1351هـ/1932م فقد بايعوا قائدهم على السمع والطاعة والدفاع عن ووطنهم وأرضهم، إدراكاً منهم لحكمته وحرصه على إرساء الأمن والاستقرار. وقد تجسّد هذا الولاء في التلاحم بين القائد وشعبه، حيث وقف المواطنون صفّاً واحداً خلف قيادتهم في مختلف المواقف والتحديات، فكانوا عوناً وسنداً في مسيرة التأسيس والبناء. ومع تعاقب الملوك من بعده، ظل ولاء الشعب للقيادة نهجاً ثابتاً يعكس عمق العلاقة بين الحاكم وشعبه، ويسهم في ترسيخ وحدة الوطن وتعزيز أمنه وازدهاره.

الأصالة



تجلت أصالة المجتمع السعودي في حرصه العميق على الحفاظ على الموروث الثقافي والاجتماعي، الذي يعكس تاريخ المملكة وهويتها الوطنية. فقد عملت الأجيال على نقل العادات والتقاليد والفنون الشعبية والممارسات الاجتماعية من جيل إلى آخر، لتبقى حية في الحياة اليومية. ويُظهر هذا التمسك بالموروث قدرة المجتمع السعودي على الجمع بين الأصالة والتجديد، حيث تحافظ القيم والعادات التقليدية على هويته.

الاعتزاز بالهوية

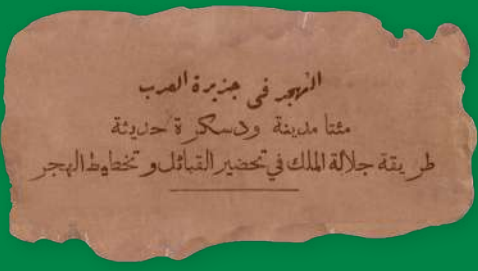


يُعَدّ الاعتزاز بالهوية الوطنية من الركائز الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات، فهو يعكس ارتباط الأفراد بتاريخهم وثقافتهم وقيمهم الأصيلة. وفي المملكة العربية السعودية تجلّى هذا الاعتزاز من خلال التمسك بالموروث الديني والثقافي والاجتماعي، والحفاظ على العادات والتقاليد التي تمثل امتداداً لجذور راسخة في تاريخ الوطن. كما يسهم الاعتزاز بالهوية في تعزيز الانتماء الوطني وترسيخ الوحدة بين أبناء المجتمع، ويظهر أثره جلياً في مختلف مظاهر الحياة، سواء في اللغة أو الزي أو المناسبات الوطنية. وتمثل الهوية السعودية ركيزة للاستقرار والتلاحم، وعنصراً فاعلاً في مواجهة تحديات العولة والانفتاح مع الحفاظ على الأصالة والقيم.



أوليات في عهد الملك عبدالعزیز

شكل عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - نقطة التحول في تاريخ الجزيرة العربية، حيث بدأت معه ملامح المملكة العربية السعودية الحديثة تتشكل. فقد تميزت تلك المرحلة بظهور العديد من "الأحداث" التي وضعت الأسس الأولى للدولة، مثل إنشاء أول الوزارات، وتأسيس أول المؤسسات التعليمية والصحية، وظهور أول أنظمة الدولة، والإعلام الرسمي. وقد جاءت هذه المبادرات في إطار سعي الملك عبدالعزيز الدائم لتأسيس المملكة، وتنظيم شؤونها على أسس حديثة، تنقلها إلى الاستقرار والوحدة، والتقدم والتنمية. ومن أبرزها في عهده:



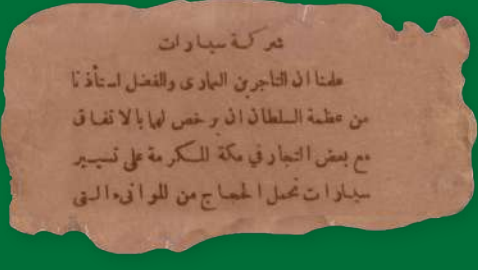
المنهج في جزيرة العرب
مفتا مدينة ونسكة الحديثة
طريقة جلالة الملك في تحضير القبائل وتخطيط الهجرة



**أول هجرة أسست لتوطين
القبائل، هجرة الأرتاوية عام
1330هـ/1912م**

صحيفة أم القرى (218)
1347/9/20 هـ (1/3/1929م)





شركة سيارات
علنا ان التاجر بن الهادي والفضل استأذنا
من عظمة السلطان ان يرخص لها بالافاق
مع بعض التجار في مكة المكرمة على تسير
سيارات تحمل الحجاج من اللواتي التي



**موافقة الملك عبدالعزيز على
أول شركة لنقل الحجاج عام
1343هـ/1925م من المواني
إلى مكة المكرمة**

صحيفة أم القرى (23)
1343/1/6 هـ (5/29/1925م)

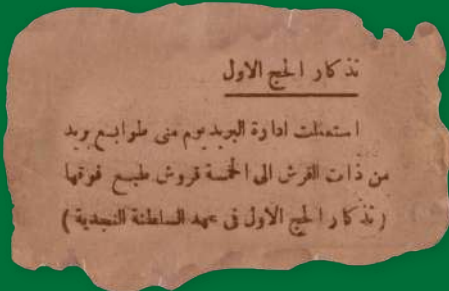




صحيفة أم القرى (1)
1343/5/15 هـ (12 ديسمبر 1924 م).



تأسيس أول صحيفة تحمل اسم
"أم القرى" لتكون الصحيفة الرسمية
للدولة، وصدر عددها الأول في
15 جمادى الأولى عام 1343 هـ
الموافق 12 ديسمبر 1924 م



صحيفة أم القرى العدد (30)
1344/1/2 هـ (7/24 1925 م)



استلام إدارة البريد طوابع طبع
فوقها "تذكار الحج الأول"
في عام 1344 هـ/1925 م



صحيفة أم القرى العدد (75)
1344/11/30 هـ (6/11/1926 م)



خطاب الملك عبدالعزيز بن
عبد الرحمن آل سعود في افتتاح
المؤتمر الإسلامي الأول عام
1344 هـ/1926 م في مكة المكرمة

اللاسلكي في أبها

وصل في هذا الاسبوع اول برقية من ابها
بعد تركيب الماكينة اللاسلكية الجديدة فيها

صحيفة أم القرى (68)
10/10/1344 هـ (23/4/1926 م)



إرسال أول برقية من أبها بعد
تركيب ماكينة لاسلكية فيها
عام 1344هـ/1926م

مستوصف صحي في عسير
اصدر جلالة الملك ايده الله قبل مفادونه مكة
المكرمة امره السامي تأ سيس مستوصف صحي
في أبها عاصمة عسير ، وتعيين الدكتور خيرى
التياني رئيس اطباء مكة مديراً للمستوصف

صحيفة أم القرى (150)
5/2/1346 هـ (28 أكتوبر 1927 م)



تأسيس أول مستوصف صحي
في أبها عام 1346هـ/1927م

كسوة الكعبة المشرفة

في عاين اليومين الماضيين دار الكسوة
بمكة المكرمة من ليدج كسوة فلكية
التي اسر هذا العمل - ومعه الكسوة في
ذلك العام تفرغ لاول مرة في التاريخ قماش
الكسوة من الخمر الأسود الفاخر - وهما جند
التي اسر هذا العمل - ومعه الكسوة في

صحيفة أم القرى (331)
11/30/1349 هـ (17 أبريل 1931 م)



صنع قماش كسوة الكعبة لأول
مرة من الحرير الأسود الفاخر في
دار الكسوة والصناعة في مكة
المكرمة عام 1346هـ/1927م



أول وزارة أنشئت هي وزارة
الخارجية عام 1349هـ/1930م،
وعُين الأمير فيصل بن عبدالعزيز
نائب الملك في الحجاز وزيراً لها



إنشاء أول مركز شرطة في
ضباء عام 1350هـ/1937م أسوة
بالمواني الأخرى لتأمين راحة
المسافرين والإشراف عليهم

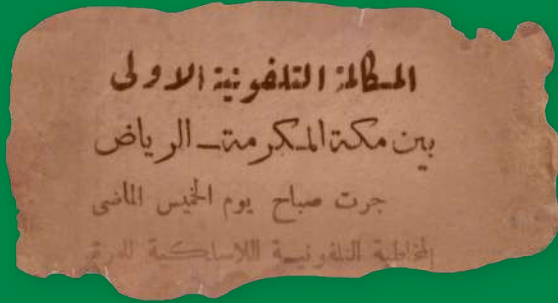
صحيفة أم القرى العدد (372)
1350 / 9/21 هـ (1937 / 1/29 م)



عُقد أول مؤتمر وهو المؤتمر الوطني
الأول في مكة المكرمة في المدة من
15 إلى 24 محرم عام 1350هـ/1931م
وأسفر عن قرارات مهمة في القضاء وشؤون
الحج والمطوفين والوكلاء والشؤون
الاقتصادية.

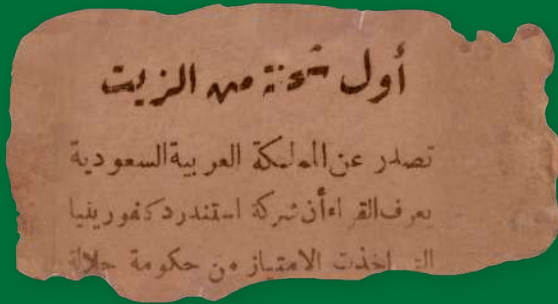
صحيفة أم القرى العدد (340)
3 صفر 1350 هـ (19 يونيو 1931 م)





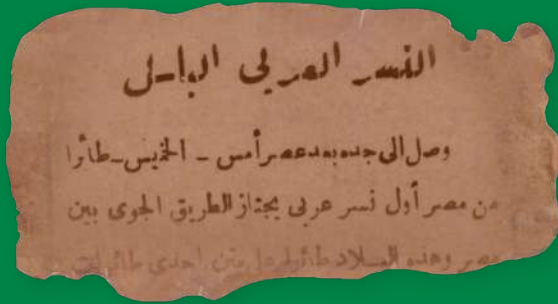
إجراء أول مكالمات هاتفية
بين الملك عبدالعزيز في مكة
المكرمة وسمو ولي عهده في
الرياض عام 1352هـ/1933م.

صحيفة أم القرى (441)
1352/2/1 هـ (26/5/1933م)



تصدير أول شحنة من النفط
السعودي في يوم الأحد الموافق
17 رجب 1357هـ/11 سبتمبر 1938م
عن طريق ميناء الخبر، بلغت كميتها
أربعمئة وخمسين طنًا.

صحيفة صوت الحجاز
1357/7/19 هـ (13/9/1938م)



أول طيار أطلق عليه لقب
(النسر العربي) يجتاز الطريق
الجوي بين مصر والمملكة هو
الطيار عبدالله المنديلي عام
1358هـ/1939م.

صحيفة أم القرى (758)
1358/5/5 هـ (23/6/1939م)



نظام العمل والعمال

صدر الأمر العالي بالموافقة على هذا النظام بتاريخ ٢٥/١١/٣٦٦
١ - تطبق احكام هذا النظام على كافة الحالات التي يشتغل
بالعمل في خدمة المصارف الصناعية او التجارية او الزراعية تحت
هذا النظام العالي

صحيفة أم القرى (1212)
1367/7/20 هـ (28/5/1948 م)



اعتماد الملك عبدالعزيز
بن عبدالرحمن آل سعود
نظام العمل والعمال عام
1366هـ/1947م في المملكة
العربية السعودية.

مبرة سنية ملكية انشاء مدرسة للتيامي في الرياض

صحيفة أم القرى (1175)
1366/10/26 هـ (12/9/1947 م)



صدور الأمر الملكي بإنشاء أول
مدرسة للأيتام بالرياض ملحقة
بقصر الملك عبدالعزيز بحي المربع
عام 1366هـ/1947م.

بشرى نجاح

أول فرقة طيران سعودية
في مدرسة الطيران بالطائف
ابتعثت هذه الفرقة إلى لندن
دراسة برامجهم العليا والتحقوا في هذا التدريب بطلانيا

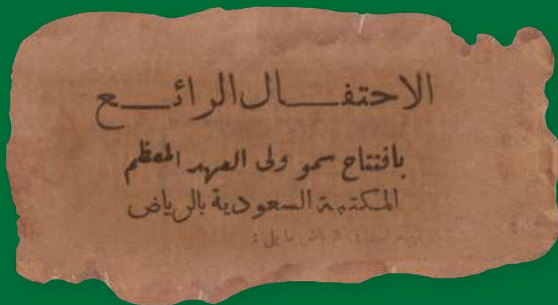
صحيفة أم القرى (1269)
1368/6/12 هـ (8/7/1949 م)



ابتعثت أول فرقة طيران سعودية
في مدرسة الطيران بالطائف إلى
لندن لإتمام دراستهم العليا عام
1368هـ/1949م.

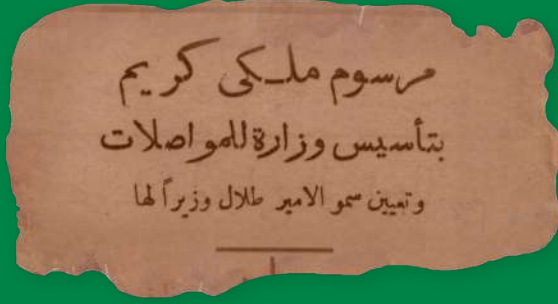


شهد عام 1372هـ/1953م
التجربة الأولى لإصدار أول عملة
ورقية باسم (إيصالات الحجاج)
من فئات عشرة ريالات وخمسة
وريال واحد.



افتتاح أول مكتبة عامة بالرياض
تضم الكتب والمخطوطات في
مختلف المجالات والعلوم، افتتحها
ولي العهد آنذاك الأمير سعود بن
عبد العزيز عام 1372هـ/1953م.

صحيفة أم القرى (1445)
16 ربيع الثاني 1372هـ/2 يناير 1953م



أول وزارة للمواصلات تأسست في
28 ذو الحجة عام 1372هـ/7 سبتمبر
1953م وكان الأمير طلال بن
عبد العزيز آل سعود وزيراً لها.

صحيفة أم القرى (1480)
1373/1/2 هـ (11/9/1953م)





الملك عبدالعزیز فی عیون الشعراء



قصيدة (هذا الجلوس به الأمجاد تحتفل) للشاعر محمد بن بليهد، ألقاها بمناسبة جلوس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- ملكًا على الحجاز ونجد وملحقاتها

نبذة عن الشاعر:

مُحَمَّد بن عبد الله بن عثمان بن بليهد ولد في قرية (غسلة) في منطقة الرياض 1310-1377هـ/1892-1957م وهو مؤرخ وجغرافي وشاعر فصيح، درس على الطريقة التقليدية القديمة على عدد من علماء عصره. تولى إدارة مالية الطائف، وجباية الزكاة، وجلب الحبوب من تهامة. وكان أحد جلساء الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود عندما كان نائبًا لوالده في الحجاز.

أصغت لهيبته الأسماع والقل
نجم على أسعد الأيام يشتمل
سام يقصر عن إدراكه الحمل
عن التليد الذي صحت به النقل
حلوا على ذروة الطود والذي نزلوا
أضحت أمأنا على سلاكها السبل
البيت والحل والبطحاء والجبل
لكم حمايته فالأمر معتدل
بالكرمات وبالهيئات مشتمل
أبهى من الحلي أن نيطت به الحل
حق تقاصر عن إدراكها زحل
يفق عن النزع صوب العارض الهطل
ودينه أدرك الأعداء ما أملوا
ولا تغيروها الأبكار والأصل
للملك نيطت به التيجان والكلل
رأته خرت على أذقانها الدول
يسوقها بالثنا ماط ومرتجل
مجد إلى ذروة العلواء ينتقل
لم يخل من بره حزن ولا سهل
يزل عنك وعن آبائك الأجل
وآله ما استهل للدجن الهطل

هذا الجلوس به الأمجاد تحتفل
هذا السرور وهذا اليوم طالع
وكان للجدي هذا اليوم مفتخر
يهي بني العرب ما أحى طريقهم
آباؤكم جددوا في الجدد سالفه
حق تدين لكم غلب الرقاب كما
لكم من الأرض دار المصطفى ولكم
فذا لكم شرف الدارين ما بقيت
ياليت شعري وهذا اليوم مؤتزر
مقرط جيده مجداً ومنظره
يزدان بالملك السامي بهمته
في كل خير إذا عدت مناقبه
لولا حميته العليا وشيمته
لا ينكر الناس إثباتي فضيلته
لا بارح العز قصرًا حل ساحته
لكم من العز معمور الجناب إذا
يا ابن الأئمة مازالت مكارمكم
وأنتم في ذرى عدنان يرفعكم
وأنتم مثل غيث عم نائله
أبقاكم الله للإسلام في رغد
ثم الصلاة على الهادي وشيعته





قصيدة (ملك تجملت الدنيا بطلعته) الشاعر محمد بن عبد الله بن عثيمين، ألقاها بين يدي الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود – طيب الله ثراه- يوم تشرف بمقابلته في الرياض.

نبذة عن الشاعر:

مُحَمَّد بن عبد الله بن عثيمين 1270-1363هـ/1853-1943م ولد في السلمية بالخرج، تلقى علومه في بلدته، ثم درس في بلدة العمار، الأفلاج. له قصائد في مدح الملك عبدالعزيز وأبنائه الأمير سعود والأمير فيصل

وقف بها واسقها من دمعك الجار
قضيت فيها لباناتي وأوطاري
وجرت الريح فيها ذيل معطار
حور المدامع م الأذناس أطهار
فهن لذة أسماع وأبصار
للسير كل أمون عبر أسفار
من بحر جود خضم الماء زخار
إذا تشكت صدى عدم واقترار
وأسفر الكون عنه أي أسفار
وقللو حد كسرى يوم ذي قار
والطيبون نثامجد وأخبار
والصائنوها عن الفحشاء والعار
مبدأ سهيل وأقصى أرض بلغار
مثل النجوم التي يسري بها الساري
من رحمة الله للبادي وللقاري
لا تولى ويسراً بعد إعسار
على فقي الحزم نقاع وضار
مسدد الرأي في ورد وإصدار
باعوا النفوس ولكن القنا الشاري
يبقى للعالي سوى سيف ودينار
لكل باغ بعهد الله غدار
للمهتدين غنى للجار والطار
نظائرا قبل من عون وإبكار
تبقى على الدهر طورا بعد أطوار
ولا شربت بها معروف أحرار
وصحبه وأرض عن نائبه في الغار

هي الربوع فحي عرصة الدار
معاهدي وليالي العمر مقمرة
بكت عليها غواد المزن باكرة
مجر أذيال غضات الصبا خرد
للسمع ملهى وللعين الطموح هوى
أقول للركب لا قربوا سحرا
حثو للطى فغب الجدمشربكم
يروى عطاش الأماني فيض نائلة
ملك تجملت الدنيا بطلعته
هم جددوا الدين إذ خفيت معاله
هم المصيبون إن قالوا وإن حكموا
والبازلون نهار الروع أنفسهم
مجد تائل في نجد وسار إلى
محامد في سماء المجد مشرقة
عبدالعزیز الذي كانت خلافته
أعطاهم الله أمناً بعد خوفهم
اشم أروع مضروب سراقه
مظفر العزم شهرم غير مؤتشب
تعدو بأسد إذا لا قوا نظائرهم
نسخت آيات مجد الأكرمين وما
ذا للمقيم على النهج القويم وذا
فدم شجى في حلق المعتدين هدى
وهاك مقي مديحا قد سمعت له
غرائب أطوف الأفاق شاردها
لولاك ما كنت بالأشعار ذا كلف
وصل ربى على الهادي وشيعته





قصيدة (إن شكرناك كان ذلك حقاً) ألهاها الشاعر أحمد بن إبراهيم الغزاوي أمام الملك عبدالعزيز بمناسبة وداعه وسفره من جدة إلى الرياض عام 1368هـ / 1949م

نبذة عن الشاعر:

أحمد بن إبراهيم الغزاوي ولد في مكة المكرمة 1318-1401هـ/1900-1981م هو أديب وشاعر سماه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - "بحسان الملك عبدالعزيز"، تلقى علومه بالمسجد الحرام، والمدرسة الأهلية، ومدرسة الفلاح، والمدرسة الخيرية. شغل عدة مناصب منها نائب رئيس مجلس الشورى.

حائِـمات تـؤم قصر المـربع
وعـيـوناً إلـيـك تـسـمـو وتـشـرّع
وارونـا من سـمـاك في كل مـطـلـع
يـمـلأ الأرض بـعـضـه لو تـوزـع
دونـك الشـعـب كلـه بـك يـسـجـع
وما اكـتـن في الـوـكـور ورـجـج
ومـن فـاض مـن زـودٍ ولـعـلـع
لـك تـغـتـر كـالـشـعـاع وأنـصـع
أخـصـب المـقـشـعر والجـدب أـمـرغ
مـثـل سـم الخـيـاط أو هـي بـلـقـع
لـتـنـاجـيـك مـن قـريـب وتـرتـع
لـهـو يـوم بـه الـدـيـاجـر تـقـشـع
حـظـنا في الرـضـا وما شـئـت فـامـنـع
راج يـعـلو ويـسـتـطـيـل ويـفـرـع
بـذـر ما كـنـت قـد زـرـعـت وتـزـرـع
بـك قـد زان واسـتـوى وتـرـعـرـع
مـن صـدى الشـعـب ما رأيت وتـسـمـع
وبـأسـرـارها البـيـان تـرـصـع
غـير وان وبـاب عـفـوك أوسـع
كـلـما اسـتـفـتـحـت بـها الضـوء يـلمـع
أنـك الشـاهـق الـذي لا يـزـعـزـع
تـفـتـدي المـجـد والـجـلال المـنـع
صـمـمت بـالـكـفـاح أن لا تـرـوع
قـاب قـوسـين والنـصـيـحـة مـهـيـع
هـل تـطـيـق العـصـور ما أنـت تـصـنـع
وطـول البـقـاء والـخـير أـجـمـع
رـبـنا الله ولـتـعـش ولـتـمـتـع

سـبـقت قـبـلـك القـلـوب تـطـلّع
فـاسـتـويـنا هـيـا كـلّـا مـن شـجـون
أـيـها العـاهـل الشـفـيـق تـمـهـل
أنـت أشـغـفـتـنا بـحـبـك حـبّـا
أنـا لم أـزـجـك الـوـلاء جـزأفـا
مـكة والشـعـاب والزـهـر والـرّـوض
والـربـي والبـطـاخ والسـفـح والشـط
أودـعـتـك الجـوانـج الحـمـر بـيـضـا
أنـت لـله نـعـمة ما اسـتـهـلت
ما كـأنّ الـرـبـوع إثـرـك إلّا
خـذ مـن الشـعـب في يـديـك المـآقـي
إن يـوما طـلـعت فـيـه عـلـينا
وأرـانـا نـغـص بـالـبـيـن فـأـجـزل
شـيد الله في ظـلالـك صـرّـا
فـانـظـر الفـرس والثـمـار وضـاعـف
واقـطـف الـيـانـع الشـهـي تـجـده
إيـه عـبـدالعـزـيـز ما قـلت إلّا
نـبـضات خـلف الضـلـوع تـوارى
قـمـت عـنـه أـزفـها في القـوافـي
في بـطـون التـارـيـخ عـنـها فـصول
عـلـمـت يـعـرـب وعـدـنـان طـرّا
فـإذا ما افـتـدـتـك مـن كل حـدب
أمة الضـاد لـن تـراع إذا ما
والسـبـيل الإخـلاص والفـوز مـنـها
ولـها فـيـك أسـوء لـيت شـعـرى
ولـك الحـفـظ والـكـلاء والعـود
وتـوـلـاك راحـلاً ومـقـيـما





قصيدة (تحية جلالة الملك المعظم) حمد الجاسر، ألقاها في أثناء زيارة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - إلى الظهران في يوم 28 صفر عام 1366هـ/1947م

◀ نبذة عن الشاعر:

حمد بن محمد الجاسر ولد في قرية البرود في منطقة الرياض عام 1328-1421هـ/1909-2000م درس في المعهد العلمي السعودي، التحق بكلية الآداب بالقاهرة، عُين في التعليم، ثم القضاء، ثم مديراً للتعليم في نجد، أنشأ أول صحيفة في الرياض وهي مجلة الإمامة.

يامن بمقدمه الأوطان تزدان
من فيض جودك بالإحسان هتان
من نشوة الحب أنغام وألحان
كما ترنح غب القطر أفنان
تفيض بالهطل الغيداق غدران
وتاه بالطلعة الغراء ظهران
على محيّا عليه اليمن عنوان
ما حلّها بالأبيادي الغر إنسان
دستورها سنة مثلى وفرقان
قد اطمأنت به بيد وبلدان
ما يستطير له عقل ووجدان
لها على البر أساس وأركان
وناف منها يناغي النجم بنيان
حق استقام له بين الورى شأن
يزينها خُلُق سامٍ إيمان
في كل قطر له عز وسلطان
تصغى لدح أثيل المجد آذان
من أنعم الله إفضال وإحسان
ونعمة ظلها الممدود فينان
من بعد ما اشتعلت منهن نيران
النفوس راضية والقلب جذلان
وحق نعمته حمد وشكران
قلب بفرط الولاء والود ملآن
على اللسان وفيها عنه تبيان
يزهو به لبلاد العرب عمران
لدولة الحسب الوضاء تيجان
وتزدهي بهم بالعدل أوطان

احلل على الرحب فالأحداق أوطان
ما غبت عن أمة قد ظل يمطرها
لكن لرؤياك معق في القلوب له
يميس منها ندى القوم في جذل
ويغمر البشر أرجاء النفوس كما
حق بدا الخط مزهواً ومبتهجاً
نور التقى وجلال الملك قد سطعا
يا قادمًا وله في القلب منزلة
زهت بعهدك للإسلام مملكة
فها هو الأمن في الأنحاء منتشر
وها هو العلم يبدى من عجائبه
مآثر لأبي الأشبال قد رسخت
رست على الحق والتقوى قواعدها
يا من أعاد لدين الله بهجته
وشاد مملكة للعرب زاهرة
تظلمها راية بالسعد خافقة
تهفو إليها قلوب المسلمين كما
عبدالعزيز الذي عم البلاد به
عيش رغيد وآمال محققة
الكون قد عصفت هوج الخطوب به
ونحن نخبر في عز وفي دعة
فضل من الله جادتنا نوافله
أبا العروبة حسبي من مديحكم
فهذه غمرات الحب قد ظهرت
عاش الليك وعين الله تكلّاه
وعاش آل سعود في رعايته
يؤسسون على التقوى بناءهم





قصيدة (تحية للعلم العربي السعودي) نظمها الشاعر الأديب إبراهيم داود فطاني على أثر مشاهدته للراية السعودية الخضراء مرفرفة على سارية إحدى البواخر التي تقل حجاج بيت الله الحرام.

نبذة عن الشاعر:

إبراهيم داود فطاني 1320-1413هـ/1902-1993م من أعلام مكة المكرمة البارزين، هو فقيه، وعالم، وأديب، تولى القضاء في مكة المكرمة في عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه.

رأيت جلالة العلم السعودي
شعار الدين خافقة البنود
لحجاج هم خير الوفود
يذكرني بتاريخ الجدود
وليس لهم وري من نديد
وساسوها بقسطاس وجود
بعزم قد من صم الحديد
بهمتهم ورأيهم السديد
على شقي الممالك والحدود
وتحميها جبابرة الأسود
يحوط جلالها سعد السعود
لأعظم دولة رغم الحسود
فيا لله من عصر جديد
سنرجع عزة الجد التليد

شعرت بعزة الإسلام لا
رأيت الراية الخضراء عليها
على سفن جوار حاملات
ففاضت عبرتي وسما خيالي
فقد كانوا وكان العز فيهم
هم ملوك البلاد وعمروها
وهم خاضوا البحار وذللوها
وهم ركبوا الهواء وقاطعوه
وكانت راية الإسلام تعلو
تظل كل من لجأوا إليها
ترفرف عزة في كل صقع
وها هي فوق باخرة تسامت
وفي مينائها خفقت فحازت
وهذي أعظم البشرى بأنا





قصص ومواقف من حياة الملك عبدالعزيز

شهدت حياة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - العديد من المواقف والقصص التي تجسّد ما تحلى به من صفات عظيمة وخصال حميدة. فقد كان مثلاً للشجاعة والإقدام في ميادين القتال، ورمزاً للحكمة والحنكة في إدارة شؤون الدولة. كما تميز بالعدل والرحمة، فكان قريباً من الناس، يستمع إليهم، ويقضي حوائجهم، ويولي رعايتهم اهتماماً كبيراً. وتجلت سيرته في مواقف من الكرم والنجدة والوفاء بالعهد، حتى غدت حياته سجلاً زاخراً بالقيم الأصيلة. وتبقى تلك القصص شاهداً خالداً على شخصية الملك عبدالعزيز الذي جمع بين القيادة والإنسانية في أبهى صورها.



﴿عزنا برؤيتنا..﴾

كلمات خالدة للملك عبدالعزيز

لم يكن الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- منشغلاً بتوحيد الأرض وبناء الدولة فقط، بل كان يحمل رؤية أوسع تقوم على أن النهضة الحقيقية لا تتحقق إلا بالعلم والعمل، فقد أدرك أن بناء العقول لا يقل أهمية عن توحيد الأوطان، وأن مستقبل المملكة مرهون بجيل واعٍ متعلم يحمل على عاتقه مسؤولية البناء والنهوض.

ففي عام 1350هـ/1931م، شهدت المملكة حدثاً وطنياً تمثل في حفل تخرج طلاب المعهد العلمي السعودي ألقى كلمات خالدة ما زالت حاضرة في الذاكرة الوطنية إذ قال: "أبنائي من كان منكم من بيت رفيع فليحرص على ألا يكون سبباً في خفضه، ومن كان من بيت آخر فليبن لنفسه مجداً

فقد من الله عليكم وأرشدكم إلى طرق الخير، فاعلموا أنا لعملكم منتظرون والله ولي التوفيق"

ثم واصل حديثه إليهم بصفته المعلّم والقُدوة، مؤكداً أن العلم لا قيمة له بلا تطبيق وعمل بقوله: "أيها الأبناء، إنكم أول ثمرة من غرسنا الذي غرسناه في العهد، فاعرفوا قدر ما تلقيتموه فيه من العلم، واعلموا أن العلم بلا عمل، كشجرة بلا ثمر، وأن العلم كما يكون عوناً لصاحبه، يكون عوناً عليه، وليس من يعلم كمن لا يعلم، قليل من العلم يبارك فيه، وخير من كثير لا يبارك فيه، والبركة في العمل".

ولم يكتفِ بذلك، بل شدّد على أهمية الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية باعتبارها عماد الانتماء والنهضة، فقال: "وَبُعث صفوة الخلق، اللهم صل وسلم عليه من العرب، ونزل عليه أمين السماء، في بلاد العرب، بقرآن عربي ذي عوج، فلنعرف قدر ذلك ولنحفظ بديننا ولغتنا وبلادنا ولنحبها حباً جمّاً".

كانت كلمات الملك عبدالعزيز في ذلك اليوم رسالة للأمة جمعاء: رسالة تؤكد أن العلم مسؤولية، والعمل ثمرة، والوطن والدين واللغة هوية لا غنى عنها. لقد ترك للأجيال وصية خالدة بأن النهضة لا تُبنى إلا بالعلم المؤصل بالعمل، وبالحفاظ على ثوابت الأمة العربية والإسلامية. وهكذا ظل صوته يتردد في الذاكرة الوطنية، معلماً ومرشداً لكل من يسير على درب البناء والتقدم.

الحجر الأسود

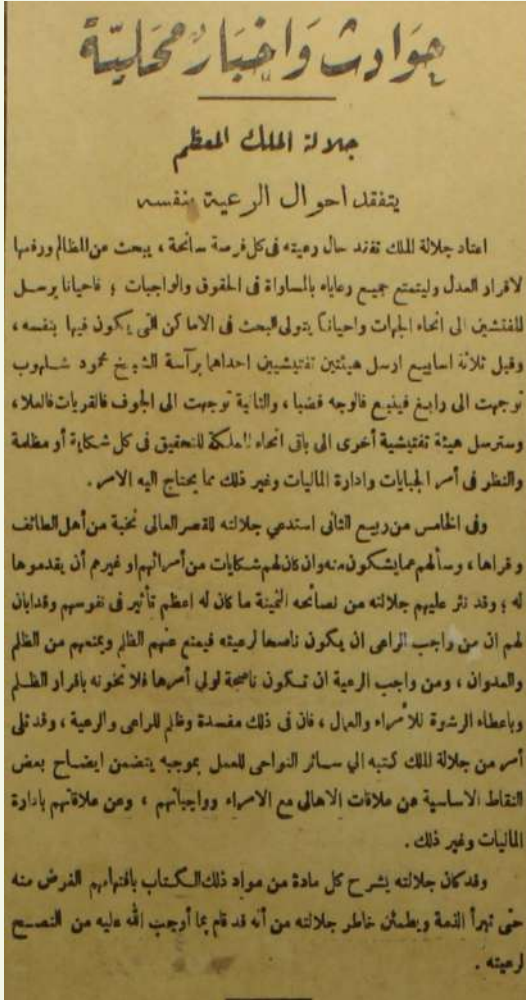
كان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- مثلاً للقيادة الملتزمة بالدين والوطن، فكانت خدمة الحرمين الشريفين جزءاً أصيلاً من رسالته، وحماية شعائر الله أحد أهم أولوياته منذ تأسيس المملكة. في حادثة بارزة تجسد اهتمامه العميق، أعاد الملك عبدالعزيز بيده الكريمة قطعة مسروقة من الحجر الأسود إلى مكانها في الكعبة المشرفة. وقد حرص على أن تُخلد هذه المناسبة العظيمة، فأصدر أمره بأن يُحتفل بإعادة الحجر يوم الأربعاء 28 ربيع الأول 1351هـ/31 أغسطس 1932م.

في هذا اليوم التاريخي، طاف الملك عبدالعزيز حول الكعبة، وصلى خلف مقام إبراهيم، ثم تقدّم بنفسه إلى الركن الشريف لتثبيت الحجر، وقد أعدّ الإخصائيون القطعة بمزيج من المسك والعنبر لضمان تثبيتها بأفضل صورة. وكان هذا الموقف تجسيداً لحرصه الشخصي على صيانة الحرمين وتعظيم شعائر الله، ولإظهار الالتزام بالمقدسات التي تعدها المملكة ركيزة أساسية لهويتها وقيمتها.

لقد ترك هذا الحدث أثراً خالداً في تاريخ المملكة، كدليل على رؤية الملك عبدالعزيز الحكيمة في خدمة الدين والوطن وصيانة المقدسات. وجسد موقفه هذا أسمى معاني القيادة الصالحة، وبيّن أن حماية الحرمين ليست واجباً دينياً فحسب، بل أيضاً مسؤولية وطنية وأخلاقية.



تفقد الرعية.. مثال القيادة العادلة للموحد



الملك عبدالعزيز يتفقد أحوال الرعية بنفسه في عام 1353هـ/1934م.
صحيفة أم القرى العدد 501، س10، للوافق 8 ربيع الثاني 1353هـ/20 يوليو 1934م.



اتسم الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود بالعدل والحرص على حقوق الرعية، فلم تكن العدالة عنده مجرد شعارات، بل كانت منهجًا يعيشه ويطبّقه على نفسه قبل غيره، إدراكًا منه أن قوة الدولة لا تقوم إلا على أساسه.

فقد كان -طيب الله ثراه- يحرص على متابعة شؤون الناس بنفسه كلما سنحت الفرصة، فيسعى لرفع المظالم وإقرار الحق، فتارة يوفد المفتشين إلى مختلف المناطق لرصد احتياجات الأهالي وشكواهم، وتارة يتولى الأمر بنفسه فيتفقد أحوالهم مباشرة.

وفي الخامس من ربيع الثاني 1353هـ/16 يوليو 1934م، استدعى الملك عبدالعزيز في قصره العالي بمدينة الطائف نخبة من أهلها وأعيان قراها، وجلس يستمع إليهم ويسألهم عما يواجهونه من شكاوى أو مظالم، وكان لكلماته أثر بالغ في نفوسهم حين قال:

"إن من واجب الراعي أن يكون ناصحًا لرعيته فيمنع عنهم الظلم ويمنعهم من الظلم والعدوان، ومن واجب الرعية أن تكون ناصحة لولي الأمر فلا تخونه بإقرار الظلم وبإعطاء الرشوة للأمرء والعمال فإن ذلك مفسدة وظلم للراعي والرعية".

وقد أمر -رحمه الله- بتعميم هذا التوجيه إلى جميع مناطق المملكة، متضمنًا نفاذًا أساسية توضّح طبيعة العلاقة بين الأهالي والأمرء وواجباتهم المتبادلة. ولم يكتفِ الملك بإصدار الأوامر، بل كان يشرح بنفسه مضامينها ومقاصدها، حتى يتأكد من وضوحها وفهمها للجميع، إبراءً لذمته واطمئنانًا إلى أنه قد أدّى ما أوجبه الله عليه من نصح ورعاية.

بهذا النهج، جسّد الملك عبدالعزيز أسمى معاني القيادة العادلة، فكان قريبًا من رعيته، يسمع لهم وينصفهم، ويضع أسسًا ثابتة لعلاقة تقوم على النصح والعدل والمساواة. فبقيت سيرته شاهدًا خالدًا على أن العدل هو أساس الملك، وأن الرعاية الصادقة هي ما يبني الثقة بين الحاكم ورعيته.

إنسانية ملك

كان الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- يؤمن أن بناء الإنسان هو أساس بناء الوطن، لذلك أولى الأيتام عناية خاصة، فجعل لهم نصيباً وافراً من اهتمامه ورعايته.

ففي عام 1355هـ/1936م، وبمبادرة إنسانية رائدة، أنشأ مدرسة خاصة للأيتام والفقراء، تكون حاضنة لهم تربّهم وثقّفهم. وقد حُصص لهذه المدرسة برنامج تعليمي متكامل يجمع بين العلوم والمعارف، إلى جانب تعليم الحرف والصناعات اليدوية مثل الخياطة، والحيكة، والدباغة، والنجارة وغيرها، لتأهيلهم لحياة كريمة تضمن لهم مستقبلاً أفضل. وكان القبول فيها مقتصرًا على اليتامى أو أبناء الأسر التي عجز أولياؤها عن إعالتهم.

وفي الرياض عام 1362هـ/1943م، افتتح الملك عبدالعزيز -من ماله الخاص- دار الأيتام، فجاءت منشأة حديثة ومتكاملة، تكفل بنفقاتها كاملة بما يشمل الغذاء والكساء والرعاية الصحية والتعليم، ليضمن للأيتام حياة كريمة في بيئة تسودها العناية والاهتمام.

ولم يقف عطاؤه عند رعاية الأيتام من الذكور، بل شمل الإناث كذلك؛ فأمر -رحمه الله- بإنشاء دار خاصة باليتيمات، تُعنى بتعليمهن وثقيفهن وتأهيلهن لحياة عامرة بالعلم والمعرفة.

وهكذا خطّ الملك عبدالعزيز -رحمه الله- صفحة مشرقة في تاريخ الرعاية الاجتماعية، لتبقى شاهدة على جوده وحرصه على أن يحيا أبناء الوطن جميعًا حياة كريمة.



أمر الملك عبدالعزيز بتأسيس مدرسة الأيتام في عام 1355هـ/1936م.
صحيفة أم القرى العدد 594، س12،
للاوافق 2 صفر 1355هـ/24 أبريل
1936م.



تأسيس الملك عبدالعزيز دار اليتيمات في عام 1362هـ/1943م.
صحيفة أم القرى العدد 988، س20،
للاوافق 6 ذو الحجة 1362هـ
(3 ديسمبر 1943م).

﴿ عَزَّنَا بِرُؤْيَتِنَا.. ﴾

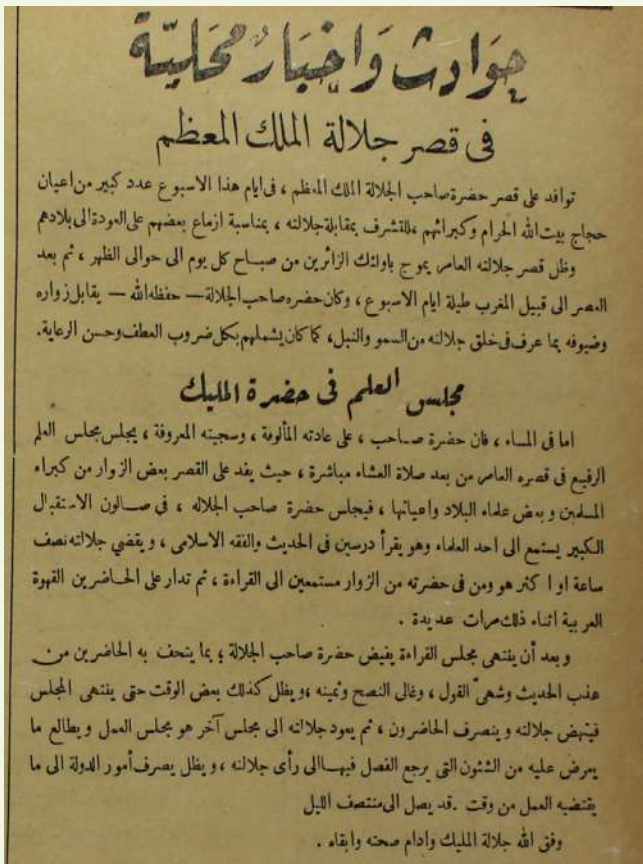
مجالس العلم في قصر الملك عبدالعزيز

لم يكن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- قائداً فحسب، بل كان رائداً في نشر العلم والثقافة، ومن أبرز تجليات اهتمامه بالعلم مجالس العلم التي كان يعقدها في قصره، لتكون منصة للتعليم والنصح والارتقاء بالوعي الديني والثقافي بين زواره وأعيان البلاد.

فقد اعتاد الملك عبدالعزيز استقبال أعيان الحجاج بعد انتهاء كل موسم حج، حيث كان يتوافد على قصره الضيوف والزوار للتشرف بمقابلته وحضور مجالس العلم، ففي حج عام 1355هـ/1937م، امتلأ القصر الملكي بالحضور، وكان الملك عبدالعزيز يقابل زواره بما عُرف عنه من كرم وحفاوة، شاملاً الجميع بكل ضروب العطف والرعاية، وهو ما يعكس طبيعة شخصيته وجذور الجود والكرم المتأصلة فيه.

ومع حلول المساء، كان يعقد في قصره العامر مجالس العلم، حيث يحضر إليها العلماء والزوار والأعيان من مختلف البلاد، حيث يجلس الملك عبدالعزيز في صالة الاستقبال الكبيرة، ويستمع إلى أحد العلماء وهو يقدم دروساً في الحديث والفقه، لمدة نصف ساعة أو أكثر، مع اهتمامه بأن يتذوق الحاضرون القهوة السعودية، لتكتمل بذلك الصورة التراثية والثقافية التي تميزت بها تلك المجالس.

وعند انتهاء الدرس، كان الملك عبدالعزيز يتحدث بالحكمة واللين، محسناً إلى الحاضرين بعذب القول، وملهماً لهم بالنصح القيم، ليغرس في نفوسهم روح العلم والعمل الصالح، ويؤكد قيمة الحوار والثقافة في المجتمع.



مجالس العلم في قصر الملك عبدالعزيز في عام 1355هـ/1939م.
صحيفة أم القرى العدد 640، س 13، للوافق 29 ذو الحجة 1355هـ.
(12 مارس 1937م).



عزنا بفزعتنا..

مواقف الملك عبدالعزيز الخالدة:



تبرع الملك عبدالعزيز لمساعدة منكوبي فيضانات سوريا في عام 1356هـ/1937م.
صحيفة أم القرى العدد 680، س 14، الموافق 14 شوال 1356هـ/17 ديسمبر 1937م.



تبرع الملك عبدالعزيز للحجاج الأفغان والهنود والبخاريين في عام 1349هـ/1939م.
صحيفة أم القرى العدد 305، س 7، الموافق 18 جمادى الأولى 1349هـ/10 أكتوبر 1930م.

ارتبط اسم المملكة العربية السعودية وقادتها منذ تأسيسها بالدعم والمساندة والوقوف مع الأشقاء من العرب والمسلمين في محنهم وأزماتهم. فلم تكن بعيدة عن همومهم، بل كانت حاضرة بقوة في مَد يد العون، إيماناً منها بوحدة الصف، وتعزيزاً لأواصر الأخوة، وتجسيداً لمعنى التكافل الذي دعا إليه الدين الحنيف، وقد تجلّت هذه المعاني السامية في المواقف النبيلة التي سجّلها الملك عبدالعزيز في صفحات التاريخ، فعندما اشتدت الأزمات على أهل فلسطين عام 1348هـ/1929م، بادر الملك عبدالعزيز بتقديم تبرع كريم بلغ خمسمئة جنية دعمًا لهم في محنتهم، ليؤكد أن فلسطين قضية العرب والمسلمين جميعًا.

ولم يقف عطاؤه عند حدود التبرعات المالية، بل تجاوزه إلى مواقف إنسانية عظيمة، فبعد موسم الحج في عام 1348هـ/1929م، بقي عدد من الحجاج من الأفغان والهنود والبخاريين في الحجاز بعدما عجزوا عن العودة إلى أوطانهم لنفاد أموالهم، وما إن بلغ الخبر مسامع الملك عبدالعزيز حتى أمر -بما عُرف عنه من كرم ومروءة- بتكفل نفقات سفرهم على نفقته الخاصة، ونقل أكثر من مئتي حاج على متن الباخرة السعودية إلى بلادهم مكرّمين معزّزين .

وفي عام 1356هـ/1937م، حينما ضرب الفيضان أرض سوريا وأثخنها بالجراح، لم يتأخر الملك في مَد يد العون، فخصّص خمسمئة جنية لمساعدة المتضررين، ليكون بذلك سندًا لإخوانه في الشام.

وهكذا توالى مواقف الإنسانية، التي لم تكن مجرد أحداث عابرة، بل شواهد راسخة على قيم العطاء والإخاء التي أسس بها نهج الدولة السعودية الحديثة. لقد كان الملك عبدالعزيز -رحمه الله- قدوة في الفزعة والنجدة، وجسد المعنى الحقيقي لـ "عزنا بفزعتنا". فمواقفه لم تكن دعمًا ماديًا فحسب، بل كانت رسالة صادقة للعالم بأن المملكة ستظل قلبًا نابضًا للأمة الإسلامية، تقف مع أشقائها في السراء والضراء، وتُسطر بذلك أعظم صفحات التاريخ في الإنسانية والإخاء.

عزنا بكرمنا..

كان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- مثالاً للقيادة الحكيمة التي تجمع بين التوجيه والتكريم والحرص على تقدير جهود العاملين. ومن أبرز مظاهر هذا التقدير كانت إقامة المناسبات التي تعكس روح الكرم والأصالة السعودية، وتجسد الاحترام للموظفين والعاملين.

ففي إطار تكريم الجهود المخلصة، أقام الملك عبدالعزيز حفل عشاء فاخر على الطراز السعودي الأصيل احتفاءً بموظفي شركة كاليفورنيا العربية في يوم 25 ربيع الأول 1358هـ/15 مايو 1939م. فوجه الملك الدعوة إلى جميع العاملين في الشركة، ليجتمعوا حول مائدة عامرة تعكس قيم الضيافة والكرم التي اشتهرت بها المملكة.

تميز الحفل بأجواء مهيبة وودية، حيث بادل الملك المدعويين الأحاديث والابتسامات، معبراً عن لطفه وودّه المعتاد. وقد قدمت للضيوف القهوة السعودية الأصيلة إلى جانب أطباق تقليدية عكست عمق الثقافة السعودية وتنوع مطبخها، في مشهد جمع بين الأصالة والاحتفاء بالجهود المخلصة.



صحيفة أم القرى العدد 753، ص 15،
لوافق 29 ربيع الأول 1358هـ/19 مايو 1939م

شكل هذا الحفل نموذجاً حياً على روح القيادة السعودية في تقدير العاملين والاحتفاء بعطائهم. فقد جسّد الملك عبدالعزيز من خلاله القيم الراسخة للكرم والضيافة، مؤكداً أن بناء العلاقات وتعزيز التعاون هو جزء من نهج المملكة الثابت، ورسالة واضحة بأن الجهود المخلصة لا تمر دون تقدير واحترام.



قالوا عن الملك عبد العزيز

❖ جميل داود المسلمي

وكيل وزارة الخارجية

"لقد عرف البطل بين العرب بالبطولة والشجاعة والعزم والإقدام منذ صباه، وقد برهنت الحوادث والزمان على أنه رجل الجزيرة وعاهلها الأكبر ومنقذها الأعظم فدانت له نجد من أقصاها إلى أقصاها بعد عناء غير يسير ومنذ أن استعاد البطل العظيم الرياض سطع نجم الملك العربي العظيم وذاع صيته في الآفاق وأصبح النصر حليفه في كل حروبه فما خرج من نصر إلا وقاده التوفيق إلى نصر ومن ظفر إلى ظفر فأصبحت أيام ملكه أيام مجد وعز وفخر للقومية العربية والبطولة الإسلامية".

❖ حافظ وهبة

وزير مفوض، وسفير في لندن

"إنه كريم جداً إلى حد الإفراط في أيام السلم... وهو متواضع طيب العشرة، يحب الصراحة في القول، ويكره النفاق والتملق، وهو من الرجال الذين لا يسيرون وراء الخيال، وهو يتعهد الصلة بين القديم والحديث فيأخذ من الحديث: ما يتفق مع الدين وما يفيد بلاده".

❖ مصطفى أحمد الزرقا

سكرتير بعثة الحج السورية

"لقد جعلتم هذا الحرم آمناً كما أراد الله، وأصبح كل إنسان في هذه الديار المباركة هادئ الروع آمن السرب لا يخشى غائلة، ولا يجد نفسه في بيته بين أهله وولده أكثر أماناً على الله روحه وماله منه هنا في بوادي الحجاز. لقد هياثم إلى جانب هذا الأمان السائد الشامل من مرافق الحل والترحال، ومن وسائل الصحة العامة ما جعل الحج أعجوبة في نقاوته وسلامته، بعد أن كان رهيب الأوبئة وشيك المهالك".

﴿ أمين الريحاني ﴾

أديب، ومؤرخ، ورّحالة

"إنما عبدالعزيز ينطق بالحقيقة دون أن يبالي بما تززع من أحوال، ولا بمن تمس من رجال، فهو لا يجامل في سبيل الحق حتى نفسه، هي شيمة الرجل الكبرى التي أشرت إليها، ونوهت بها، وحبذتها في العرب".

"قلب ابن سعود هو بيت الأمة العربية، وسيف ابن سعود هو الحارس الأقدر للأمة العربية، وإن في خطة ابن سعود إذا كنت قد أحسنت فهمها روح الاعتدال، يسير بالأمة - سير الهون- كما يقول عرب نجد، ولا مجال للريب في إنه مدرك غرضه الأكبر".

﴿ أحمد بن إبراهيم الغزاوي ﴾

أديب وشاعر ومؤرخ وباحث سعودي

"إن ما تنعم به جزيرة العرب اليوم دون استثناء من أمن وطيد وراحة شاملة وعدل سابغ وتقدم عمراني وعلمي واقتصادي إنما هو بمعونة الله سبحانه وتعالى وتقديره ثم ما أوتيته جلالته من حكمة ويقظة وحزم وعزم وقوة وإيمان وتوفيق".

﴿ محمد سرور الصبان ﴾

وزير مفوض، وأديب

"لم يكن عبدالعزيز ملكًا كالملوك بل هو للشعب أبًا وهبه قلبه وعقله، وهبه كل تفكيره ووقته، تجرد عن الدنيا ومظاهر الملك فأصبح قريبًا إلى الأمة حبيبًا إليها ساهرًا على راحتها.

إن ظهور جلالته وتغلبه على عوامل الضعف والانحلال واجتياز العقبات الكبار حتى وصل بالبلاد إلى العز والمنعة لأية من آيات الله، فحياة جلالته تستند إلى قواعد ثابتة الأركان وطيدة الدعائم هي الإيمان بالله والإخلاص لله والتوكل والاعتماد على الله فيأيمانه وإخلاصه واعتماده وتوكله واتباعه الهدى النبوي في سيرته وأحكامه كل ذلك هو سر نجاحه، وكلما زاده الله توفيقًا - ازداد تواضعًا، وازداد يقينًا، وإخلاصًا وشكرًا، وخفض جناحه للمؤمنين ورحم الضعفاء والمساكين".

عبد الوهاب آشي

شاعر، رئيس تحرير جريدة (صوت الحجاز)، عضو مجلس المعارف

"في تاريخ العروبة والإسلام إذا تحدث التاريخ في المستقبل القريب والبعيد عن أروع ما شهدته العروبة والإسلام بعد عصر النبوة والخلفاء الراشدين في الجزيرة العربية فليس إلا عن الحوادث التي تمخضت وسط الصحراء بين ظلمات الجهل والجمود والخرافات فأنت بالنتائج الباهرة التي أثبتت بطولة بطلها العظيم وعاهلها الكبير الملك عبدالعزيز بن السعود وذلك البطل العصامي الذي أشاد ملكه الواسع العظيم بمهندده الصمصام وحنكته السياسية الدقيقة، وحكمته البارعة المشهودة، فأخرج الجزيرة وأهلها من الجمود والجهل إلى المدنية والعلم وبث فيها من الطمأنينة والسلام ما كان مضرب الأمثال".

عبد الحميد الخطيب

وزير مفوض

"أياديهِ البيضاء لا تعد ولا تحصى وهذه نصائحه وتبرعاته السخية للمسلمين، وهذا قراره الأخير بإلغاء رسوم الحج، وهذه استجابته لكل أمر فيه مصلحة الإسلام، وتشجيعه لجميع المؤتمرات الإسلامية التي عقدت في كل جهة للبحث في أسباب تأخر المسلمين والتفكير فيما يعود عليهم بالخير والفلاح".

السير برسي كوكس

مستشار سياسي بريطاني

"إنَّ الملك عبدالعزيز بهمة العالية وشجاعته النادرة وعقله الثاقب تمكن من أن يسترد ملك أجداده..... وكيف أنه بحكمته ونبوغه قد خطى بالبلاد خطوات كبيرة.... إن الملك عبدالعزيز يسير بالبلاد إلى مستقبل زاهر".



نماذج من المناسبات الوطنية التي أقيمت في عهد الملك عبدالعزيز

تجري العادة في مختلف دول العالم، وفقاً للأعراف الدبلوماسية والتقاليد الوطنية، أن يُحتفل سنوياً بـ "اليوم الوطني". وتُحدد هذه الأيام استناداً إلى أحداث تاريخية بارزة تظل راسخة في ذاكرة الشعوب، إذ تمثل مناسبات خالدة تبعث فيهم مشاعر الانتماء والفخر، وتوحدهم حول قيم مشتركة ورؤية واحدة. وتبقى هذه الذكريات حاضرة جيلاً بعد جيل، تُستعاد كل عام لتذكّرهم بما يجمعهم من وحدة الأرض والمصير، وما يحتم عليهم من واجب صون الوطن وحماية مكتسباته. وفي المملكة العربية السعودية، يُعدُّ عيداً الفطر والأضحى مناسبتين رسميتين تُعطل فيهما الدوائر الحكومية، وتُتبادل خلالهما التهاني بين الملك وقادة الدول الإسلامية، كما يقَدِّم سفراء الدول الأخرى التهاني للقيادة السعودية. ولما كان هذان العידان يحملان صبغة دينية خالصة، فقد برزت الحاجة إلى اختيار مناسبة وطنية بارزة يُتخذ منها عيد قومي، تُعبر فيه البلاد عن مشاعرها الوطنية أسوة بسائر دول العالم. وجاء اختيار يوم إعلان توحيد المملكة، في الثالث والعشرين من سبتمبر يوماً وطنياً للمملكة العربية السعودية، وهذا اليوم لم يُعتمد كيوم وطني للمملكة بشكل رسمي إلا في عام 1385هـ/1965م. غير أن هذا اليوم لم يكن البداية المطلقة للاحتفال بالمناسبات الوطنية، إذ سبقته أيام أخرى اتخذت طابعاً رسمياً وعدّت بمثابة أياماً وطنية تحتفي بها الدولة في الداخل والخارج، ولا سيما في عهد الملك عبدالعزيز.



يوم جلوس الملك عبدالعزيز على عرش الحجاز (عيد الجلوس الملكي):

بعد اكتمال ضم الحجاز تحت راية الملك عبدالعزيز، وفي يوم 22 جمادى الآخرة من عام 1344هـ الموافق 7 يناير 1926م، بايع أهل الحجاز السلطان عبدالعزيز آل سعود ملكاً عليهم. وقد قبل جلالته البيعة رسمياً عند باب الصفا في المسجد الحرام بعد صلاة الجمعة 23 جمادى الآخرة 1344هـ الموافق 8 يناير 1926م. وإحياء هذا الحدث، رُفع التماس إلى الملك عبدالعزيز للموافقة على جعل يوم مبايعته ملكاً على الحجاز يوماً وطنياً تُستعاد ذكره كل عام. فاستجاب جلالته تقديراً للمتمسكين، ووافق على اعتماد ذلك اليوم موعداً لإعلان ارتقائه عرش الحجاز. وعلى أثر ذلك، شُكلت لجنة خاصة سُمّيت "لجنة تنظيم الاحتفال بعيد جلوس جلالته الملك" عام 1348هـ/1929م، وأوكلت إليها مهمة ترتيب الفعاليات وإقامة مظاهر الزينة. وقد قررت اللجنة تنظيم عددٍ من الحفلات برعاية النائب العام، ودعوة وفود من الخارج للمشاركة في هذه المناسبة الوطنية. ومن أبرز مظاهر الاحتفال: منح عطلة رسمية للدوائر الحكومية، وإصدار طوابع بريدية خاصة تخليداً للذكرى، ونشر عدد خاص من الجريدة الرسمية "أم القرى" بالمناسبة، إضافة إلى العفو عن بعض المساجين وتخفيض ثلث المدة عن آخرين. كما وُجهت دعوات إلى مجموعة من مراسلي الصحف في الدول العربية، للمشاركة في هذه الاحتفالات. وقد شهد الاحتفال الأول، بعد مرور أربع سنوات، يوم 8 شعبان 1348هـ/20 يناير 1930م، مظاهر زينة واحتفالات كبيرة في مكة، ووادي فاطمة، وجدة، عكست فرحة الشعب والتفافه حول قيادته.



إلا أن هذه الاحتفالات لم تتكرر إلا مرتين، في عامي 1348هـ/1930 و1349هـ/1931م، ثم رأى الملك عبدالعزيز الاكتفاء بإقامتها في جدة فقط، حيث تستقبل الحكومة تهاني ممثلي الدول الصديقة، ويتلقى جلالاته برقيات الملوك ورؤساء الجمهوريات. وبعد تأسيس المملكة كان الاحتفال بالجلوس الملكي على عرش المملكة يقام في جدة وفق برنامج منظم، يبدأ صباح ذلك اليوم بحفل رسمي في دار الحكومة، يُتلى فيه دعاء لجلالة الملك، ثم تطلق المدفعية 21 طلقة، وتستقبل التهاني في هذه المناسبة، بعد ذلك، يُقام في القصر الملكي (قصر خزام) حفل آخر يستقبل فيه نائب جلالة الملك تهاني المواطنين والأجانب. وفي الوقت نفسه، يستقبل وزير الخارجية في مقر وزارة الخارجية بجدة تهاني ممثلي الدول الصديقة، حيث يجتمع أعضاء الهيئتين السياسية والقنصلية معًا، ويقدم عميد الممثلين السياسيين كلمة تهنئة باسم جميع زملائه.



الاحتفال بمناسبة مرور خمسين عامًا على استعادة الملك عبدالعزيز الرياض:

اليوبيل الذهبي هو تقليد عالمي سائد يتم من خلاله الاحتفال بمناسبة مرور 50 عامًا على حدث تاريخي معين له أهميته وشهرته من منطلق التذكير بالأحداث الخالدة في ذاكرة الشعوب.

في عام 1369هـ/1950م، قررت الحكومة السعودية الاحتفال بمرور خمسين عامًا على استعادة الملك عبدالعزيز -رحمه الله - مدينة الرياض، وهو الحدث الذي وقع في الخامس من شوال 1319هـ، ويُعد البداية الفعلية لتأسيس المملكة العربية السعودية.

وبهذه المناسبة التاريخية، جُنِّدت جميع الإمكانيات والجهود الرسمية والشعبية لتنظيم المهرجانات والاحتفالات في مختلف مناطق ومدن المملكة. وبدأت الصحف آنذاك بنشر تفاصيل هذه الذكرى وبرنامج الاحتفال الذي سيقام يوم 15 رمضان 1369هـ، والذي يتضمن فعاليات مميزة.

وقد أصدرت صحيفة أم القرى في عددها الخاص بهذه المناسبة خطابًا لولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز ذكر فيه بعض المعاني السامية للاحتفال بهذه الذكرى، كالاعتراف بفضل الملك عبدالعزيز وأباده البيضاء على البلاد، وتكريمًا له على جهوده وتضحياته، وتبجيلًا لما أثمره عهده السعيد للبلاد من عز واستقلال.

كما نشرت صحيفة أم القرى أخبار الاحتفالات التي أقيمت بهذه المناسبة في قنصليات المملكة بالخارج، حيث أقام الوزير المفوض للمملكة في لبنان احتفالاً ألقى خلاله الشاعر اللبناني يوسف فضل الله سلامة، صاحب "جريدة العصر"، أبياتًا شعرية بهذه المناسبة. كما قام القنصل العام للمملكة في الهند بكتابة رسالة باللغة الإنجليزية تضم نبذة عن حياة الملك عبدالعزيز، وأبرز الأعمال والإصلاحات التي شهدتها عهده.

كما نشرت صحيفة أم القرى ضمن تغطيتها لفعاليات الاحتفالات، قصيدة للشاعر أحمد فتحي بمناسبة الذكرى الخمسين لدخول الملك عبدالعزيز الرياض، يقول في مطلعها:

وصفا الزمان وصحت الأحلام
نشرت عبيرها ورودها الأسنام
وتوارت البأساء والآلام
لك فيها عين الحب ليس تنام

بسمت لمشرق عيدك الأيام
عيد كما ائتلق الربيع على ربي
لبست به الدنيا قشيب ثيابها
في كل دار مهرجان ساهر

الخاتمة



يأتي هذا الدليل الصادر عن دارة الملك عبدالعزيز في إطار رسالتها العلمية والتوثيقية الرامية إلى حفظ تاريخ المملكة العربية السعودية وإبرازه، حيث تضمن موضوعات متنوعة من مسيرة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - وأهم الملامح التاريخية والتنموية التي شهدتها المملكة في عهده.

كما اشتمل الدليل على استعراض شامل للعلم السعودي، والنشيد الوطني، وكلمات الملوك، وسير مختصرة للملوك المملكة، إضافة إلى ما تحقق من نهضة وتنمية، وما تميزت به الدولة من تراث أصيل، وحضور وطني في شتى المجالات، كما وثق نماذج من أقوال وقصائد ومواقف تجسد مكانة الملك عبدالعزيز في التاريخ والذاكرة الوطنية، إلى جانب الإشارة إلى مظاهر الاحتفاء باليوم الوطني منذ نشأته. وختامًا، فإن هذا الدليل يعرض نماذج مختارة كما يعد مرجعًا معرفيًا مصدرًا يهدف إلى تعزيز الوعي الوطني وترسيخ الانتماء، وإبراز مسيرة البناء والوحدة التي قامت عليها المملكة العربية السعودية، تأكيدًا لدور دارة الملك عبدالعزيز في خدمة تاريخ الوطن وصونه، والاحتفاء بمناسباته الوطنية.



سعوديون عزنا بطبعنا قوتنا بقيادتنا

شامخون مثل طويق
وسهلون مثل الدهناء
صاعدون مثل الشفاء
وأقوياء مثل عسير
أجواد مثل الأحساء
مترابطون مثل أجا وسلمى



دائرة الملك عبدالعزيز
KING ABDULAZIZ FOUNDATION
FOR RESEARCH AND ARCHIVES

عزنا بطبعنا

اليوم الوطني السعودي 95
S A U D I N A T I O N A L D A Y 9 5



920000049

WWW.DARAH.GOV.SA



@DARAHFOUNDATION

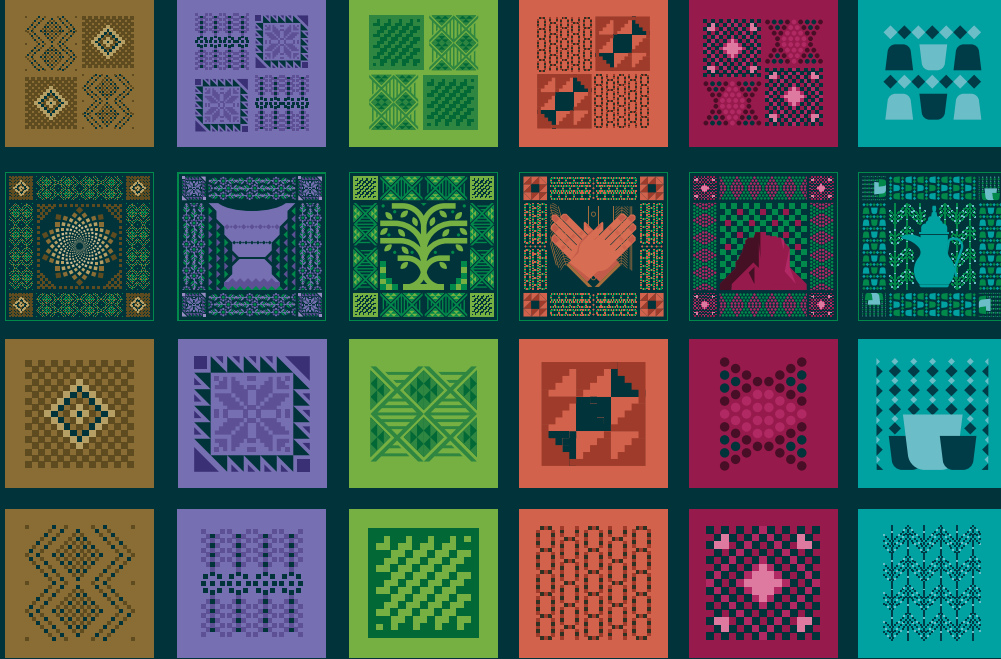
اليوم الوطني السعودي 95

الطفولة المبكرة (رياض الأطفال والصفوف الأولية)

عزنا بطبعنا

اليوم الوطني السعودي 95

S A U D I N A T I O N A L D A Y 9 5



عزنا بكرمنا
عزنا بظموحنا
عزنا بفزعتنا
عزنا بأصالتنا
عزنا بجودنا
عزنا برؤيتنا

المقدمة:

تحتفل المملكة العربية السعودية بيومها الوطني الخامس والتسعين في اليوم الأول من شهر ربيع الآخر لعام 1447هـ، الموافق يوم الثلاثاء 23 سبتمبر 2025م، وهو اليوم الذي يرمز إلى أعظم المنجزات التاريخية في مسيرة الوطن، حيث وُجد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيّب الله ثراه - هذا الكيان الشامخ تحت راية التوحيد، موحدًا لدولة راسخة تقوم على العقيدة الإسلامية، وتستمد قوتها من ثوابتها وقيمها الأصيلة.

ويمثل اليوم الوطني مناسبة متجددة؛ لتجسيد مشاعر الاعتزاز والفخر بوطننا الغالي، واستذكار البطولات والتضحيات التي صنعت هذا الكيان العظيم، والانطلاق برؤية متجددة نحو مستقبل مشرق تقوده القيادة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز - حفظهما الله - لترسيخ مكانة المملكة وريادتها عالميًا في مختلف المجالات.

ويأتي شعار هذا العام (عزنا بطبعنا)؛ ليعكس الهوية الوطنية الأصيلة التي يتميز بها أبناء وبنات الوطن، وليؤكد أن العزة والفخر متجذرة في شخصية المواطن في طبيعته وقيمه وإرثه الحضاري، وأن الانتماء لهذا الوطن هو مصدر طموح وقوة وإلهام؛ لمواصلة مسيرة البناء والعطاء.

وانطلاقًا من دور وزارة التعليم والمركز الوطني للمناهج في ترسيخ الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء، تأتي فعاليات اليوم الوطني في مدارس التعليم العام؛ لتكون ساحة تربوية تثري وعي أبناءنا الطلاب بتاريخ وطنهم، وتعزز في نفوسهم قيم الولاء والفخر بإنجازات قيادتهم الرشيدة، وتفتح أمامهم آفاق الإبداع والعطاء، مستلهمة من هذا الشعار الوطني روح العزيمة والإصرار على تحقيق الطموحات، والإسهام في صناعة مستقبل المملكة، وازدهار الإنسانية في ظل الرؤية الواعدة 2030.

وقد جاء تصميم الفعاليات الوطنية المخصصة لهذا اليوم الجيد عبر مجموعة من الأنشطة المتنوعة؛ لتواكب الخصائص النمائية للطلاب في مرحلة الطفولة المبكرة (رياض الأطفال والصفوف الأولية). ورُوعي في الأنشطة التوازن بين الحوار والتفكير، وبين اللعب والمنافسة. كما أنها تغذي حاجتهم إلى إثبات الذات، وتدفعهم إلى توظيف مهاراتهم اللغوية والمعرفية توظيفًا ممتعًا، بتفاعل مباشر؛ مما يعزز انتماءهم وولاءهم للوطن وقيادته الرشيدة في إطار تربوي محفّز.

وطني الثمين «برنامج إذاعي»



نواتج التعلم:

- ترسيخ المواطنة، والولاء للوطن المملكة العربية السعودية.
- غرس الوحدة الوطنية في نفوس الطلاب.
- عرض منجزات الوطن والإشادة بها.
- تعميق حب الوطن في النفوس.

20 دقيقة.	 مدة التنفيذ
• لاقط (مكبر الصوت). • مقاعد للجلوس.	 أدوات التنفيذ
الفناء الداخلي للمدرسة.	 مكان التنفيذ



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

النشيد الوطني.

- يردده جميع الطلاب مع وقفة منضبطة.

1. المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أدام علينا نعمه، وأسبغ علينا من فضله، وجعلنا من أهل هذا البلد العظيم، فالحمد لله على نعمة وطني، والحمد لله الذي جعله آمناً، تهوي إليه أفئدة المسلمين، وتشتاق إليه نفوس المحبين.

في هذا اليوم الوطني المجيد، يسرنا أن نحتفل معكم بهذا الوطن وبمنجزاته، وسنتغنى معاً بحبه الذي يسكن قلوبنا.

2. القرآن الكريم:

وخير ما نبدأ به برنامجنا آيات مباركات من كتاب الله الكريم، يتلوها على مسامعكم الطالب (اسم الطالب).
تلاوة مقترحة: سورة البلد.

3. الحديث الشريف:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرِّهِ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ عِنْدَهُ قَوْمٌ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا» رواه الترمذي.

4. فقرة المشهد القصير:

يقف ثلاثة طلاب على المسرح.

- الطالب الأول: «هل تعرفون لماذا نحتفل باليوم الوطني؟»

- الطالب الثاني: «نعم، لأنه اليوم الذي شهد أعظم منجزات هذا الوطن العظيم، يومٌ تحقق فيه النصر على يد الموحّد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه -، حيث استطاع مع رجاله استرجاع الرياض وتوحيد المملكة العربية السعودية بعد التفرق والشتات.



• **الطالب الثالث:** «واليوم ها نحن نعيش ثمرة هذا الإنجاز العظيم، ونحتفل بوطننا الغالي، ونعبر فيه عن حبنا وولائنا، وفخرنا بهذا الوطن».

معًا: دام عزك يا وطن... دام عزك يا وطن... دام عزك يا وطن...

5. فقرة مشاركات الطلاب:

يفتح المجال للطلاب ليعبروا عن مشاعرهم، مع إعطائهم الوقت الكافي لذلك.

ملاحظة:

- يتم اختيار الطلاب ذوي المهارات المتميزة في اللغة والإلقاء لتنفيذ البرنامج الإذاعي.
- يُشعر الطلاب مسبقًا بتجهيز مشاركاتهم.

هنا بصمتي «جدارية»



نواتج التعلم:

- ترسيخ المواطنة، والولاء للوطن المملكة العربية السعودية.
- تعميق حب الوطن في النفوس.

ثلاث حصص.	 مدة التنفيذ
• لوحة فلين أو خشب. • ألوان مائية. • إطار مضيء.	 أدوات التنفيذ
الفناء الداخلي للمدرسة.	 مكان التنفيذ



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

فكرة النشاط:

تتلخص في تنفيذ لوحة جدارية، تُصمم بمشاركة الطلاب، وذلك من خلال وضع بصماتهم عليها، ويمكن تنفيذها على النحو الآتي:

الإجراءات:

- تصميم لوحة جدارية على شكل خريطة المملكة العربية السعودية (من الخشب أو الفلين).
- تُحدد اللوحة المصممة على شكل خريطة المملكة بإطار مضيء بحيث يوضع على أطرافها النهائية.
- تعلق في مكان إقامة الاحتفال بحيث تكون بارزة وواضحة للجميع وقريبة من مستوى طول الطلاب.
- تُوزع الألوان المحددة مسبقًا في أطباق بلاستيكية، وتوضع على طاولة في مكان مناسب من اللوحة.
- يُنظّم الطلاب للقيام بالدور المطلوب منهم بما يضمن الهدوء وعدم العشوائية (يستخدم المعلم طريقة الاختيار المناسبة لإمكانيات المدرسة).
- يُطلب من الطلاب اختيار اللون المناسب لهم ثم يقوموا بوضع رأس الإصبع على اللون، ومن ثم طباعة البصمة على اللوحة.

وطني وصورتي «إطار تصوير فوتوغرافي»



نواتج التعلم:

- ترسيخ المواطنة، والولاء للوطن المملكة العربية السعودية.
- تعزيز روح التعاون بين الطلاب.
- تعميق حب الوطن في النفوس.

حصتان.	 مدة التنفيذ
• لوحة فلين. • مشرط. • ألوان مائية. • مصلق شعار اليوم الوطني 95 (عزنا بطبعنا).	 أدوات التنفيذ
المسرح المدرسي.	 مكان التنفيذ



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

- تصميم إطار للتصوير الفوتوغرافي من الفلين على شكل مستطيل أو بيضاوي، ويلون باللون الأخضر ويوضع عليه ملصق لشعار اليوم الوطني (عزنا بطبعنا).
- قص اللوحة لتكون على شكل إطار مفرغ، مع مراعاة أن يكون مناسبًا لحجم الطالب.
- ينظم المعلم الطلاب بما يضمن الهدوء وعدم الفوضى.
- يقف الطالب محاذًا بالإطار الثابت، ثم يلتقط له المعلم صورة تذكارية.
- مشاركة الأسرة نتائج الصور؛ لتوسيع دائرة الفرح.

ملاحظات:

- تُؤخذ مُسبقًا موافقة أولياء الأمور.
- تُوخي الحذر عند استخدام المشرط، واتباع إجراءات السلامة.

وطني لَوْنَ حياتي «مسابقة تلوين»



نواتج التعلم:

- ترسيخ روح المواطنة والولاء للوطن في نفوس الطلاب.
- تنمية مهارات التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب.
- تعميق حب الوطن في النفوس.

ثلاث حصص.	 مدة التنفيذ
• رسومات وطنية تطبع على أوراق A4 بيضاء. (امسح رمز الاستجابة في نهاية النشاط) • ألوان خشبية، وألوان مائية. • خلفية مناسبة من القماش لتعليق الرسومات عليها.	 أدوات التنفيذ
غرفة الصف الدراسي.	 مكان التنفيذ



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

- تهيئة المكان الذي ستقام فيه فعالية التلوين، وتجهيزه بطاولات وكراسي كافية لعدد الطلاب المشاركين.
- وضع نُسخ الرسومات الورقية على الطاولات؛ ليسهل على الطالب اختيار الرسمة.
- يعزز المعلم بشكل إيجابي أعمال الطلاب المشاركين بعد انتهائهم من التلوين.
- يكتب الطالب المشارك اسمه على رسوماته بعد انتهائه من تلوينها.
- تعلق الرسومات الملونة على الخلفية القماشية بصورة مناسبة.



يُمسح رمز الاستجابة السريعة للوصول إلى الرسومات.

سيرة المجد «راوي الحكايات»



نواتج التعلم:

- ترسيخ الشعور بالوحدة الوطنية لدى الطلاب.
- تعميق حب الوطن في نفوس الطلاب.

ثلاث حصص.	 مدة التنفيذ
• شاشة عرض. • مكبر صوت. • المادة المقروة (امسح رمز الاستجابة في نهاية النشاط). • زي مناسب للراوي. • هدايا رمزية مناسبة.	 أدوات التنفيذ
المسرح المدرسي.	 مكان التنفيذ



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

- تهيئة المكان المناسب لتنفيذ النشاط، والتأكد من جاهزية جهاز العرض ومكبر الصوت قبل بدء البرنامج.
- يرتدي الراوي الزي المناسب لشخصيته، ودوره الذي سيؤدي.
- عند بدء العرض يتفاعل الراوي مع ما يُعرض بما يناسب المقام من إيماءات، وتعليق صوتي.
- يتفاعل الراوي مع الطلاب (الجمهور)؛ لرفع مستوى الجذب والتشويق.
- يقرأ الراوي ما يختاره من القصص الآتية (بداية المجد - الكرم الأصيل - منارة علم - سبالة موزي) بأسلوب مشوق، ويعلق عليها.
- يتحقق الراوي من فهم الطلاب للمحتوى القصصي من خلال طرح الأسئلة الآتية:
- **السؤال الأول:** كم عدد الشخصيات التي ذكرت في هذه القصة؟
- **السؤال الثاني:** من الشخصيات المذكورة في هذه القصة؟
- **السؤال الثالث:** ماذا نستفيد من هذه القصة؟
- **السؤال الرابع:** اقترح عنواناً لهذه القصة.
- تعزيز الإجابات الصحيحة، وتصويب الخطأ عن طريق طالب آخر.



يُسمح الرمز للوصول إلى المادة المقررة.

ملحوظة:

- الالتزام بإجراءات الأمن والسلامة أثناء استخدام الأجهزة الكهربائية والتقنية.

هذه بلادي «مسابقة»



نواتج التعلم:

- تنمية الفخر والاعتزاز بالوطن في نفوس الطلاب.
- تطوير مهارة الملاحظة والذاكرة البصرية.
- التعرف على بعض مناطق المملكة العربية السعودية.

حصة واحدة.	 مدة التنفيذ
• أوراق A4 • أقلام.	 أدوات التنفيذ
المسرح المدرسي.	 مكان التنفيذ



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

- يجهز المعلم المسابقة المرفقة (لعبة الحروف المتقاطعة) ويوفر نسخًا مطبوعة منها.
- يقسم الطلاب المشاركين إلى مجموعات متوازنة.
- توزع نسخة من المسابقة على كل مجموعة.
- يشرح المعلم المسابقة، ويطلب من المشاركين البحث عن المدن المطلوبة، والفريق الأسرع الذي يجدها يحصل على نقطة.
- يكرم الفريق الفائز وتعرض أسماء أعضائه في لوحة الشرف.

م	ا	ل	ر	ي	ا	ض	س	أ	ع
ج	ت	س	ج	ذ	ة	ج	ر	ب	ر
د	و	م	د	ة	ت	ف	ن	ه	ع
ة	ا	ل	ط	ا	ئ	ف	ا	ا	ر
م	ك	ة	ا	ل	م	ك	ر	م	ة

1. أفقيًا: عاصمة المملكة العربية السعودية.
2. عموديًا: مدينة ساحلية على البحر الأحمر.
3. أفقيًا: مدينة مقدسة، يزورها الملايين للحج والعمرة.
4. أفقيًا: مدينة سياحية مشهورة تقع على جبال الحجاز.
5. عموديًا: مدينة تقع في منطقة الحدود الشمالية.
6. عموديًا: مدينة جميلة تُعد من أهم المدن السياحية في منطقة عسير.

اليوم الوطني السعودي 95

المرحلة الابتدائية (الصفوف العليا)

عزنا بطبعنا

اليوم الوطني السعودي 95

S A U D I N A T I O N A L D A Y 9 5



عزنا بكرمنا
عزنا بظموحنا
عزنا بفزعنا
عزنا بأصالتنا
عزنا بجودنا
عزنا برؤيتنا

المقدمة:

تحتفل المملكة العربية السعودية بيومها الوطني الخامس والتسعين في اليوم الأول من شهر ربيع الآخر لعام 1447هـ، الموافق يوم الثلاثاء 23 سبتمبر 2025م، وهو اليوم الذي يرمز إلى أعظم المنجزات التاريخية في مسيرة الوطن، حيث وُحد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيّب الله ثراه - هذا الكيان الشامخ تحت راية التوحيد، موحداً لدولة راسخة تقوم على العقيدة الإسلامية، وتستمد قوتها من ثوابتها وقيمها الأصيلة.

ويمثل اليوم الوطني مناسبة متجددة لتجسيد مشاعر الاعتزاز والفخر بوطننا الغالي، واستذكار البطولات والتضحيات التي صنعت هذا الكيان العظيم، والانطلاق برؤية متجددة نحو مستقبل مشرق تقوده القيادة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز - حفظهما الله - لترسيخ مكانة المملكة وريادتها عالمياً في مختلف المجالات.

ويأتي شعار هذا العام «عزّنا بطبعنا» ليعكس الهوية الوطنية الأصيلة التي يتميز بها أبناء وبنات الوطن، وليؤكد أن العزة والفخر متجذرة في شخصية المواطن السعودي في طبيعته وقيمه وإرثه الحضاري، وأن الانتماء لهذا الوطن هو مصدر طموح وقوة وإلهام لمواصلة مسيرة البناء والعطاء.

وانطلاقاً من دور وزارة التعليم والمركز الوطني للمناهج في ترسيخ الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء، تأتي فعاليات اليوم الوطني في مدارس التعليم العام؛ لتكون ساحة تربوية تثري وعي ابناءنا الطلاب بتاريخ وطنهم، وتعزز في نفوسهم قيم الولاء والفخر بإنجازات قيادتهم الرشيدة، وتفتح أمامهم آفاق الإبداع والعطاء، مستلهمة من هذا الشعار الوطني روح العزيمة والإصرار على تحقيق الطموحات، والإسهام في صناعة مستقبل المملكة، وازدهار الإنسانية في ظل الرؤية الواعدة 2030.

وقد جاء تصميم الفعاليات الوطنية المخصصة لهذا اليوم المجيد عبر مجموعة من الأنشطة المتنوعة؛ لتواكب الخصائص النمائية للطلاب في المرحلة الابتدائية (الصفوف العليا)، وروعي في الأنشطة التوازن بين الحوار والتفكير، وبين اللعب والمنافسة. كما أنها تغذي حاجتهم إلى إثبات الذات، وتدفعهم إلى توظيف مهاراتهم اللغوية والمعرفية في صورة ممتعة وتفاعل مباشر؛ مما يعزز انتماءهم وولاءهم للوطن وقيادته الرشيدة في إطار تربوي محفز.

وطني بك نعلو نحو المجد «برنامج إذاعي»



نواتج التعلم:

- ترسيخ المواطنة، والولاء للوطن المملكة العربية السعودية.
- تقوية أواصر الوحدة الوطنية في نفوس الطلاب.
- عرض منجزات الوطن والإشادة بها.
- تعميق حب الوطن في النفوس.

20 دقيقة.	 مدة التنفيذ
• لاقط (مكبر الصوت). • مقاعد للجلوس.	 أدوات التنفيذ
الفناء الداخلي للمدرسة.	 مكان التنفيذ



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

النشيد الوطني.

- يردده جميع الطلاب مع وقفة منضبطة.

1. المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله الذي جعلنا في وطن الأمن والأمان، وأكرمنا بقيادة حكيمة تسعى لنهضته ورفعته.

مدير المدرسة الفاضل، المعلمين الأعزاء، إخواني الطلاب، يسعدنا أن نلتقي بكم اليوم عبر إذاعتنا المدرسية، احتفالاً بذكرى اليوم الوطني السعودي، يوم الفخر والعز والوفاء، يوم نستذكر فيه مسيرة البناء والنهضة التي بدأت على يد الموحد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - وتستمر اليوم بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان آل سعود - حفظهما الله -.

2. القرآن الكريم:

وخير ما نبدأ به برنامجنا آيات مباركات من كتاب الله الكريم، يتلوها على مسامعكم الطالب (اسم الطالب).

تلاوة مقترحة: سورة إبراهيم من آية 35 إلى آية 37

3. الحديث الشريف:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا**» أخرجه الترمذي.

4. فقرة المشهد القصير:

يقف ثلاثة طلاب على المسرح.

- **الطالب الأول:** «هل تعرفون لماذا نحتفل باليوم الوطني؟»
- **الطالب الثاني:** «نعم، لأنه اليوم الذي وُحِد فيه الملك عبدالعزيز - رحمه الله - البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية».



• **الطالب الثالث:** «وها نحن اليوم نعيش ثمرة هذا الإنجاز العظيم، ونحتفل في ظل رؤية طموحة تقودنا نحو المستقبل».

معًا: «دام عزك يا وطن...»

5. كلمة عن اليوم الوطني:

يحدد اليوم الوطني السعودي هذا العام الذكرى الخامسة والتسعين لتوحيد المملكة العربية السعودية، وهي ذكرى غالية على قلوبنا جميعًا.

يوم نستذكر فيه جهود الموحّد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - الذي وّحد البلاد تحت راية التوحيد، و نجدد فيه ولاءنا وانتماءنا لهذا الوطن العظيم.

إن وطننا اليوم يسير بخطى واثقة نحو مستقبل مشرق في ضوء رؤية السعودية 2030، رؤية تنطلق من أصالة الماضي لتبني مجد الحاضر والمستقبل، فبكم نبني المجد ونحقق الطموح بخطى ثابتة؛ ليكون وطننا الحبيب في مصاف الدول الرائدة عالميًا.

6. فقرة سؤال وجواب في ضوء الوطن مع الطالبين

ماذا نقصد باليوم الوطني السعودي؟

اليوم الوطني السعودي هو اليوم الذي أعلن فيه الموحّد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - توحيد البلاد تحت اسم «المملكة العربية السعودية»، وكان ذلك في 23 سبتمبر 1932م الموافق 21 جمادى الأولى 1351هـ.

ما أهمية هذا اليوم؟

إنه يوم يرمز إلى وحدة الوطن بعد أن كان مناطق متفرقة ويوم للافتخار بالتاريخ السعودي العريق.

وهو أيضا مناسبة للتعبير عن الولاء للقيادة والانتماء للأرض، والفخر والإشادة بإنجازاتها الوطنية التي تحققت على أرض المملكة العربية السعودية لمصلحة المواطن والإنسانية بصفة عامة، وفق رؤية السعودية 2030.



من هم الملوك الذين حكموا المملكة العربية السعودية؟
هم بالترتيب على النحو الآتي:

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - (رحمه الله)

- حكم من عام 1932م إلى عام 1953م.
- وهو الموحد الذي وُحّد البلاد وأعلن قيام المملكة العربية السعودية.

الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود - (رحمه الله)

- حكم من عام 1953م إلى عام 1964م.
- وهو أول أبناء الملك عبدالعزيز الذين تولوا الحكم من بعده وقد اهتمّ بالتعليم والصحة وتوسعة الحرم المكي.

الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود - (رحمه الله)

- حكم من عام 1964م إلى عام 1975م.
- وقد عُرف بحكمته وحنكته السياسية، أسس منظمة التعاون الإسلامي وخلد موقفاً مشرفاً للمملكة في حرب 1973م.

الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود - (رحمه الله)

- حكم من عام 1975م إلى عام 1982م.
- شهدت فترة حكمه ازدهاراً اقتصادياً كبيراً؛ بسبب ارتفاع أسعار النفط، كما نعمت البلاد بالتوسع العمراني والخدمي الكبير آنذاك.

الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - (رحمه الله)

- حكم من عام 1982م إلى عام 2005م.
- شهدت المملكة في عهده نهضة تعليمية واقتصادية كبرى. وهو أول من استبدل لقب جلالة الملك بلقب خادم الحرمين الشريفين.



الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - (رحمه الله)

- حكم من عام 2005م إلى عام 2015م.
- عُرف بمبادراته الإصلاحية، و أطلق برنامج الابتعاث الخارجي، وركز على تطوير التعليم.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - (حفظه الله)

- حكم من عام 2015م حتى الآن.
- تميزت هذه الفترة - وما تزال - برؤية السعودية 2030 التي شهدت العديد من التحولات الكبرى والمشروعات العملاقة في شتى المجالات.

هل تعرف مشاريعًا رائدة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله ؟

- نعم هناك مشاريع كثيرة على سبيل المثال:
- مشروع القدية، نيوم، المسار الرياضي، المربع الجديد، ذا لاين، أوكساجون، برنامج الجينوم السعودي، مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام، استضافة إكسبو 2030، استضافة كأس العالم للمنتخبات 2034، وغيرها الكثير.
- شكرًا لك يا صديقي، فقد أثريتني بهذه المنجزات من المشاريع الوطنية، التي تزيدني فخرا واعتزازًا بهذا الوطن العظيم.
- لا شكر على واجب، فقد سعدت بذلك.



7. فقرة الشعر:

والآن نستمع إلى قصيدة شعرية للشاعر الأمير عبدالرحمن بن مساعد، من إلقاء الطالب:
(اسم الطالب).....

هنا الكعبة وأرض النور ... هنا إبراهيم وما شيد
هنا قال الدعا المأثور ... بأمن ورزق يتجدد
هنا نزلت سبأ والطور ... على سيد البشر أحمد
هنا تضم الصحابة قبور ... هنا التوحيد يتأكد
هنا دين الله المنصور ... هنا التاريخ يتشهد
هنا يبقى العدو مدحور ... هنا الأوهام تتبدد
هنا حب الوطن محفور ... بنا من قبل ما نولد
هنا أهل النهى والشور ... وشعب المملكة موحد
وخير المملكة موفور وهي بعيالها تسعد
هنا يملأ النفوس شعور ... بفخر باذخ سرمد
سعودي في الفخر معذور ... فمجدك دونه الفرقد

يفتح المجال للطلاب ليعبروا عن مشاعرهم، مع إعطائهم الوقت الكافي لذلك.

8. فقرة هل تعلم:

والآن مع فقرة هل تعلم مع الطالب (اسم الطالب):

- هل تعلم أن المملكة العربية السعودية هي أكبر دولة في شبه الجزيرة العربية؟
- هل تعلم أن اليوم الوطني السعودي يوافق 23 سبتمبر من كل عام؟
- هل تعلم أن شعار اليوم الوطني لهذا العام هو «عزنا بطبعنا»؟
- هل تعلم أن المملكة تحتضن أقدس بقاع الأرض: مكة المكرمة والمدينة المنورة؟

ملاحظات:

- يتم اختيار الطلاب ذوي المهارات المتميزة في الإلقاء لتنفيذ البرنامج الإذاعي.
- إشعار الطلاب مسبقاً لإعداد مشاركاتهم بمشاعرهم في الفقرة الشعرية.

وطني العظيم «جدارية»



نواتج التعلم:

- ترسيخ الشعور بالفخر في نفوس الطلاب.
- التعرف على المشاريع العظمى والعالم البارزة في وطننا الحبيب.

حصتان.	 مدة التنفيذ
• لوحة خشب أو فلين. • أوراق A4. • مقص. • طاولات للمجموعات. • غراء لاصق. • أقلام. • قصاصات فارغة مستطيلة أو دائرية، بيضاء أو ملونة.	 أدوات التنفيذ
الفناء الداخلي للمدرسة.	 مكان التنفيذ



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

- تصميم لوحة جدارية من الخشب أو الفلين على شكل مربع أو مستطيل كبير، وبما يتناسب مع المساحة المتاحة للوحة.
- توزيع الطلاب إلى مجموعات متماثلة.
- توزيع القصاصات المفرغة على المجموعات بالتساوي.
- تكليف الطلاب من قبل المعلم بكتابة أكبر قدر ممكن من المشاريع العظمى، والمعالم البارزة في المملكة العربية السعودية.
- يكتب الطالب أسماء المشروعات والإنجازات على هذه القصاصات.
- يتشارك طلاب المجموعة وجهات نظرهم حول ما يكتبون.
- يتولى المعلم مهمة تنظيم عملية تثبيت القصاصات على اللوحة الجدارية، وذلك بتكليف قائد كل مجموعة بأداء مهمة التثبيت على اللوحة.

ملاحظات:

- يمكن إضافة بعض الجمليات في اللوحة حسب ما يراه المعلم.

رياديون «مسابقة إلكترونية»



نواتج التعلم:

- ترسيخ المواطنة، والولاء للوطن المملكة العربية السعودية.
- الفخر والاعتزاز بقيادة المملكة العربية السعودية.

حصتان.	 مدة التنفيذ
• برنامج للتصميم. • برنامج بوروينت. • حاسب آلي.	 أدوات التنفيذ
المسرح المدرسي.	 مكان التنفيذ



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

- الإعلان عن تنفيذ مسابقة تصميم بطاقات إلكترونية مبسطة -قبل الاحتفال بمدة مناسبة- وموضوعها عن ملوك المملكة العربية السعودية.

تعليمات خاصة بالمسابقة:

- يختار الطالب المشارك ملكًا واحدًا ويعرض نبذة يسيرة عنه.
- أن يكون الملف المشارك على شكل فيديو (صوت وصورة)، أو عرض بوربوينت.
- ألا يزيد طول مقطع الفيديو عن (5) دقائق ولا يقل عن (3) دقائق.
- ألا تزيد شرائح العرض عن (20) شريحة ولا يقل عن (10) شرائح.
- ترشيح المشاركات الفائزة، وتعرض الأسماء الفائزة في لوحة الشرف في المدرسة.
- رفع المشاركات الفائزة في الحسابات الرسمية للمدرسة.

ملاحظة:

- يُمكن أن تعرض المشاركات الفائزة في البرنامج الإذاعي.

محطات وطنية «معرض فني»



نواتج التعلم:

- ترسيخ الاعتزاز بالهوية الوطنية وحب الوطن في نفوس الطلاب.
- تطوير المهارات الفنية لدى الطلاب.

ثلاث حصص.	 مدة التنفيذ
• أوراق رسم مقوى (A3 - A4) - أقلام تلوين خشبية - ألوان مائية. • أقلام رصاص - ممحاة - مسطرة - مبراة - مجموعة من إطارات اللوحات. • طاولات للعرض.	 أدوات التنفيذ
الصف الدراسي أو قاعة الأنشطة.	 مكان التنفيذ



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

فكرة النشاط: معرض في لرسومات إبداعية من الطلاب، بحيث يُترك للطلاب حرية اختيار أحد الموضوعات التالية:

- معالم وطنية في بلادنا.
- علم المملكة العربية السعودية.
- هوية اليوم الوطني السعودي (95) التي تتضمن (الكرم - الأصالة - الجود - الطموح).

خطوات التنفيذ:

أولاً: تحديد مكان المعرض حسب ما يراه المعلم مناسباً.

ثانياً: تجهيز الأدوات اللازمة لتنفيذ النشاط.

ثالثاً: التعريف بموضوع المعرض.

المعلم: مرحباً يا طلابي الأعزاء نحن نعيش هذه الأيام مناسبة عظيمة، وغالية على قلوبنا وهي الذكرى الخامسة والتسعين لليوم الوطني السعودي.

ولأنكم جيل مبدع وطموح، وهذا الوطن يستحق منكم أن تجسدوا هذا الإبداع عبر الفرشاة والورق، اطلقوا مشاعركم الوطنية الصادقة؛ لتشرق السعودية بألوان الحب والانتماء.

نحن في هذا المعرض الفني نريد رسم لوحات نعبر فيها جميعاً عن حب هذه الأرض الكريمة المباركة المملكة العربية السعودية.

رابعاً: توزيع الأدوات (الورق - الفرش - الألوان) على الطلاب.

خامساً: يبدأ الطلاب بالرسم حسب الأدوات المتاحة، ويستمر المعلم في تشجيعهم وتحفيزهم ومساعدتهم لصياغة أفكارهم وترجمتها.



سادسًا: يثبت الطلاب لوحاتهم داخل الإطارات المناسبة، ووضعتها في المكان المحدد لعرض اللوحات، مع مراعاة أن يضيف الطالب اسمه أسفل اللوحة.

سابعًا: تصوير الركن وعرضه عبر القنوات الرسمية للمدرسة؛ حتى يتسنى لأولياء الأمور رؤية إبداع أبنائهم، ويمكن دعوتهم لزيارة المعرض، لتعزيز الشراكة مع الأسرة والمجتمع المحلي.

ثامنًا: تحفيز الطلاب وتشجيعهم بالثناء على أعمالهم.

الملاحظات:

- التنبيه على مراعاة قواعد السلامة أثناء استخدام الأدوات.

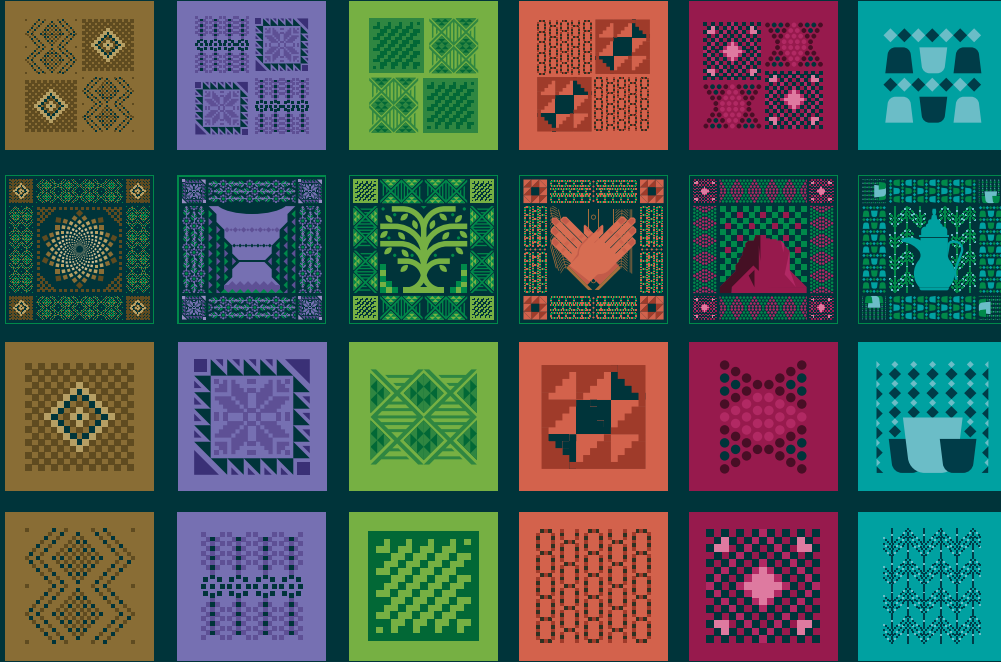
اليوم الوطني السعودي 95

المرحلة المتوسطة

عزنا بطبعنا

اليوم الوطني السعودي 95

S A U D I N A T I O N A L D A Y 9 5



عزنا بكرمنا
عزنا بظموحنا
عزنا بفزعتنا
عزنا بأصالتنا
عزنا بجودنا
عزنا برؤيتنا

المقدمة:

تحتفل المملكة العربية السعودية بيومها الوطني الخامس والتسعين في اليوم الأول من شهر ربيع الآخر لعام 1447هـ، الموافق يوم الثلاثاء 23 سبتمبر 2025م، وهو اليوم الذي يرمز إلى أعظم المنجزات التاريخية في مسيرة الوطن، حيث وُحّد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيّب الله ثراه - هذا الكيان الشامخ تحت راية التوحيد، موحدًا لدولة راسخة تقوم على العقيدة الإسلامية، وتستمد قوتها من ثوابتها وقيمها الأصيلة.

ويمثل اليوم الوطني مناسبة متجددة؛ لتجسيد مشاعر الاعتزاز والفخر بوطننا الغالي، واستذكار البطولات والتضحيات التي صنعت هذا الكيان العظيم، والانطلاق برؤية متجددة نحو مستقبل مشرق تقوده القيادة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز - حفظهما الله - لترسيخ مكانة المملكة وريادتها عالميًا في مختلف المجالات.

ويأتي شعار هذا العام (عزنا بطبعنا)؛ ليعكس الهوية الوطنية الأصيلة التي يتميز بها أبناء وبنات الوطن، وليؤكد أن العزة والفخر متجذرة في شخصية السعودي في طبيعته وقيمه وإرثه الحضاري، وأن الانتماء لهذا الوطن هو مصدر طموح وقوة وإلهام؛ لمواصلة مسيرة البناء والعطاء.

وانطلاقًا من دور وزارة التعليم والمركز الوطني للمناهج في ترسيخ الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء، تأتي فعاليات اليوم الوطني في مدارس التعليم العام؛ لتكون ساحة تربوية تثري وعي الطلبة بتاريخ وطنهم، وتعزز في نفوسهم قيم الولاء والفخر بإنجازات قيادتهم الرشيدة، وتفتح أمامهم آفاق الإبداع والعطاء، مستلهمة من هذا الشعار الوطني روح العزيمة والإصرار على تحقيق الطموحات، والإسهام في صناعة مستقبل المملكة، وازدهار الإنسانية في ظل الرؤية الواعدة 2030.

وقد جاء تصميم الفعاليات الوطنية المخصصة لهذا اليوم المجيد عبر مجموعة من الأنشطة المتنوعة؛ لتواكب الخصائص النمائية للطلاب في المرحلة المتوسطة. ورُوعي في الأنشطة التوازن بين الحوار والتفكير، وبين اللعب والمنافسة. كما أنها تغذي حاجتهم إلى إثبات الذات، وتدفعهم إلى توظيف مهاراتهم اللغوية والعرفية توظيفًا ممتنعًا، بتفاعل مباشر؛ مما يعزز انتماءهم وولاءهم للوطن وقيادته الرشيدة في إطار تربوي محفّز.

ميلاد وطن «برنامج إذاعي»



نواتج التعلم:

- إظهار مشاعر الاعتزاز والانتماء للوطن والولاء للقيادة لدى الطلاب.
- التعريف بدور القيادة الحكيمة في بناء الوطن.

20 دقيقة.	 مدة التنفيذ
• سماعة. • لاقط (مكبر صوت). • حاسب آلي. • طاولة. • كرسي. • شاشة عرض. • صور عن المملكة العربية السعودية قديمًا وحديثًا.	 أدوات التنفيذ
الفناء الداخلي للمدرسة.	 مكان التنفيذ



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

النشيد الوطني:

- يردده جميع الطلاب وقوفًا منضبطين.

1. مقدمة:

- الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الأمن والاستقرار، والنهضة والازدهار .
- الحمد لله الذي وهبنا وطنًا نفخر بأصالة تاريخه ونعتز بمنجزات حاضره، وإشراقات مستقبله.
- أيها الحضور الكريم، يسرنا اليوم أن نلتقي بكم في مناسبة غالية على قلوبنا جميعًا، وهي الذكرى الخامسة والتسعين لليوم الوطني المجيد للمملكة العربية السعودية، هذا اليوم الذي نجدد فيه الولاء والانتماء لوطننا الغالي، ونستذكر فيه مسيرة التوحيد على يد القائد الملهم والموحد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله.

2. وخير بداية لنا في هذا اليوم تلاوة آيات مباركات من القرآن الكريم:

سورة البقرة: 125 – 126

3. وفي الحديث الشريف:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من أصبح منكم آمنًا في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا» رواه الترمذي.

4. عرض مسرحي قصير عن توحيد المملكة العربية السعودية.

الشخصيات:

- الشيخ الكبير أو المرأة الكبيرة.
- (3) طلاب.
- في بداية العرض تظهر صورة الملك عبدالعزيز على شاشة المسرح.



الطالب 1: يدخل الطالب مرددًا بصوت عال وهو ماشيًا:

الحكم لله ثم لعبدالعزيز .. الحكم لله ثم لعبدالعزيز .. الحكم لله ثم لعبدالعزيز.

ثم يتقدم الطالب 2: من هنا بدأت مسيرة التوحيد، وأشرق معها عهدٌ جديد من الازدهار والرخاء، شهد فيها آباؤنا مراحل بناء هذا الوطن الشامخ تحت راية التوحيد: لا إله إلا الله محمدٌ رسول الله.

الطالب 3: منذ عهد الموحد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- تكونت قصة المجد وانطلق بها التاريخ يروي قصةً خالدة على مر الزمان، عنوانها ميلادُ وطن.

يتوجه الطلاب نحو شيخٍ كبير يجلس على الكرسي.

حدثنا أيها الشيخ الجليل عن أحداث تلك الحقبة من الزمن.

الشيخ: حسنًا يا أبنائي!

قبل سنواتٍ طويلة تتجاوز التسعين عام، وعلى هذه الأرض المترامية الأطراف، تنازعت القبائل فيما بينها وتفرقت، وكان الناس يعيشون في جهل وخوف وجوع، وهذا هو الشقاء بعينه.

ومرت الأيام مظلمة وقاسية، وأراد الله الرحيم أن تشرق شمس العدالة على شبه الجزيرة العربية، وتعلن مع شروقها ميلاد وطن لعهدٍ جديد يغمره الرخاء والأمن والأمان.

الطالب 2: الحكم لله ثم لعبدالعزيز.

الشيخ: نعم يابني .. الحكم لله ثم لعبدالعزيز .. صوتٌ ضج في أرجاء الرياض حتى سمعه القاضي والداني، إنه صوت إعلان قيام دولة جعلت أول أهدافها نبذ الصراعات والفرقة، ونشر العلم ومحاربة الفقر؛ فحقق الموحد الملهم أعظم إنجازاتنا (توحيد المملكة المترامية الأطراف تحت مسمى المملكة العربية السعودية).



ونحن في يوم 23 لشهر سبتمبر من كل عام نجدد فيه ذكرى هذه المناسبة العظيمة والغالية على قلوبنا.. نذكر فيها أمجاد ماضيها بكل فخر، ونشيد بمنجزاتنا الحاضرة بكل اعتزاز، ونتطلع إلى مستقبل يحقق طموحاتنا.

الطالب 3: خمسة وتسعون عام من التقدم والازدهار، ونحن نعيش في أرجاء هذا الوطن في أمنٍ وأمان.

الشيخ: أحسنت ! لم يعد الوضع في بلادنا كما كان سابقاً، فقد انتشر العلم وكثرت المدارس، وتطورت قطاعات الصحة والنقل، وازدهر الاقتصاد على أراضيها، والحمد لله الذي أنعم علينا هذه النعم.

الطلاب: الحمد لله

5. الخاتمة:

وفي الختام نسأل الله أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان وأن يحفظ بلادنا من كل سوء. وكل عام وهذا الوطن الغالي على قلوبنا في رفعةٍ وشموخ.



صور عن المملكة العربية السعودية قديماً وحديثاً

الملاحظات:

- شخصية الشيخ الكبير (طلاب): يرتدي الزي النجدي.
- شخصية المرأة الكبيرة (طالبات): ترتدي الزي النجدي.
- عرض خلفية من الصور عن السعودية قديماً وحديثاً أثناء العرض المسرحي.
- اختيار طلاب لديهم مهارة عالية في الإلقاء والحوار.

عزنا بطبعنا «جدارية»



نواتج التعلم:

- المشاركة بعمل جماعي يعزز الانتماء الوطني.
- معرفة معنى شعار اليوم الوطني 95 ومدلولاته.
- الربط بين الشعار والسلوكيات الاجتماعية السعودية المتأصلة.
- إظهار الاعتزاز بالانتماء الوطني و الفخر بالهوية الوطنية.

حصتان.	 مدة التنفيذ
• لوحة فلين كبيرة على شكل شعار اليوم الوطني 95- عزنا بطبعنا- • مجموعة من الألوان المائية بألوان الشعار. • مجموعة كبيرة من ألواح التلوين. • فرش بأحجام متنوعة.	 أدوات التنفيذ
المسرح المدرسي.	 مكان التنفيذ



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

- تجهيز لوحة الفلين قبل اليوم الوطني، وتعلق في الساحة بما يتناسب مع المساحة المتاحة للوحة.
- وضع صورة لشعار اليوم الوطني (عزنا بطبعنا) على لوحة الفلين.
- توضع الألوان بجانب اللوحة ويعطى الطلاب وقتاً للتلوين خلال اليوم المحدد من قبل المدرسة للاحتفاء باليوم الوطني حتى يتم الانتهاء منها.
- يوزع المعلم المسؤول عن النشاط الطلاب إلى مجموعات متماثلة، وتتاح المشاركة لجميع طلاب المدرسة.

ملاحظة:

- إعطاء الطلاب فرصة لرسم الزخارف الخاصة بالشعار الوطني داخل خريطة المملكة.
- يترك المجال لإبداع المدرسة في تنفيذ جدارية الشعار.

ميدان التحديّ «فعالية»



نواتج التعلم:

- إظهار الاعتزاز بالهوية الوطنية وحب الوطن.
- ترسيخ قيم الكرم والأصالة لدى الطلاب .
- معرفة مدلولات شعار اليوم الوطني.

حصة واحدة.	 مدة التنفيذ
• جهاز حاسب. • شاشة عرض. • مؤقت زمني. • قلم. • ورقة. • أدوات النشاط الثالث: (دلة قهوة - فناجين - أكواب صغيرة للشاي - إبريق شاي - تمر).	 أدوات التنفيذ
غرفة الصف الدراسي.	 مكان التنفيذ



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

فكرة النشاط:

نشاط تفاعلي يتضمن إلقاء مجموعة من الأسئلة على فريقين من الطلاب، والفريق الذي يحصل أكبر عدد من النقاط يفوز بالتحدي. يسمح رمز الاستجابة للوصول إلى بطاقة التقييم.

إرشادات النشاط:

- عرض شعار اليوم الوطني 95 على الشاشة أمام الطلاب.
- تقسيم مجموعة من الطلاب ليكونوا فريقين بمعدل 3 أو 4 طلاب للفريق الواحد.
- يطرح المعلم الأسئلة على الفريقين، ويحسب الوقت، ويسجل النقاط.

النشاط الأول: سؤال وجواب خلال (30) ثانية (لكل سؤال نقطة)

الفريق الأول:

1. ماذا يعني شعار اليوم الوطني 95 (عزنا بطبعنا)؟

الإجابة: الشعار يؤكد على ارتباطنا القوي بأصالتنا وثقافتنا وتراثنا، فتقدم الوطن والمواطن في شتى المجالات الحديثة -ولله الحمد- لم يفقدنا اعتزازنا بجذورنا وثقافتنا وطباعنا الأصيلة.

2. كم عدد المناطق الإدارية في المملكة ؟

الإجابة: (13) منطقة.

3. ما أطول وادي في المملكة؟

الإجابة: وادي الرمة.

الفريق الثاني:

1. أين توجد جبال طويق؟

الإجابة: وسط نجد.



2. إلى ماذا يرمز شعار اليوم الوطني (عزنا بفزعتنا)؟

الإجابة: الفزعة: تعني النصر والمساعدة، وهي في سلمنا وعرفنا شيء أساسي، نفزع بلا تردد ونساعد من استنجد بنا، وهي خصلة أصيلة مارسها ملوك هذه البلاد وشعبها، والتاريخ يشهد على مواقف المملكة الإسلامية والإنسانية التي ساندت فيها العديد من الدول.

3. ما اسم البحر الذي يحده المملكة العربية السعودية من الشرق؟

الإجابة: الخليج العربي

النشاط الثاني: للفريقين مدته دقيقتان (6 نقاط)

اكتب رسالة قصيرة لجنودنا البواسل الذين يسهرون لحماية الوطن .

النشاط الثالث: للفريقين مدته 5 دقائق (6 نقاط)

باستخدام الأدوات الموجودة قَدِّم مشهدًا قصيرًا يعبر عن اعتزازنا بكرمنا، حيث يعد الكرم من القيم الأصيلة في مجتمعنا.
(مساحة لإبداع الطلاب)

يختتم العلم النشاط باحتساب النقاط وإعلان الفريق الفائز.



بطاقة التقييم



شعار اليوم الوطني السعودي 95

الملاحظات:

- يشارك الطلاب معلمهم في تقييم النشاط الثاني والثالث لزملائهم، من أجل تعزيز مهارة اتخاذ القرار لديهم.
- تحفيز الفريق الفائز بحمل مسمى أبطال التحدي.

من هو الملك «فعالية»



نواتج التعلم:

- معرفة دور القيادة في تحقيق النهضة والازدهار في شتى الميادين.
- إظهار الاعتزاز بتاريخ المملكة العريق على مر العصور.

حصة واحدة.	 مدة التنفيذ
• بطاقات • قلم	 أدوات التنفيذ
غرفة الصف الدراسي.	 مكان التنفيذ



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

فكرة النشاط: ذكر إنجازات الملوك، والمطلوب تحديد اسم الملك من خلال المعلومات المقدمة.

الإجراءات:

- يضع المعلم 3 بطاقات مرقمة، وتكتب الإنجازات خلفها.
- يختار الطالب بطاقة، ثم يستمع إلى السؤال، وبعد ذلك يجيب.

السؤال الأول:

- تعلم على يد جده لأمه الشيخ عبداللطيف آل الشيخ القراءة والكتابة والعلوم الشرعية، كان يحضر مجالس أبيه الملك عبدالعزيز (رحمه الله)؛ حتى اكتسب منه مهاراتٍ سياسية وإدارية.
- قدم العون لقضايا العالم الإسلامي خصوصًا القضية الفلسطينية، وفي عهده أنشأ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، استشهد في الرياض، ودفن في مقبرة العود... من هو؟
- **الإجابة:** الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود (رحمه الله).

السؤال الثاني:

- شهدت المملكة في عهده تقدمًا حضاريًا كبيرًا في جميع الميادين، ويعد رائد النهضة التعليمية الحديثة فقد أفتتح في عهده عدد من المدارس والكليات والمعاهد والجامعات.
- شهد المسجدان (المسجد الحرام بمكة المكرمة، والمسجد النبوي بالمدينة المنورة) في عهده أكبر توسعة تاريخية، وهو أول من حمل لقب (خادم الحرمين الشريفين) بدلاً من لقب صاحب الجلالة ... من هو؟
- **الإجابة:** الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود (رحمه الله).



السؤال الثالث:

- تربى على يد والده ليصبح حاكمًا متميزًا في عنايته بالوطن، ومصلحة المواطنين وحقوق المقيمين.
- وهو الملك السابع من ملوك المملكة العربية السعودية، والابن الخامس والعشرون للملك عبدالعزيز (رحمه الله).
- كان أميرًا لمنطقة الرياض، ثم وزيرًا للدفاع ثم وليًا للعهد، ثم ملكًا لهذا الوطن العظيم، من كلماته حين تولى الحكم : «سنظل بحول الله وقوته متمسكين بالنهج القويم الذي سارت عليه هذه الدولة منذ تأسيسها على يد الملك المؤسس عبد العزيز وأبنائه من بعده» .. من هو؟
- **الإجابة:** الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله).

ملوك المجد «مسابقة»



نواتج التعلم:

- الربط بين جهود الملوك في الماضي والحاضر في سبيل رفعة المملكة العربية السعودية.
- إظهار الولاء والطاعة للقيادة الرشيدة.
- توثيق وعرض سير الملوك باستخدام وسائل إبداعية.
- توظيف التقنية الرقمية في التعريف بجهود وسيرة ملوك السعودية.

حصتان.	 مدة التنفيذ
• شاشة عرض. • أجهزه حاسب.	 أدوات التنفيذ
المسرح المدرسي.	 مكان التنفيذ



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

فكرة النشاط:

مسابقة تستهدف إعداد مقطع فيديو يسلط الضوء على سيرة ومنجزات أحد ملوك المملكة منذ توحيدها (أي منذ عهد الملك المؤحد رحمه الله وصولاً إلى عهد الملك سلمان حفظه الله).

الإجراءات:

- الإعلان عن المسابقة في الإذاعة المدرسية خلال الأسبوع الذي يسبق يوم الاحتفال باليوم الوطني.
- استقبال الطلاب المشاركين، حيث يختار الطالب المشارك أحد ملوك المملكة العربية السعودية.
- يتاح للطلاب المشارك الاكتفاء بعرض موجز عن الملك الذي اختار أن يستعرض سيرته وأبرز المنجزات في عهده.
- أن تقدم المشاركة على شكل مقطع فيديو (صوت وصورة)، أو عرض بوربوينت.
- ألا يزيد طول مقطع الفيديو عن (5) دقائق ولا يقل عن (3) دقائق.
- ترسل المشاركات إلى إحدى حسابات المدرسة الرسمية الرقمية.
- تعرض المشاركات الفائزة في الطابور الصباحي أو في المسرح المدرسي، أثناء أسبوع الاحتفال باليوم الوطني.
- عرض أعمال الطلاب المشاركين بواسطة شاشات العرض في المدرسة أثناء أسبوع الاحتفال باليوم الوطني.
- ترتيب المشاركات الفائزة أثناء العرض في خط زمني منذ عهد الملك المؤحد (رحمه الله) وصولاً إلى عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله).

اليوم الوطني السعودي 95

المرحلة الثانوية

عزنا بطبعنا

اليوم الوطني السعودي 95

S A U D I N A T I O N A L D A Y 9 5



عزنا بكرمنا
عزنا بظموحنا
عزنا بفزعنا
عزنا بأصالتنا
عزنا بجودنا
عزنا برؤيتنا

المقدمة:

تحتفل المملكة العربية السعودية بيومها الوطني الخامس والتسعين في اليوم الأول من شهر ربيع الآخر لعام 1447هـ، الموافق يوم الثلاثاء 23 سبتمبر 2025م، وهو اليوم الذي يرمز إلى أعظم المنجزات التاريخية في مسيرة الوطن، حيث وُجد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيّب الله ثراه - هذا الكيان الشامخ تحت راية التوحيد، موحداً لدولة راسخة تقوم على العقيدة الإسلامية، وتستمد قوتها من ثوابتها وقيمها الأصيلة.

ويمثل اليوم الوطني مناسبة متجددة؛ لتجسيد مشاعر الاعتزاز والفخر بوطننا الغالي، واستذكار البطولات والتضحيات التي صنعت هذا الكيان العظيم، والانطلاق برؤية متجددة نحو مستقبل مشرق تقوده القيادة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز - حفظهما الله - لترسيخ مكانة المملكة وريادتها عالمياً في مختلف المجالات.

ويأتي شعار هذا العام (عزنا بطبعنا)؛ ليعكس الهوية الوطنية الأصيلة التي يتميز بها أبناء وبنات الوطن، وليؤكد أن العزة والفخر متجذرة في شخصية السعودي في طبيعته وقيمه وإرثه الحضاري، وأن الانتماء لهذا الوطن هو مصدر طموح وقوة وإلهام؛ لمواصلة مسيرة البناء والعطاء.

وانطلاقاً من دور وزارة التعليم والمركز الوطني للمناهج في ترسيخ الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء، تأتي فعاليات اليوم الوطني في مدارس التعليم العام؛ لتكون ساحة تربوية تثري وعي الطلبة بتاريخ وطنهم، وتعزز في نفوسهم قيم الولاء والفخر بإنجازات قيادتهم الرشيدة، وتفتح أمامهم آفاق الإبداع والعطاء، مستلهمة من هذا الشعار الوطني روح العزيمة والإصرار على تحقيق الطموحات، والإسهام في صناعة مستقبل المملكة، وازدهار الإنسانية في ظل الرؤية الواعدة 2030.

وقد جاء تصميم الفعاليات الوطنية المخصصة لهذا اليوم المجيد عبر مجموعة من الأنشطة المتنوعة؛ لتواكب الخصائص النمائية للطلاب في المرحلة الثانوية، وروعي في الأنشطة التوازن بين الحوار والتفكير، وبين اللعب والمنافسة. كما أنها تغذي حاجتهم إلى إثبات الذات، وتدفعهم إلى توظيف مهاراتهم اللغوية والعرفية توظيفاً ممتعاً، بتفاعل مباشر؛ مما يعزز انتماءهم وولاءهم للوطن وقيادته الرشيدة في إطار تربوي محفّز.

عزنا برؤيتنا «برنامج إذاعي»



نواتج التعلم:

- تعزيز قيم الولاء والانتماء الوطني لدى الطلاب.
- ترسيخ قيم الاعتزاز بالوطن.
- الفخر بالمنجزات الوطنية في شتى المجالات.



مدة التنفيذ

20 دقيقة.



أدوات التنفيذ

- لاقط صوت (ميكرفون).
- مكبر الصوت.
- مؤثرات صوتية.
- جهاز حاسب.
- طاولة.
- كرسيان.



مكان التنفيذ

الفناء الداخلي للمدرسة.



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

النشيد الوطني:

- يردده جميع الطلاب مع وقفة منضبطة.

الإذاعة:

يبدأ مقدم الإذاعة بالترحيب بزملائه ومعلميه ويقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أرحب بكم أعزائي الطلبة ومعلمينا الأفاضل في بداية إذاعتنا الصباحية ولنستمع معًا إلى تلاوة قصيرة من القرآن الكريم: سورة البقرة آية 125 إلى آية 127

ثم يقول المقدم: بعد أن استمعنا إلى تلاوة عطرة دعونا نشاهد معًا الحوار الآتي حول (منجزات رؤية السعودية 2030) ويقدمه الطلبة (.....)

ثم يبدأ مقدم الحوار: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أهلاً بكم مستمعينا الأفاضل من منسوبي مدرستنا الرائدة في حلقتنا الأولى من بودكاست (عزنا برؤيتنا)، كم نحن فخورون بالانتماء إلى هذا الوطن العظيم، ويسعدنا -ونحن نتنفس ذكرى توحيد المملكة العربية السعودية الخامسة والتسعين في هذا اليوم المجيد 23 سبتمبر - أن نجدد الولاء والانتماء لهذا الوطن الشامخ الذي نعتر بماضيه ونفخر بمستقبله المشرق.

المملكة العربية السعودية وطنٌ طموح، أرسى قيادتنا الرشيدة قواعده المتينة في قلب هذا العالم حتى حظي بثقلٍ سياسي وعالي عظيم، فأصبح في مقدمة دول العالم التي يشار إليها بالبنان، عبر مشاريع عملاقة ترجمتها رؤية السعودية 2030. التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان آل سعود - حفظه الله -.

اليوم نتشارك معكم الحديث عن رؤية السعودية 2030 وأهدافها وآمالها أهلاً بكم وبضيفنا الكريم



الضيف: أهلاً بكم وسعيد بالمشاركة معكم في هذه المناسبة الغالية على قلوبنا ومن هنا نهئى قيادتنا الرشيدة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -، وسمو ولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان - حفظه الله - بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الخامس والتسعين للمملكة العربية السعودية، حفظ الله هذا الوطن شامخاً.

المقدم: رؤية السعودية 2030 هي طريقنا لمستقبلٍ زاهر، وطنٌ طموح ومجتمعٌ حيوي واقتصادٌ قوي.

هلا حدثتنا عن مشاريع رؤية السعودية 2030.

الضيف: رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030 تهدف إلى بناء وطن مزدهر في جميع المجالات وقد أُطلقت من خلالها عدة مشاريع عملاقة لتحقيق أهدافها وغاياتها التي تسعى من خلالها إلى ترجمة طموحاتنا وأحلامنا إلى واقعٍ نفخر به..

ومنها مدينة نيوم.. مدينة المستقبل التي توجد في شمال غرب المملكة العربية السعودية وهي مشروع ضخم يتضمن بناء مدينة ذكية؛ لتكون وجهة عالمية حيث تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة والمبتكرة، والاعتماد على استثمار موارد الطاقة النظيفة.

ولهذه المدينة دور مستقبلي كبير في جذب الاستثمارات العالمية التي تعود على الوطن ومقدراته بالنفع والفائدة.

المقدم: وماذا عن مشروع البحر الأحمر؟

الضيف: تحفة فنية على سواحل البحر الأحمر، ووجهة سياحية وفق طرازٍ عالمي فاخر.

وتعد من أبرز مشاريع الرؤية في تنمية المجال السياحي وتطويره في المملكة العربية السعودية، ويشمل مجموعة من الجزر بطبيعتها الخلابة والساحرة على سواحل البحر الأحمر، كما أنه يعد من أهم الوجهات السياحية العالمية.



المقدّم: في الحقيقة الحديث عن مشاريع رؤية السعودية 2030 حديث شيق تغمره مشاعر مختلطة من الفخر والاعتزاز.

الضيف: بالتأكيد نحن فخورون بهذا الوطن، وبما يقدمه من مشاريع تنموية عظيمة، فهناك العديد من المشاريع التي لو تحدثنا عنها ستأخذ الكثير من الوقت.

المقدّم: هلاً ذكرت بعضها على عَجالة.

الضيف: نعم، هناك العديد من المشاريع منها مدينة القدية وهي مدينة ترفيهية على طرازٍ عالمي، ومشروع تحويل الدرعية التاريخية بحيث تكون وجهه سياحية تحمل الإرث التاريخي والثقافي للمملكة العربية السعودية، كما أن هناك العديد من المشاريع التعليمية والتنموية وكذلك الصحية ومشاريع الاستثمار في الطاقة.

المقدّم: تمضي الملكة قدماً من خلال هذه المشاريع نحو الريادة بين الدول المتقدمة، ونحن بإذن الله سنكون الجيل الذي يشارك في بناء هذا المستقبل المشرق لوطننا الغالي.

ختاماً، نتقدم لضيف اللقاء الكريم بالشكر الجزيل على مامنحنا إياه من معلومات قيمة ووقت ثمين.

مستمعينا الأفاضل، شكراً لكم على حسن استماعكم ، دمت في رعاية الله، وأدام الله هذا الوطن عزيزاً شامخاً.

الملاحظات:

- استخدام مؤثرات صوتية.
- اختيار طلاب لديهم مهارة عالية في الإلقاء والحوار.

وطني الحبيب «جدارية»



نواتج التعلم:

- إظهار الولاء والإخلاص لهذا الوطن.
- ممارسة التعبير الإبداعي في حب الوطن.

حصتان.	 مدة التنفيذ
• لوحة فلين كبيرة على شكل خريطة المملكة العربية السعودية. • مجموعة من الأقلام.	 أدوات التنفيذ
الفناء الداخلي للمدرسة.	 مكان التنفيذ



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

- تجهيز لوحة الفلين قبل اليوم الوطني، وتعلق في الساحة بما يتناسب مع المساحة المتاحة للوحة.
- يطلب من الطلاب كتابة مشاعرهم تجاه الوطن ويكون التعبير إبداعياً من خلال (رسم، شعر، كلمة أو خاطرة).
- تبقى اللوحة معلقة حتى الانتهاء من الاحتفال باليوم الوطني.
- ثم تصور بعد مراجعتها وترفع في وسائل التواصل المتاحة.

عزنا بإبداعنا «مسابقة»



نواتج التعلم:

- ترسيخ الاعتزاز بالهوية الوطنية.
- التعبير عن الفخر والاعتزاز بالوطن باستخدام التقنية الرقمية.
- تحفيز الطلاب على الإبداع والابتكار.

حصة واحدة.	 مدة التنفيذ
• شاشة عرض. • حاسب آلي.	 أدوات التنفيذ
غرفة الصف الدراسي.	 مكان التنفيذ



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

فكرة النشاط

عبارة عن نشاط تفاعلي تقني يُنفَّذ باستخدام برامج التصميم أو العروض التقديمية مثل: Canva أو PowerPoint، أو أي برنامج آخر يراه المعلم مناسبًا، مع إتاحة حرية الاختيار.

مرحلة (قبل النشاط)

- الإعلان عن الفعالية في اللوحات الإعلانية والإذاعة المدرسية قبل يوم الاحتفال باليوم الوطني بأسبوع على الأقل على أن يتضمن الإعلان الفكرة وضوابط المشاركة وموعد التسليم.
- حث الطلاب على المشاركة في المسابقة.

ضوابط المشاركة:

- أن يصمم الطالب منتجًا إعلاميًا (فيديو/ بوستر... إلخ) باستخدام الوسائل التقنية الحديثة لترسيخ مفهوم الاعتزاز بالوطن.
- مراعاة الجودة العالية في المنتج النهائي.
- تحقيق الإبداع والتميز في الفكرة وأصالة المنتج.
- أن يكون التصميم من تنفيذ الطالب مع الحرص على وضوح الرسالة الوطنية التي يتضمنها.

مرحلة العرض (حصة النشاط)

- عرض مشاركات الطلاب داخل الصف باستخدام أجهزة العرض (بروجكتر - شاشات).
- ترشيح أفضل 3 أعمال من قبل لجنة التحكيم (المدير - المعلم - رائد النشاط).
- اختيار أفضل منتج.
- تكريم الطلاب المشاركين بشهادات شكر والفائز بجائزة رمزية.
- رفع أعمال الطلاب على اللوحة الإعلانية أو حائط المدرسة الإلكتروني ووسائل التواصل المتاحة.

وطنٌ طموحٌ «مقال»



نواتج التعلم:

- التعريف بدور الطلاب في تحقيق رؤية السعودية 2030.
- الاعتراز والفخر بالنجاحات التي شهدتها المملكة العربية السعودية منذ توحيدها.

حصة واحدة.	 مدة التنفيذ
• أقلام. • ورق.	 أدوات التنفيذ
غرفة الصف الدراسي.	 مكان التنفيذ



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

تمهيد المعلم:

أننا نعيش هذه الأيام مناسبة غالية علينا وهي ذكرى اليوم الوطني السعودي الخامسة والتسعين والتي نستقبلها بمشاعرٍ من الفخر والاعتزاز بـماضي عريق ومستقبلٍ مشرق.

عند إطلاعنا على مسيرة التوحيد للمملكة العربية السعودية والتسلسل الزمني لأحداثها التاريخية، فإننا نجد دروسًا عظيمة في الإرادة والطموح، والعزم والإصرار على تذليل كل الصعاب وتجاوز العقبات من أجل بناء وطن شامخ يفخر به أبنائه ويسعى وطننا جاهدًا إلى أن يكون في مصاف الدول المتقدمة.

سنعبر اليوم عن طموح جيل المستقبل نحو البناء والتطور والتنمية.

يطلب المعلم من الطلاب كتابة مقالة يعبرون فيها عن المجال أو التخصص الذي يرغبون في العمل فيه مستقبلاً، وكيف يمكن لهذا المجال أن يُسهم في خدمة الوطن وتحقيق أهداف رؤية السعودية 2030.

يعرض المعلم جميع المقالات على لوحة الفصل.